كشف الحجاب
عن
كتاب الدعاء المستجاب

بقلم
أبي ياسر خالد الردادي

قدم له
د. ربيع بن هادي المدخلي
الأستاذ المشارك بقسم السنة في الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية - بالمدينة النبوية

مكتبة ابن القيم
المدينة النبوية - ص.ب: ٢٦١٥

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٩٩٣م - ١٤١٤هـ

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم لفضيلة العلامة الشيخ ربيع بن هادي مدخلي حفظه الله:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، وأتباعه المخلصين..

أما بعد:

فهذه باكورة عمل ناضجة من شاب ذكي غيور على سنة رسول الله ﷺ جدِّي في نقد أحاديث كتاب: «الدعاء المستجاب» لأحمد عبد الجواد...

على سنن نقاد الحديث الأفذاذ في تطبيق قواعد الحديث وقواعد الجرح والتعديل... وقد عزا كل حديث إلى مصدره، وكل قول إلى قائله، ودعَّم ما يراه من نقد وتضعيف وتعليل بأقوال علماء الحديث، وعلماء الجرح والتعديل، وأحكامهم على الأحاديث التي ضُعِفت، أو حكم عليها بالوضع...

وإنه لعمل ناضجٌ، رافقه أَنَاةٌ وأدبٌ...

نسأل الله أن يكثر من أمثال هذا الشاب الوقور في الأمة الإسلامية، وما أشدّ حاجتها إلى هذه النوعيات التي تقف إلى جانب الحق فتنصره، وتنفض غبار وأكوام الباطل، والبدع عن هذه الأمة التي دوختها معاولُ الهدمِ من داخل كيانها وخارجها..

فزعماء البدع ودعاتها لا يألونها خبالاً بإصرارهم وإلحاحهم على سيادة هذه البدع وسيطرتها على عقول المسلمين ومشاعرهم، ووضع الحواجز المنيعة، والحجب الكثيفة، وبين النور الذي جاء به محمد ﷺ، والحق والهدى المتمثلين في الكتاب والسنة الصحيحة، التي سار عليها الخلفاء الراشدون، والأئمة المهديون، والسلف الصالحون.

وأعداء الإسلام الواضحون من خارج لا يألونهم خبالاً بنشر ألوان الفساد، والإلحاد العقائدي، والانحلال الخُلُقي، وبتشجيع خرافات المبتدعين، وتحريفات الضالين...

نسـأل الله أن يهيء للأمة الإسـلامية شباباً عقلاء يزنون الأمورَ والأفكارَ، والأشخاص والجماعات بموازين الحق المتمثل فيما جاء به محمد ﷺ، وبالعقول الثابتة الراسخـة، لا يقـادون بالعواطف العمياء، ولا يُخدعون بالشعارات الجوفاء التي طالما استولت على كثير وكثير ممن ألغوا عقولهم، واستسلموا لعواطفهم فضاعوا وضيعوا أمتهم في وقت هي أشد ما تكون حاجة إلى من يعيدها إلى رشدها، ويمسكها بكتاب ربها وسنة نبيها، فتعود لها عزتها وكرامتها، وتحظى برضى ربها وسعادة الدنيا والآخرة.

اللهم حقق لهذه الأمة مايصبو إليه عقلاؤها من سيادة وسعادة إنك لسميع الدعاء.

١٤٠٧/١٠/٢٥ هـ

المدينة النبوية

المقدمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

﴿يـاأيهـا الذين آمنـوا اتقـوا الله حق تقـاته ولاتموتن إلا وأنتم مسـلمون﴾ [آل عمران:١٠٢]. **﴿ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدةٍ، وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً، واتقوا الله الذي تسآءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيباً﴾** [النساء: ١].

﴿ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠،٧١].

أما بعد:

فقد أمر اللهُ بالدعاء، وجعلَهُ وسيلة الرجاء، فكل من خلقه يَفْزَعُ في حاجته إليه، ويُعَوّل عند الحوادث والكوارث عليه.

قال تعالى: **﴿أُدعوا ربَّكم تضرعاً وخُفْيَة﴾** [الأعراف: ٥٥].

وقال عز وجل: **﴿ادعُوني أستجب لكم﴾** [غافر: ٦٠].

فإنّ الدعاء من أنفع الأدوية للعباد، وهو ضرورة من ضروريات الحياة، قال تعالى: **﴿أَمَّنْ يجيب المضطر إذا دَعَاهُ﴾** [النمل: ٦٢].

وهو الحصن الحصين، والسلاحُ المتين، الذي يتسلح ويتحصن به المؤمن من الشيطان وحزبه.

وكما أمرنا الله بالدعاء، فكذلك جاءت سنة النبي ﷺ مُبَيِّنة لفضله وعلو قدره، فمنها قوله ﷺ: «الدعاء هو العبادة»[1].

وقوله ﷺ: «من لم يسأل الله يغضب عليه»[2].

وغيرهما من الأحاديث الكثيرة في فضل الدعاء وعظيم ثوابه وأجره[3].

لهذا فإن علماء الأمة عنوا بشأن الدعاء وفضله، فصنفوا المصنفات العديدة في هذه الأمر.

فمنهم من بسط مسائله وفوائده وحاول الاستيعاب، ومنهم من اكتفى واقتصر على موضوع الدعوات الواردة في القرآن مع شرحها وبيانها بأحسن عبارة، ومنهم مَنْ اقتصر على سرد الأحاديث الواردة في الدعاء والأذكار وبيان لطائفها وفوائدها، ومنهم المختصر... وهكذا[4].

بيد أن المتأمل لجُل تلك المصنفات المتداولة بين أيدي الناس، يجدها جمعت بين طيات صحائفها عدداً ليس باليسير من الأحاديث الواهية والضعيفة مما حدا ببعض كبار أئمة الحديث لتخريجها وبيانها للناس حتى ينتبهوا لها ويحذروا من تداولها[5]، فضلاً عن العمل بها.

وإن كان ثمة عذرٌ للمتقدمين الذين ساقوا هذه الأحاديث بأسانيدهم وأوردوها

---

(١) صحيح. أخرجه أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود وغيرهم من حديث النعمان بن بشير. وقد خرّجته وبيّنت من صححه من العلماء في تعليقي وتخريجي لـ «تحفة الذاكرين» للشوكاني (١٨).

(٢) حسن. أخرجه الترمذي وابن ماجه وغيرهما من حديث ابي هريرة. وقد خرّجته في المصدر السابق (٢٣).

(٣) وقد خرّجت جملة منها في التعليق على «تحفة الذاكرين» (١٨ــ ٢٧).

(٤) ومن أحسنها وأنفسها: «الكلم الطيب» لابن تيمية بتخريج محدث العصر العلامة الألباني، و «الوابل الصيب» لابن القيم، و «الأذكار للنووي»، و «تحفة الذاكرين» للشوكاني. والكتاب الأخير قيم للغاية وفيه من الفوائد ما لا توجد عند غيره، وقد وفقني الله في التعليق عليه وتخريج أحاديثه يسر الله إتمامه.

(٥) كما فعل الحافظ ابن حجر في تخريجه لكتاب «الأذكار» للنووي، الموسوم بـ «نتائج الأفكار». والعلامة الألباني في عدد من كتبه، منها «تخريج الكلم الطيب».

في كتبهم، لأنهم درجوا على قاعدة: «من أسند فقد أحال، ومَنْ أحالَ فقد برىء» وقولهم: «إذا كتبت فقمش، وإذا حدثت ففتش».

فليت شعري ماهو عذرُ كثير من المتأخرين في إيرادهم لهذه الأحاديث الباطلة؟!

وقد سلك بعض المعاصرين سبيل إيراد الأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة دونما تمييز ومعرفة بحالها في مؤلفاتهم في شأن الدعاء والأذكار!

وكان من ابرزهم المدعو بـ: «أحمد عبد الجواد» ـــ عامله الله بما يستحق ـــ فقد سلك هذا السبيل في كتابه الذي أسماه زوراً وبهتاناً بـ: «الدعاء المستجاب، من السنة والكتاب»!!.

وأنّى يكون مستجاباً وقد ملاه بالأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة، وبالأقوال الغريبة والسخيفة!.

ومما يؤلم نفس كل غيور على السنة أن هذا الكتاب، قد أخذ في الرواج وذاع صيته بين كثير من عامة الناس، وما ذلك إلا لاغترار كثير منهم بعنوانه البرّاق، وصغر حجمه، ومساهمة بعض أهل الخير ـــ بجهل منهم ـــ في طبعه وتوزيعه مجاناً على الناس فإلى الله المشتكى!.

ولمّا رأيت خطره قد استفحل، وضرره قد استشرى، وعدم تصدى أحد من علماء السنة لبيان ما في الكتاب من أباطيل![1]

عقدت العزم على بيان هذا الأمر بتحرير هذا الردّ، مشاركة مني في النصح للمسلمين، فكشفت الحجاب عن أباطيل هذا الكتاب.

وقد جاء هذا الردّ ـــ ولله الحمد والمنة ـــ في مقدمة ـــ وهي ما سبق ـــ وبابين وخاتمة:

فالباب الأول خصصته في بيان الأخطاء العقدية والمنهجية في كتاب المؤلف،

---

(١) بيد أن كثيراً منهم ـــ جزاهم الله خيراً ـــ حذروا من تداوله وأخذ ما فيه على سبيل القبول والتسليم، في كثير من دروسهم وفتاواهم وبعض كتبهم ضمناً لا استقلالاً.

وقد جاء هذا الباب في عدّة فصول.

والبـاب الثـاني خصصته في بيان الأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة التي أوردها المؤلف في كتابه مع بيان أوهامه في عزو الأحاديث وتخريجها، وقد جاء هذا الكتاب في فصلين.

ومن ثم ختمت الكتاب بخاتمة موجزة بينت فيها بعض ضلال المؤلف في بعض كتبه وذيلت الكتاب بفهارس تقرب الوصول إلى مضمونه.

هذا ولايسعني في ختام هذه المقدمة إلا أن أتقدّم بالشكر الوافر ــ بعد شكر الله ــ لكل من قدم لي يد المعونة والنصح حتى يخرج الردّ على أحسن صورة ان شآء الله وأخص منهم بالذكر شيخنا الفاضل الدكتور ربيع بن هادي المدخلي ــ حفظه الله ورعاه ــ فقد تفضل مشكوراً بمراجعة هذا الردّ على عجالة ــ وذلك لكثرة مشاغله وأعماله وفقه الله في خدمة السنة ونصرتها فجزاه الله خير الجزاء، وكتب لي مقدمة بين يدي هذا الردّ، دَبّجْتُ بها الكتاب.

هذا وأسأل الله عز وجل أن يجعل أعمالنا خالصة له، مبتغياً بها رضاه وأن يتوفانا على الإسلام والسنة إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

الباب الأول

ذكر الأخطاء التي وقع فيها المؤلف في كتابه

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

«فصل»

قدم المؤلف لكتابه بتقريظ من شيخ الأزهر سابقاً عبد الحليم محمود، حتى يُرَوِّجَ لكتابه هذا، ويخدع به كثيراً من الناس، فبهرج كتابه بهذا التصدير من شيخ الأزهر الذي لا حاجة بي لبيان ضلاله وشطحاته، ولكن حسبي ما ذكره الشيخ محمود استانبولي في كتابه القيم «كتب ليست من الإسلام» (ص ٩٣) حيث قال: «وقد سجدت إلى الله تعالى سجدة شكر لما علمت بموته، فقد ملأ العالم الإسلامي بكتب الفلسفة السخيفة المارقة والصوفية الخرقاء الهدامة، وقد أمر بهدم قبة مسجد البدوي وبناء قبةٍ أكبرَ منها، وإضافة مئذنة أخرى له ليزيد من إضلال المسلمين الذين يطوفون حول قبره، ويستغيثون به ويدعونه عند الشدائد أمام أكثر شيوخ الأزهر الساكتين عن الحق... مما هو شرك بواح...

وقد أوصى هذا الدكتور بدفنه في المسجد الذي شيده في شارع الزيتون بالقاهرة، مع أن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعن من يفعل ذلك في أحاديث عديدة...»

«فصل»

قال المؤلف (ص ٥): «وقد نقلت الأحاديث من الجامع الصغير وزياداته للإمام جلال الدين السيوطي الذي بالغ في تخريج الأحاديث وصانها عمّا تفرّد به وضاع وكذاب ـــ كما جاء في خطبة الجامع ـــ».

قلت: قوله إن الحافظ السيوطي صان كتابه الجامع الصغير وزياداته عمّا تفرّد به كذاب أو وضاع، هي دعوى عريضة لا طائل تحتها، وهي دعوى غير صحيحة البتة لم يسلّم العلماء له بها، وما أحسن قول القائل:

والدعـاوى مـا لم تقيموا عـليهـا بيـنـات ابنـاؤهـا ادعيـاءُ

وقد فند العلماء الذين تلو الحافظ السيوطي دعواه هذه وبينوا بطلانها، وإليك أقوالهم:

قال المناوي في «فيض القدير» (١/٢١):

«إن ماذكره ـــ أي السيوطي ـــ من صونه عن ذلك غالبي، أو ادعائي، وإلا فكثيراً ما وقع له أنه لم يصرف إلى النقد الإهتمام، فسقط فيما التزم الصون عنه في هذا المقام، كما ستراه موضحاً في مواضعه[1]، لكن العصمة لغير الأنبياء متعذرة والغفلة على البشر شاملة منتشرة، وقد أعطى الحفظ حقه، وأدى من تأدية المستحق مستحقه، فأما الزبد فيذهب جُفَاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض..»

وقال أبو الفيض الغماري[2] في «المغير» (ص ٥ ـــ ٦):

«ذكر الحافظ السيوطي في خطبة كتابه «الجامع الصغير» أنه صانه عما تفرّد به وضاع أو كذاب، ومعناه أنه لم يذكر فيه حديثاً موضوعاً، بل جميع أحاديثه ثابتة، وليس كذلك، فقد أورد فيه أحاديث تفرّد بها الكذابون، وأخرى ظاهرة الوضع، وإن لم يتفرّدوا بها، لأنها من رواية الكذابين أمثالهم، الذين يسرقون الأحاديث ويركبون لها أسانيد أُخرى لقصد ترويج ذلك الحديث الموضوع لغرض من الإغراب أو الاحتجاج أو غير ذلك من الأغراض، بل من الأحاديث التي ذكرها فيه، ما جزم هو نفسه بوضعها، إما بإقراره حكم ابن الجوزي بوضعه، وذلك في «اللآلىء المصنوعة» وإما باستدراكه هو إيّاه على ابن الجوزي وذلك في «ذيل اللآلىء»، ثم مع ذلك أوردها في

---

(١) اي في بعض المواضع من شرحه للجامع الصغير للسيوطي. وقد وقع هو كذلك في بعض الأوهام فترك عدداً ليس باليسير من الأحاديث دون اعطاء حكم لها، أو إصدار حكم قاصر على الأحاديث، وعلى كل حال فشرحه فيه بعض الفوائد بيد أنه ملأه بالشطح الصوفي والتجهم والاعتزال والتمشعر ما يندّ له جبين كل سلفي غيور على السنة والله المستعان.

(٢) وهو صوفي شيعي قبوري هالك، انقلع من سنة ١٣٨٠ هـ .

هذا الكتاب ــ أي الجامع الصغير ــ الذي هو من آخِر ما ألفَ إما سهواً ونسياناً وهو الغالب على الظن به، وإما لتغير رأيه ونظره.

ومنها أحاديث لم يظن أنها موضوعة، لأنه متساهلٌ في ذلك غاية التساهل فلا يكادُ يحكم على الحديث بالوضع إلا إذا دعته الضرورة إلى ذلك.....» ا .هـ.

وقال الشيخ الألباني ــ حفظه الله ــ في «مقدمة ضعيف الجامع وزياداته» (١٩/١):

«والإنصاف يقتضينا أن نقول: إن ما وقع في «الجامع» من الأحاديث الواهية والموضوعة، لم يكن من أجل أن السيوطي لم يكن من أهل النقد والتحقيق فقط، بل الظاهر أنه جرى في تأليفه على القاعدة المعروفة عند المحدثين وهي:

قولهم: «قمش ثم فتش»، فقمش وجمع ما شاء له الجمع، ثم لم يتيسر له التفتيش والتحقيق في كل أحاديث الكتاب، وإلا فالظنُ به أنه لو فعلَ ذلك لم تقع فيه تلك الأحاديث الواهية فضلاً عن الموضوعة...» ا .هـ

قلت: وقد اغتر المؤلف بقول الحافظ السيوطي الآنف الذكر، فأخذ يورد في كتابه «الدعاء المستجاب» نقلاً عن «الجامع الصغير»، و «كنز العمال» كثيراً من الأحاديث الظاهرة الضعف والبينة الوضع والكذب.

ومسلكه هذا يدل على أحد أمرين:

أحدهما: إما أنّه لايعلم بضعف هذه الأحاديث وبطلانها!.

والآخر: أنّه يعلم بضعف هذه الأحاديث، ولكنه أوردها على أنها في باب فضائل الأعمال فلا ضير عليه حينئذ في إيراده لها!.

أقول: الثاني اقرب إلى الصواب وهو مادل عليه منهجه في كتابه، لكنه تجاهل أن ثمة فرقاً جوهرياً بين الحديث الخفيف الضعف والحديث الشديد الضعف والوهن فيعمل بالحديث الأول دون الثاني على قول من قال بجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال!.

فقد تنازع العلماء في حكم العمل بالحديث الضعيف على ثلاثة أقوال، وليس

هذا محل بيانها، بيد أني أذكرها موجزة مع بيان الراجح منها:

١ــ فذهب جماعة من العلماء إلى جواز العمل بالحديث الضعيف مطلقاً وهو مذهب ضعيف لا يُلتفتُ إليه.

٢ــ وذهب آخرون إلى عدم جواز العمل بالحديث الضعيف مطلقاً وهو محكي عن يحيى بن معين والبخاري ومسلم وابي بكر بن العربي وغيرهم وهو الصواب والراجح.

٣ــ وذهب آخرون إلى التفصيل فأجازوا العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال وقيدوا ذلك بشروط ثلاثة وهي:

١ــ أن يكون ضعف الحديث غير شديد.

٢ــ أن يندرج تحت أصل معمولٍ به.

٣ــ ألا يُعتقد عند العمل به ثبوته، بل يُعتقد الاحتياط[1].

وهذه الشروط من العسير توفرها في أكثر الأحاديث الضعيفة، حتى قال الحافظ الذهبي ــ رحمه الله ــ: «وينبغي التثبت في الأحاديث الضعيفة، فلا يبالغ الشخص في ردها مطلقاً، ولا في استعمالها والأخذ بها مطلقاً، بخلاف الأحاديث الساقطة والموضوعة فلا يجوز العمل بها أصلا، ويتعذر الحدُ الفارق بين الحديث الضعيف الذي يُعْمَلُ ويُحَدَثُ به، وبين الحديث الواهي والساقط والموضوع»[2].

واكتفي بذكر مثالٍ يدل على تخبط الذين قالوا بهذا القول وتناقضهم وذلك بعدم تطبيقهم لهذه الشروط وأخذها بعين الإعتبار، والمثال هو:

ماذكره الشيخ ابو الحسنات اللكنوي في كتابه «الأجوبة الفاضلة» (ص ٣٧)

---

(١) وانظر لمزيد من البيان كلا من المصادر الآتية:

«تبيين العجب» لابن حجر (ص ٢١)، «تدريب الراوي» (١/٢٩٨)، «الأجوبة الفاضلة» (ص ٤٠)، «قواعد التحديث» (ص ١١٣)، «مقدمة ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (ص ٤٤)، «منهج النقد في علوم الحديث» (ص ٢٩١)، «لمحات في أصول الحديث» (ص٢٠٢)، «الوضع في الحديث» (١/٦٨).

(٢) في كتابه «ديوان الضعفاء» (ص ٤٧٨).

عن الشيخ علي القاري أنه قال في حديث: «أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق يوم الجمعة، فهو أفضل من سبعين حجة» رواه رزين. أما ما ذكره بعض المحدثين في إسناد هذا الحديث أنه ضعيف فعلى تقدير صحته لا يضر المقصود، فإن الحديث الضعيف معتبر في فضائل الأعمال»!!، واقره اللكنوي على هذا؟!

فانظر كيف وقع هذان الشيخان في هذا الخطأ الشنيع، لأن هذا الحديث باطل لا أصل له كما قال بذلك الإمام ابن القيم في «زاد المعاد» (١/٦٥) فكيف يُعمل به وهو على هذا الحال! فالله المستعان.

وهذا المثال غيض من فيض وقليل من كثير من الأمثلة التي تطفح بها كتب بعض المتأخرين!.

وماأحسن قول الشيخ صديق حسن خان في «نزل الأبرار» (ص ٤٥) حيث قال: «قد أخطأ من قال إنه يجوز التساهل في الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال، وذلك لأن الأحكام الشرعية متساوية الأقدام، لا فرق بين واجبها ومحرمها ومسنونها ومكروهها ومندوبها، فلا يَحِلُ إثباتُ شيء منها إلا بما تقوم به الحجة، وإلا فهو من التقول على الله بما لم يقل ومن التجرؤ على الشريعة المطهرة بإدخال ما لم يكن منها فيها وقد صح تواتراً: أن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» فهذا الذي كذب على رسول الله ﷺ محتسباً للناس بحصول الثواب لم يربح إلا كونه من أهل النار» ا هـ.

«فصل»

قال المؤلف (ص ٥): «وأما مانقلته من الجامع الكبير للإمام السيوطي والمسمى بـ «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» فقد رمزت في آخر الحديث (كنز) لتميز الأول عن الثاني» ا هـ.

قلت: قوله هذا يفيد أن «الجامع الكبير» و «كنز العمال» كتابٌ واحدٌ كلاهما

من تأليف الحافظ السيوطي!

وهذا خطأ فاحش، «فالجامع الكبير» فقط من مصنفات السيوطي، واسمه: «جمع الجوامع».

وأما «كنز العمال» فهو من مصنفات الشيخ علي بن حسام الدين البرهان فوري (ت ٩٧٥ هـ) رتب فيه «جمع الجوامع» و «الجامع الصغير وزياداته» كلاهما للحافظ السيوطي، على الأبواب الفقهية حسب حروف المعجم[1].

«فصل»

قال المؤلف (ص ٤): «وقد رتبت الأدعية على عدد أيام الأسبوع ليبقى العبدُ مُظْهِراً فقره، وحاجته إلى ربه، فيدعوه تضرعاً وخُفيةً ودون الجهر» ا هـ.

قلت: فعله هذا من البدع الإضافية، فمن أين له تخصيص هذه الأوراد والأذكار وتوزيعها على عدد أيام الأسبوع؟!

فمثل هذا لا يُعرفُ ولا يُأخذُ إلا من قِبَل الشارع الحكيم، إذ لا يجوز لمسلم أن يأتي إلى ذكر من الأذكار الواردة في الكتاب والسنة لم تقيد بعدد ولا بزمن، فيقيدها هو من عنده، وهل فعل المؤلف هذا إلا تشريعٌ من عند نفسه لم يأذن به الله تبارك وتعالى!.

ومن المقرر في علم أصول الفقه: أنه لايجوز تقييد ما أطلقه الشارع، كما لا يجوز إطلاق ما قيّده ولا فرق، فالمطلق يجري على إطلاقه، والمقيّد يبقى على قيَده[2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

---

(١) وانظر وصف هذه الكتب والتعريف بها في الكتابين الآتيين:

١ــ «طرق تخريج حديث رسول الله ﷺ» للدكتور عبد المهدي بن عبد القادر (ص ٣١، ٤٥، ١٥٥).

٢ــ «أصول التخريج ودراسة الأسانيد» للدكتور محمود الطحان (٧٢).

(٢) انظر: «إرشاد الفحول» للشوكاني (ص ١٦٤).

(فالتقييد في المطلقات التي لم يثبت بدليل الشرع تقييدها رأيٌ في التشريع)[1].

وقال أيضاً: (ومن البدع الإضافية التي تقرب من الحقيقة أن يكون أصل العبادة مشروعاً إلا أنها تخرج عن أصل شرعيتها [بتقييدها] بغير دليل توهماً أنها باقية على أصلها تحت مقتضى الدليل، وذلك بأن يقيد إطلاقها بالرأي، أو يطلق تقييدها، وبالجملة فتخرج عن حدِّها الذي حُدَّ لها)[2].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

(لاريب أن الأذكار والدعوات من أفضل العبادات، والعبادات مبناها على التوقيف والاتباع، لا على الهوى والابتداع، فالأدعية وألذكار النبوية هي أفضل ما يتحراه المتحري من الذكر والدعاء، وسالكها على سبيل أمان وسلامة، والفوائد والنتائج التي تحصل لا يعبر عنه لسانٌ، ولا يُحيط به إنسانٌ، وما سواها من الأذكار قد يكون محرماً، وقد يكون مكروهاً، وقد يكون فيه شراكٌ مما لا يهتدي إليه أكثر الناس، وهي جملةٌ يطول تفصيلها، وليس لأحد أن يسن للناس نوعاً من الأذكار والأدعية غير المسنون، ويجعلها عبادة راتبة يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس بل هذا ابتداعٌ [في الدين] لم يأذن الله به، بخلاف ما يدعو به المرء أحياناً من غير أن يجعله للناس سنة، فهذا لم يعلم أنه يتضمن معنى محرماً، لم يجز الجزم بتحريمه، لكن قد يكون فيه ذلك، والإنسان لا يشعر به، وهذا كما أن الإسان عند الضرورة يدعو بأدعية تفتح عليه ذلك الوقت، فهذا وأمثاله قريب.

وأما اتخاذُ وردٍ غير شرعي، واستنان ذكر غير شرعي، فهذا مما يُنهى عنه، ومع هذا ففي الأدعية الشرعية والأذكار الشرعية غايةُ المطالب الصحيحة، ونهايةُ المقاصد العلِّيةِ، ولا يَعْدِلُ عنها إلى غيرها من الأذكار المحدثة المبتدعةِ إلا جاهلٌ أو مفرطٌ أو متعدٍ)[3]ا هـ.

---

(١) «الإعتصام» للشاطبي (١/٣٤٥ ــ ٣٤٦).

(٢) المصدر السابق (٢/١١)، وانظر كلاماً نفيساً له في (١/٢٤٩) ولولا طوله لنقلته ها هنا.

(٣) «مجموع الفتاوى» (٢٢/٥١٠).

ومما تقدّم تبين لك أخي القارىء أن فعل المؤلف هذا تشريعٌ في الدين، وابتداعٌ لا يجوز فعله، فالله المستعان!.

ولهذا فإني أنهيتُ الكلام على أحاديث الكتاب إلى هذا الفصل الذي رتب فيه المؤلف الأدعية والأذكار على حسب أيام الأسبوع من غير دليلٍ ولا برهانٍ منير، مع أن جلّ مافي هذا الفصل أحاديث ضعيفة أو واهية، وذلك لأنه عمد إلى تَكْرَار الأحاديث المذكورة في الفصول الأخرى السابقة لهذا الفصل ثم ساقها ورَتبها على هذه الصفة المبتدعة!.

«فصل»

أورد المؤلف في كتابه بعض الأدعية والأذكار وقال باستحباب ذِكْرِها من غير دليل إلا مجرد الدعوى، وإليك بعض الأمثلة:

١ــ قوله (ص ٢٧): «سورة الأنعام ــ إن الله تعالى جمع حروف كتابه في كتابه في آيتين: آية (١٥٤) من آل عمران، وآية (٢٩) من سورة الفتح... ...، فاقرأهما واسأل الله خيرهما وبركتهما»!!

٢ــ قوله (ص ٢٩): «سورة الأنعام وفيها آية (١٢٢)... ...، هذه الآية جمعت الحروف السبعة التي أُسقطت من الفاتحة، فاسألوا الله الخير واستعيذوه من الشرِّ»!!

٣ــ قوله (ص ٣٠): «سورة النور ــ وفيها آية (٣٥): ﴿**اللهُ نورُ السمواتِ والأرْضِ**﴾ الآية، فاقرأها واسأل الله نورها وبركتها، فإنَّ المؤمن لينظرُ بنور الله»!!

٤ــ قوله (ص ٣٤): (سورة قريش ــ قال ابو الحسن القزويني: من أراد سفراً ففزع من عدو أو وحش، فليقرأ ﴿لإيلاف قريش﴾ فإنها أمانٌ له من كل سوء)!!

قلت: كل هذا افتئات على الشرع وتشريعٌ في الدين دون دليل ولا برهان منير، فمن أين له تخصيص هذه الآيات والأذكار؟!!

فمن المقرر أن الأذكار والدعوات عبادة يتقرب بها العبد إلى الله تبارك وتعالى، والعبادات كما تقدم مبناها على التوقيف والإتباع لا على الهوى والإبتداع، فلا يجوز لمسلمٍ أن يأت بدعوات وأذكار لم يرد النص بها، فيروّج لها بقوله: «إنها ثبتت بالتجربة» فهذا من البدع الوخيمة.

وقد كان لمثل هذه الآراء التي لم ترد في الكتاب والسنة من الآثار السيئة والوخيمة على الأمة الإسلامية، فأحدثت أوراد وأذكار بصيغ وهيئات وطقوس متنوعة ما أنزل الله بها من سلطان، فإلى الله المشتكى!.

وهذا آخر ماأردت التنبيه عليه حول مقدمة المؤلف وبعض فصول كتابه، وضربتُ صفحاً عن أمور أخرى، تجد بعضها مبيّناً أثناء كلامي على أحاديث الكتاب في الباب الثاني من هذا الكتاب، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

الباب الثاني

بيان الأحاديث الضعيفة والمكذوبة على رسول الله ﷺ في الكتاب

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

«فصل»

قبل الشروع في بيان الأحاديث الضعيفة والواهية والموضوعة في كتاب «الدعاء المستجاب» لابدَّ من ذكر بعض التنبيهات الموضحة للمنهج الذي سلكته في دراسة هذه الأحاديث وإصدارالأحكام عليها وهي:

١ــ صدّرتُ كل حديث ببيان مرتبته التي يستحقها من الضعف.

٢ــ نقلتُ كل حديث ضعيف بتمامه مع تخريج المؤلف له، وبجانبه رقم الصفحة التي ذُكر فيها الحديث، ثم أتبعته بتخريجي ودراستي للحديث.

٣ــ بعض الأحاديث لم يتيسّر لي الوقوف على أسانيدها، للحكم عليها، وهي نزرٌ قليل، حكمتُ عليها بالضعف، حتى ييسر الله لي الوقوف على أسانيدها وهي ما عُزِي: لابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» والديلمي في «مسند الفردوس».

فهي كما قال عنها الحافظ السيوطي: «بأن ما عزي لها فهو ضعيفٌ، فيستغنى بالعزو إليها عن بيان ضعفها»[1]. ومن ثم أحيل القارىء إلى هذه الصفحة ليعلم قصدي. هذا مع أني لم أعتمد على قول الحافظ السيوطي الآنف الذكر بل بذلت قدر طاقتي وجهدي في التفتيش عن هذه الأحاديث في الأجزاء الموجودة والمطبوعة من «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار وهي خمسة اجزاء وباقي الكتاب في عداد المفقود، وكذلك بالنسبة لمسند الفردوس للديلمي فقد فتشت عن الأحاديث المذكورة والمعزوة إليه في كتاب «زهر الفردوس» للحافظ ابن حجر من الأجزاء المخطوطة الباقية منه.

وماعَمدتُ إلى هذا الفعل إلا أخذاً بالاحتياط ولأن هذين الكتابين من مظان الحديث الواهي والموضوع.

---

(١) انظر مقدمة «جمع الجوامع»، و «كنز العمال» (١/١٠).

٤ــ عقدت فصلاً لذكر أوهام المؤلف في تخريجه لبعض الأحاديث وعزوها لغير أصحابها، وقد صرفت في بداية الأمر النظر عن هذا الفعل ظناً مني أنها سبق قلم من المؤلف. إلا أني عندما رأيته قد أكثر من هذه الأوهام، كان علي لزاماً أن أبيّنها كي لا يغتر بها من قرأ كتابه وأخذ ما فيه على وجه التسليم والقبول. والله الموفق.

«فصل»

بلغ مجموع أحاديث الكتاب (٢٨٣) حديثاً بالمكرر منها، ومن غير تكرار(٢٧٦)، هذا عدا أحاديث القسم الأخير من الكتاب وهو تقسيم المؤلف وتوزيعه للأحاديث على عدد ايام الأسبوع فإني لم أتعرض لنقد ما أورد فيه البتة للأسباب التي ذكرتها آنفاً في الباب الأول.

وقد كان نصيب الأحاديث الضعيفة والواهية والموضوعة ما قَدْره (١٥٥) حديثاً، وهو عدد ليس بالقليل فقد تجاوز قدره نصف أحاديث الكتاب، مما يبيّن قيمة الكتاب ومكانته، فقد حشاه مؤلفه بالضعيف والواهي والموضوع، فالله المستعان.

وقد ذكرت في ثنايا هذا الفصل هذه الأحاديث، وأوردتها حسب ذكر المؤلف وترتيبه لها في كتابه مع ذكر عُنوان كل قسم من تقسيمات المؤلف لكتابه.

١ــ من «فضل ذكر الله تعالى»:

١ــ حديث: «ليس على أهل لاإله إلا الله وحشةٌ في الموت، ولا في القبور، ولا في النشور، كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهن يقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحَزَن» رواه الطبراني عن ابن عمر (ص ١٠).

ضعيف * أخرجه ابن ابي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٧٧)والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٣٤ ــ ٤٣٥)، وفي «الدعاء» (١٤٩١/٣)، والسَهمي في «تاريخ جُرْجَان» (ص ٣٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (١١١/١)، وابن الصابوني في

«تكملة إكمال الإكمال» (ص ٧) من طريق يحيى الحِمَّاني، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[1] عن أبيه عن ابن عمر به.

وهذا إسناد واهٍ، آفته عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فإنه ضعيف الحديث جداً، كما في «الميزان» (٢/٥٦٤)، و«التهذيب» (٦/١٧٧).

ويحيى الحِمَّاني ضعيفٌ كما في «الميزان» (٤/٣٩٢) إلا أنَّه قد تابعه ابو مسلم الواقدي عند الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٦٥)، وهو ضعيف، قال عنه ابن عدي: «يحدث بالمناكير عن الثقات ويسرق الحديث» كما في «الكامل» (٤/١٦٢٦) وانظر: «الميزان» (٢/٥٩٦).

وثمة طريقٌ آخر للحديث، أخرجه ابن حِبان في «المجروحين» (٢/٢٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٩٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (ص ٩٢)، وابن الجوزي في «العلل» (٢/٩١٣ ــ ٩١٤) جميعهم من طريق الحسن بن قَزْعَة عن بُهْلُول بن عُبيد عن سلمة بن كُهيل عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف جداً، آفته بُهْلُول بن عُبيد، «قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث ذاهب، وقال أبو زُرعة: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، وقال ابن عدي ليس بذاك» انظر: «الميزان» (١/٣٥٥)، «الكشف الحثيث» (ص ١١٥).

وسَلَمة بن كُهيل لم يثبت سماعه من ابن عمر. كما في «التهذيب» (٤/١٥٥).

وثمة طريق آخر للحديث أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (ل/٣ب ــ ٤أ) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٠٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق».

حدثنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا ابو عتبه احمد بن الفرج الحجازي، حدثنا محمد بن سعيد الطائفي، حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به نحوه.

وإسناده ضعيف «احمد بن الفرج يَصْلُحُ حَديثه في الشواهد والمتابعات، قال فيه

---

(١) وقع في مخطوط «مجمع البحرين»: حدثنا زيد بن أسلم..، بإسقاط عبد الرحمن، وهو وهم من الناسخ.

ابن عدّي: لا يُحتّج به، هو وسط، وقال ابو حاتم: محله الصدق، وضعفه محمد بن عوف الطائي» كما في «الميزان» (١/١٢٨).

وعلة الحديث محمد بن سعيد الطائفي، وابن جريج.

أما الطائفي فضعيف الحديث، كما في «التهذيب» (٩/١٩١)، «المجروحين» (٢/٢٦٨).

وأما ابن جريج فمدلسٌ وقد عنعن، وانظر «طبقات المدلسين» لابن حجر (ص ٤١).

وجملة القول أن الحديث ضعيف لا تقوم به حجة، والله المستعان.

٢ــ حديث: «وليسَ يتَحسرُ أهلُ الجنةِ على شيء، إلا على ساعةٍ مَرَّتْ بهم لم يذكروا الله عز وجَلَّ فيها». رواه الطبراني والبيهقي عن معاذ. (ص ١٠).

ضعيف * أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٩٣ ــ ٩٤)، وابن السني في «اليوم والليلة» ٣ والأصفهاني في «الترغيب» (ل/١٣٨ أ)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٣٩٢) كلهم من طريق سليمان بن عبد الرحمن، ثنا يزيد بن يحيى القرشي ابو خالد، ثنا ثور بن يزيد، ثنا خالد بن معدان عن جُبير بن نُفير، عن معاذ به.

وهذا إسناد ضعيفٌ منكر، سليمان بن عبد الرحمن هو الدمشقي، وهو وإن كان حافظاً، فإنه أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فَضُعِّفَت أحاديثه التي أخذها عنهم وأُنكرت عليه.

قال ابن حبان: «يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لااعتبار بها...» «الثقات» (٨/٢٧٨).

وقال أبو حاتم الرازي: «صدوق مستقيم الحديث، ولكنّه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حَدٍّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يَفهم، وكان لا يُميز». «الجرح والتعديل» (٤/١٢٩).

وقال الذهبي: «هو في نفسه صدوقٌ، لكنّه لَهِجَ برواية الغرائب عن المجاهيل والضعفاء». «السير» (١١/١٣٨).

وروايته هاهنا عن ضعيف ألا وهو ابو خالد يزيد بن يحيى القرشي، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩) وقال: «سألتُ أبي عنه، فقال: ليس بقويّ الحديث».

وثمة طريق آخر للحديث، أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٣٤)، وابو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٢/١) من طريق عمرو بن الحصين، ثنا محمد بن عُلاثة، ثنا إبراهيم بن أبي عَلْبة عن عمر بن عبد العزيز عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً به نحوه.

ومثله لا يُفرح به، فإسناده تالفٌ واهٍ، قال الهيثمي في «المجمع» (٨٠/١٠): «فيه عمرو بن الحصين وهو متروك».

٣ــ حديث: «ليس من عبد يقول: لاإله إلا الله مائة مرة إلاَّ بعثهُ الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ولا يُرْفَعُ لأحد يومئذ عملٌ أفضلُ من عمله إلا منْ قال مِثلَ قوله أوزاد». رواه الطبراني عن أبي الدرداء. (ص ١٠ ــ ١١).

ضعيف جداً. ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٦/١٠) وقال:

«رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك».

وضعف الحديث المنذري في «الترغيب» (٤٤٩/٢) حيثُ صدّره بـ «روي».

٢ـ ومن فضل التسبيح

٤ــ حديث: «مَاصِيدَ صَيْدٌ، ولاقُطِعَتْ شَجَرَةٌ إلا بِتَضْييع مِنَ التَّسْبيح».

رواه ابو نعيم في «الحلية» عن ابي هريرة (ص ١٣).

موضوع. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٠/٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن القُشَيري ثنا مِسْعَر عن سعيد عن أبي سعيد عن أبي هريرة به.

وقال أبو نعيم عقبه: «غريبٌ، تفرّد به القشيري عن مِسْعَر».

وقال المناوي في «فيض القدير» (٤٥٢/٥):

«فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، أورده الذهبي في «الضعفاء»[1] ثم قال: بل هو كذاب مشهور» ا هـ.

٥ــ حديث: «أَلاَ أُعلِّمُكُم ما علَّم نوحٌ ابْنَهُ... آمُرُكَ بسبحان الله وبحمدهِ، فإنها صلاةُ الخلقِ وتسبيحُ الخلقِ وبها يُرْزق الخلق» رواه ابن أبي شيبة عن جابر (ص ١٣ ــ ١٤).

ضعيف * أخرجه ابن ابي شيبة في «المصنف» (٢٩٢/١٠): حدثنا ابو خالد الأحمر عن موسى بن عبيد عن زيد بن اسلم عن جابر به..

وإسناده ضعيفٌ فيه علتان:

الأولى: موسى بن عبيد، لم أعرفه ولم يتبين لي من هو حتى الساعة! ولكني وجدت راوياً يسمى باسمه في نفس طبقته ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٢٧١) وقال: «مجهول» ا هـ. إلا أنه لم يذكر هل روى عنه ابو خالد الأحمر؟!. فلعله هو!.

والعلة الأخرى: زيد بن أسلم لم يثبت سماعه من جابر، كما في «جامع التحصيل» (ص ٢١٦)، «التهذيب» (٣٩٥/٣ ــ ٣٩٦).

٣ـ ومن فضل لاحول ولاقوة إلاّ بالله

٦ــ حديث: «لاحول ولاقوة إلا بالله دواءٌ من تسعةٍ وتسعين داءً أيسرها الهم».

رواه ابن ابي الدنيا عن أبي هريرة (ص ١٥).

ضعيف. أخرجه ابن ابي الدنيا في «الفرج» (ص ٣٤)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٣٦ ــ ٤٣٧)، وابن حبان في «المجروحين» (١٨٨/١)، والحاكم (٥٤٢/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (ل/١٩) والتنوخي في «الفرج»

---

(١) «المغنى في الضعفاء» للذهبي (٦٠٦/٢).

(١٢٤/١)، وابن الجوزي في «العلل» (٨٣٣/٢) كلهم من طريق بشر بن رافع عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة به.

وصححه الحاكم، فتعقبه المنذري في «الترغيب» (٤٤٤/٢) بقوله:

«بل في إسناده بشر بن رافع أبو الأسباط».

وتعقبه ايضاً الذهبي في «تلخيص المستدرك» فقال: «بشرٌ واهٍ».

وكذلك أعلَّ الحديثَ ابن الجوزي في «العلل» والهيثمي في «المجمع» (٩٨/١٠) ببشرٍ هذا.

وبشرٌ ضعيفٌ كما في «الميزان» (٣١٧/١)، «التقريب» (ص ١٢٣).

٤ـ «ومن فضل الاستغفار»

٧ــ حديث: «من استغفرَ للمؤمنينَ والمؤمناتِ كلَّ يومٍ سبعاً وعَشْرينَ مَرَّةً كانَ من الذينَ يُسْتَجابُ لَهُمْ ويُرْزَقُ بِهِمْ أهلُ الأرض» رواه الطبراني عن ابي الدرداء ضعيف. ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٠/١٠) وقال: «رواه الطبراني وفيه عثمان بن أبي العاتكة. وقال فيه: حُدِّثْتُ عن ام الدرداء، وعثمانُ هذا وثقه غيرواحد وضعفه الجمهور، وبقية رجاله المسمين ثقات».

وعلى هذا ففي الحديث علتان:

أحدهما: ضعف عثمان هذا وهو الصواب كما في «الميزان» (٤٠/٣)، «التهذيب» (١٢٤/٧).

والأخرى: الانقطاع في الاسناد بين عثمان وأم الدرداء كما صرح هو بقوله: «حُدثتُ..» فالواسطة بينهما مجهولة!.

٨ ــ حديث: «أنزل اللهُ أمانين لأمتي، (وما كانَ اللهُ لِيُعَذبَهُم وأَنْتَ فيهِمْ وما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُم وَهُمْ يَسْتَغْفِرونَ) فإذا مضيتُ تركتُ فيهم الاستغفارَ إلى يومِ القيامة». رواه الترمذي عن أبي موسى (ص ١٧ ــ ١٨).

ضعيف جداً: أخرجه الترمذي (٥/٢٧٠ ــ شاكر) وتمام الرازي في «الفوائد» (ل/٩١ ب) من طريقه: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الله بن نُمَيْر عن إسماعيل ابن إبراهيم بن مُهَاجِر عن عبَّاد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن أبيه به.

وقال الترمذي: «حديث غريب، وإسماعيل بن مُهَاجِر يُضَعَّفُ في الحديث».

وإسناده ضعيفٌ جداً، فيه مايلي:

١ــ سفيان بن كيع بن الجراح، ضعيف الحديث، ذكره الذهبي في «المغني» (١/٢٦٩) وقال: «ضُعِف، وقال أبو زُرعة: كان يُتهم بالكذب..».

٢ــ ماذكره الترمذي وهو إسماعيل بن مُهَاجِر.

٣ــ عباد بن يوسف، وهو مجهولٌ، كما في «التقريب» (ص ٢٩١).

وعلى هذا فالإسناد مسلسلٌ بالضعفاء، وضعفه المناوي في «التيسير» (١/٣٧٩).

٩ــ حديث: «من لزم الإستغفار جعلَ اللهُ له من كل ضيقٍ مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب».

رواه ابو داود وابن ماجه عن ابن عباس (ص ١٨).

ضعيف. اخرجه احمد (١/٢٤٨)، وابو داود (٢/١٧٨)، وابن ماجه (٣٨١٩)، وابن أبي الدنيا في «الفرج» (ص ٣٠ ــ ٣١)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٨٣ ــ مختصره)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٥٩٩)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٦٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٤٩)، والحاكم (٤/٢٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٥١)، وابو نعيم في «الحلية» (٣/٢١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٧٩) جميعهم من طريق الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده به.

وإسناده ضعيف: صححه الحاكم، فتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» بقوله: «الحكم فيه جهالة». وكذا أعلّه ابن حبان في «المجروحين» بالحكم. والحكم مجهولٌ كما في «الميزان» (١/٥٨٠).

وثمة طريق آخر للحديث أخرجه التنوخي في «الفرج» (١/١٢٣) من طريق المنذر بن زياد الطائي عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عن أبيه عن جده. إلا أنه لا يفرح بمثله فإسناده واهٍ.آفته المنذر هذا، قال الدارقطني: متروك. وقال الفلاس: كان كذاباً. كما في «الميزان» (٤/١٨١).

١٠ــ حديث: «من استغفر الله دبر كلِّ صلاة ثلاث مرات، فقال: أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف».

رواه ابو يعلى وابن السني عن البراء بن عازب (ص ١٨).

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (١٤١)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٧٣٠) من طريق عمرو بن الحصين عن سعيد بن راشد عن الحسين بن ذكوان عن ابي اسحاق عن البراء به.

وإسناده ضعيف جداً. فيه عمرو بن الحصين متروك، وابو اسحاق هو السبيعي مدلِّس وقد عنعن، انظر «تعريف اهل التقديس» (ص ٤٢).

وسعيد بن راشد لم أعرفه ولم يتضح لي من هو حتى الساعة!.

١١ــ حديث: «من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل عَالِجٍ[1]، وإن كانت عدد أيام الدنيا».

رواه أحمد والترمذي عن ابي سعيد (ص ١٨).

ضعيف. أخرجه احمد (٣/١٠)، والترمذي (٥/٤٧٠ ــ شاكر)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٦) من طريق أبي معاوية عن عبيد الله الوصافي، عن عطية العوفي عن ابي سعيد به.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبيد الله الوصافي».

---

(١) قال الطيبي: موضعٌ بالبادية فيه رملٌ كثير.. انظر «تحفة الأحوذي» (٩/٣٤١).

وقال المنذري في «الترغيب» (٤١٧/١): «عبيد الله هذا واهٍ، لكن تابعه عليه [عصام][1] بن قدامة، وهو ثقة خرّجه البخاري في «تاريخه» من طريقه بنحوه...».

كذا قال ــ رحمه الله ــ وفي كلامه هذا نظر من وجهين:

أحدهما: متابعة عصام بن قدامة، لم أجدها بعد طول التفتيش في «التاريخ الكبير» كما قال رحمه الله، ووجدتها بعد ذلك في كتاب «الدعاء» للطبراني (١٦٠٢/٣).

والثاني: أن متابعته للوصافي قاصرة حيث جاء الحديث من طريقه دون تقييده عند النوم» وأيضاً فقد رواه عصام هذا عن الوصافي في طريق آخر عند الطبراني دون تقييده أيضاً عند النوم. مما يوضح أن الحديث ضعيف شديد الإضطراب.

وعبيد الله الوصافي، ضعيف الحديث، كما في «الميزان» (١٧/٣)، «التقريب» (ص ٣٧٥) وفي الحديث أيضاً عطية العوفي، وهو ضعيف مدلِّس، كما في «الميزان» (٨٠/٣) وضعفه الحافظ كما في «شرح الأذكار» لابن علان (١٦٠/٣).

٨ــ «ومن فضل القرآن»

١٢ــ حديث: «أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل».

رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس (ص ٢٢).

موضوع. أخرجه الاسماعيلي في معجمه (٣١٩/١ ــ ٣٢٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢١٨)، والخطيب في «تاريخه» (٨٠/٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٦/٢) بالفظ المذكور، والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٢) دون قوله: «وأصحاب الليل» جميعهم من طريق اسماعيل بن ابراهيم الترجماني عن سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس به.

---

(١) وقع اسمه في المطبوعة: عاصم وهو تصحيف والصواب ما أثبته كما في «الدعاء» للطبراني.

وفيه علتان ذكر إحداهما الهيثمي وهي كما قال في «المجمع» (١٦١/٧):

«فيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف».

والأخرى لم يذكرها وهي: في إسناد الحديث نهشل بن سعيد، متروك وكذبه اسحاق ابن راهويه، كما في «الميزان» (٢٧٥/٤)، «التقريب» (ص ٥٦٦).

وضعف الحديث البخاري والذهبي، كما في «الميزان» (١٢١/٢)، والمناوي في «الفيض» (٥٢٢/١).

١٣ــ حديث: «من قرأ في ليلة مائة آية، لم يكتب من الغافلين».

رواه الحاكم عن ابي هريرة (ص ٢٢).

الحديث لم يخرجه الحاكم في «مستدركه» البتة بهذا اللفظ، كما نبه إلى هذا المناوي في «الفيض» (١٩٧/٦) حيث قال: «ولم أر هذا اللفظ فيه فليحرر». وكذا قال الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٣٦/٥).

١٤ــ حديث: «يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله القرآن، وذكري عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أُعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

رواه الترمذي عن ابي سعيد (ص ٢٢ ــ ٢٣).

ضعيف. أخرجه الدارمي في «سننه» (٤٤١/٢)، والترمذي (١٨٤/٥ ــ شاكر)، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ١٣٥)، وعبد الله بن احمد في «السنة» (١٥٠/١ ــ ١٥٠)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٥٦ ــ مختصره)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٩/٤)، وابن ابي حاتم في «العلل» (٨٢/٢)، وابن حبان في «المجروحين» (٢٧٧/٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٢٨/٣)، وابو نعيم في «الحلية» (١٠٦/٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٧٢/١)، وفي «الاعتقاد» (ص ١٠١ ــ ١٠٢)، والبزار كما في «إتحاف السادة المتقين» للزبيدي (٤٦٤/٤) جميعهم من طريق محمد بن الحسن الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية العوفي عن ابي سعيد به.

قال الترمذي: «حسن غريب». فتعقبه الذهبي في «الميزان» (٣/٥١٥) بقوله: «حسنه الترمذي، فلم يُحْسِن».

وقال ابو حاتم الرازي: «هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي».

ومحمد بن الحسن ضعيف كما في «الميزان» (٣/٥١٥)، «التهذيب» (٩/١٢٠).

وفي إسناده ايضاً عطية العوفي وهو ضعيف مدلِّس وقد عنعن، وبه فقط أعلّ الحديث الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/٦٦)!!.

١٥ــ «إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك».

رواه الديلمي في «مسند الفردوس» عن عمرو بن شعيب (ص ٢٣).

موضوع. رواه الديلمي في «مسند الفرودس» (١/١٢٢ ــ زهر الفردوس)، وذكره السيوطي في «ذيل اللآلىء» (ص ٢٥) من طريق الحسن بن علي بن زكريا حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا يزيد بن زياد، حدثنا عبد الله بن سمعان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده به.

وقال السيوطي: «ابن سمعان كذاب، والحسن بن علي بن زكريا هو أبو سعيد العدوي، أحد المشهورين بوضع الحديث» .

١٦ــ «كلُ أمرٍ ذي بالٍ لايُبدأُ فيهِ بسم اللهِ الرحمن الرحيم أقطع».

رواه عبد القادر الرُهَاوي في «الأربعين» عن أبي هريرة (ص ٢٣).

ضعيف جداً. أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لآداب الراوي والسامع» (٢/٦٩) وعنه أخرجه السمعاني في «ادب الإملاء والاستملاء» (ص ٥١)، والرُهَاوي في «الأربعين» كما في «الاستعاذه والحسبلة» (ص ١٧)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/٦) من طريق: أحمد بن محمد بن عمران، أنا محمد بن صالح البصري بها، ناعبيد ابن عبد الواحد بن شريك، نايعقوب بن الأنطاكي، نامُبَشِّر ابن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابي سلمة عن ابي هريرة به.

وفي الإسناد أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي، أورده الخطيب في «تاريخه» (٥/٧٧) وقال: «كان يُضعَّف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه، وقال

الأزهري: ليس بشيء». وقال ابن عِرَاق في «تنزيه الشريعة» (١١/٣٣): «شيعي، اتهمه ابن الجوزي».

وفي الإسناد أيضاً محمد بن صالح البصري، ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٥/٢٠١) وقال: «ما علمتُ حاله».

وقال الحافظ في «الفتح» (٨/٢٢٠) عن الحديث: «اسانيده واهية».

ونقل عنه ابن علان في «شرحه للأذكار» (٣/٢٩٠) قوله: «في سنده ضعف، وسقط بعض رواته».

ونقل أيضاً في المصدر السابق عن السخاوي قوله: «حديث غريب»!.

وللشيخ أحمد الغماري جزء اسماه بـ «الاستعاذه والحسبلة ممن صحح حديث البسملة» حكم فيه على هذا الحديث بالوضع!.

١٧ــ حديث: عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم، فقال:

«هو اسم من اسماء الله تعالى ومابينه وبين الاسم الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها» رواه ابن النجار (ص ٢٣ ــ ٢٤).

موضــوع. اخرجـه العقيـلي في «الضعفـاء» (٢/١٦٢)، والحاكم (١/٥٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (١/٢: ل ٣٥٢)، والخطيب في «تاريخه» (٧/٣١٣)، والذهبي في «الميزان» (٢/١٨٢)، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١/١٧) جميعهم من طريق زيد بن المبارك الصنعاني، عن سلام بن وهب الجندي، عن ابن طاوس، عن ابيه، عن ابن عباس به.

وآفة الحديث سلام الجندي، أورده الذهبي في «الميزان» (٢/١٨٢) وقال: «عن ابن طاوس بخبر منكر، بل كذب...». ثم ذكر له هذا الحديث.

وقال في «المغني في الضعفاء» (١/٢٧٢): «اتى بخبر موضوع، لايُعرف».

١٨ــ حديث: «ماأنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه».

رواه الحاكم والبيهقي عن جابر (ص ٢٤).

موضـوع. اخرجـه الحاكم (١/٥٠٧ ــ ٥٠٨) وعنـه البيهقي في «الشعب» (٤/٩٨) من طريق ابي معاوية عبد الرحمن بن قيس، ثنا محمد بن ابي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وصححـه الحـاكم، فتعقبـه الذهبي في «تـلخيص المستـدرك» بقـوله: «ليس بصحيح، قال أبو زُرعة، عبد الرحمن بن قيس كذاب».

وعبد الرحمن هذا أورده الذهبي أيضاً في «الميزان» (٢/٥٨٣) وقال:

«كذبه ابن مهدي، وأبو زُرعة، وقال البخاري: ذهب حديثه، وقال أحمد: لم يكن بشيء» وخرّج له في «المستدرك» حديثاً منكراً وصححه». يقصد حديثه هذا.

وفي الإسناد أيضاً محمد بن ابي حميد، ضعيف. كما في «الميزان» (٣/٥٣١)، «التقريب» (ص ٤٧٥).

١٩ــ حديث: «فاتحة الكتاب شفاء من كل داء».

رواه البيهقي عن عبد الملك بن عمير (ص ٢٥).

ضعيف. أخرجه الدارمي (٢/٣٢٠)، والبيهقي في «الشعب) (٢/٤٥٠) من طريق قبيصة عن سفيان عن عبد الملك بن عمير به.

قال البيهقي: «هذا منقطع».

وعلّته الإرسال فـ «عبد الملك» هذا من طبقة التابعين رأى علياً وسمع من جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وغيرهما، كما في «التهذيب» (٦/٤١١).

٢٠ــ حديث: «فاتحةُ الكتاب أُنزلت من كنز من تحت العرش».

رواه ابن راهويه عن علي (ص ٢٥).

ضعيف. أخرجه اسحـاق بن راهُويه في «مسنده» كما في «المطـالب العـاليـة» (ل/٤٩٧ ــ النسخة المسندة)، والواحدي في «اسباب النزول» (ص ١٠)، والثعلبي في «تفسيره» كما في الدر المنثور» (١/١٠) من طريق العلاء بن المسيب عن فضيل بن

عمرو عن علي بن ابي طالب به.

وإسناده منقطع، فضيل بن عمرو لم يسمع من علي، وذلك لأنه من طبقة أتباع التابعين، كما في «التهذيب» (٢٩٣/٨).

٢١ــ حديث: «فاتحة الكتاب، وآية الكرسي لا يقرأهما عبدٌ في دار فتصيبهم في ذلك اليوم عين إنس أو جن».

رواه الديلمي عن عمران بن حصين (ص ٢٥ ــ ٢٦).

موضــوع. أخرجه الديلمي[1] في «مسنده» كما في «زهر الفردوس» (ج ٢) من لريق إبراهيم بن علي الآمدي بالري، قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن أحمد لحافظ ببخـارى، أخبرنا محمد بن إدريس بن محمد بن ادريس[2] البغدادي، اخبرنا ابراهيم بن محمد بن مخلد، قال حدثنا احمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن صالح الكبثي عن جعفر بن محمد البصري عن زياد الأعلم عن الحسن عن عمران بلفظ: «في كتاب الله ثمان آيات للعين: الفاتحة وآية الكرسي».

وفي الإسناد إبراهيم بن علي الآمدي، وهو كذاب كما في «الميزان» (٥٠/١).

والحسن البصري لم يثبت سماعه من عمران، كما في «جامع التحصيل» (ص ١٩٤).

وفي الإسناد أيضاً من لم أظفر بتراجمهم ولم أعرفهم بعد طول تفتيشٍ وبحثٍ عنهم في كتب الرجال!..

٢٢ــ حديث: «إن لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن البقرة، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطان ثلاث ليال، ومن قرأها في بيته نهاراً لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام». رواه ابن حبان والطبراني والبيهقي عن سهل بن سعد (ص ٢٦).

ضعيف. أخرجه ابن حبـان في «صحيحـه» (٧٨/٢ ــ بلبـان) والعقيلي في «الضعفاء» (٦/٢)، وابو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠١/١)، والبيهقي في «الشعب»

---

(١) وهو في «فردوس الأخبار» (١٨٨/٣).

(٢) هكذا في المخطوط !!.

(٤٥٣/٢) من طريق الآزرق بن علي أبو جهم عن حسان بن إبراهيم عن خالد بن سعيد المزني عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٦) وقال: «رواه الطبراني وفيه [خالد بن سعيد][1] الخزاعي المدني وهو ضعيف».

بل هو مجهول الحال، قال في «التهذيب» (٩٥/٣): «ذكره ابن حبان في «الثقات»قلت:القائل ابن حجر ـــ: وقال ابن المديني: لا نعرفه. وساق له العقيلي خبراً استنكره. وجهله ابن القطان».

وضعف الحديث المناوي في «التيسير» (٣٤١/١).

٢٣ـــ حديث: «سورة البقرة فيها آية سيدة آيّ القرآن، لا تُقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه: آية الكرسي». رواه الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة (ص ٢٦).

ضعيف. أخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٥١ ـــ مختصره): وابن عدي في «الكامل» (٦٣٧/٢)، والحاكم (٥٦١/١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧/٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وفي إسناده حكيم بن جبير وهو ضعيف، كما في «الميزان» (٥٨٣/١)، «التقريب» (ص ١٧٦). وأخرج الترمذي (١٥٧/٥ ـــ شاكر) الشطر الأول من الحديث، من طريق حكيم بن جبير به.

٢٤ـــ حديث: «إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيها من كنزه الذي تحت العرش، فتعلموها وعَلِّموهُنَّ نساءكم وأبناءكم فإنها صلاة وقراءة ودعاء».

رواه الحاكم عن ابي ذر (ص ٢٦ ـــ ٢٧).

ضعيف. أخرجه الحاكم (٥٦٢/١)، والبيهقي في «الشعب» (٢/١: ل ٢٦١) من طريق عبد الله بن صالح المصري اخبرني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير

---

(١) وقع في المطبوعة: «سعيد بن خالد» وهو تصحيف.

بن نفير عن ابي ذر به.

واختُلِف فيه على معاوية، قال البيهقي: «هذا موصول، ورواه ابن وهب عن معاوية بن صالح فأرسله، ولم يذكر فيه أبا ذر فيما بلغنا»والراجح أنه مرسل لأمرين:

الأول: عبد الله بن صالح الراوي عن معاوية ضعيف من قِبل حفظه، كما في «الميزان» (٢/٤٤٠)، «التهذيب» (٥/٢٥٦)، ومع هذا فقد اضطرب في روايته للحديث، فتارة يرويه عن معاوية موصولاً كما هو الحال عند ذكرنا آنفاً، وتارة يرسله وهو الصواب كما عند ابي عبيد في «فضائل القرآن» (ل/٥٩ أ) وهي الموافقة لرواية الثقات عن معاوية بن صالح مرسلاً كما يأتي.

والثاني: مع كون عبد الله ضعيفاً، فقد خالف في روايته للحديث موصولاً ثقتين وجبلين في الحفظ والعلم وهما:

١ــ معن بن عيسى الأشجعي، عند الدارمي في «سننه» (٢/٣٢٣ ــ ٣٢٤).

٢ــ عبد الله بن وهب، عند ابي داود في «المراسيل» (ص ١٢٠).

فقد رويا الحديث عن معاوية بن صالح، مرسلاً.

فالحديث ضعيف وعلّته الإرسال.

٢٥ــ حديث: «من قرأ: ﴿**شَهِدَ اللهُ أنه لاإلَهَ إلاّ هُوَ والملائكَةُ وأُولو الْعلمِ قَائِماً بالقِسْطِ لاإلَهَ إلاّ هُوَ العَزِيزُ الحكيمُ * إنَّ الدِّينَ عند اللهِ الإسْلاَمُ**﴾[1]: ثم قال: وأنا أشهد بما شهد الله به، وأستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عنده وديعة، جيء به يوم القيامة فقيل، عبدي هذا عهد إليّ عهداً وأنا أحقُ من أوفى بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة».

رواه ابو الشيخ عن ابن مسعود (ص ٢٧).

ضعيف جداً. أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٢٥) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٦٩٣)، وابو نعيم في «الحلية» (٦/١٨٧)، والبيهقي في «الشعب»

---

(١) آل عمران: آية ١٨.

(٢/٤٦٤ ــ ٤٦٥)، والخطيب في «تاريخه» (٧/١٩٣)، والبغوي في «التفسير» (١/٣٣٠)، وابن الجوزي في «العلل» (١/١١٠ ــ ١١١) من طريق عمار بن عمر بن المختار عن أبيه، عن غالب القطان، عن الأعمش، عن ابي وائل، عن ابن مسعود به.

قال البيهقي: «عمار بن عمر المختار عن ابيه ضعيفان، وهذا لم يأتِ به غيرهما».

وقال ابن الجوزي: «حديث لايصح عن رسول الله ﷺ، تفرد به عمر المختار، وعمر يحدث بالأباطيل».

وذكر الحديث الذهبي في «الميزان» (٣/٣٣٠) عند ترجمة غالب بن خطّاف القطان، وقال: «حديث مُعْضل، روى هذا الحديث عنه عمر بن مختار بصري، ورواه عنه ولده عمار بن عمر.

قلت ــ الذهبي ــ:الآفة من عُمر، فإنه متهم بالوضع...».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/٢٣٦): «رواه الطبراني، وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف»!.

٢٦ــ حديث: «من قرأ في صبح أو مساء: ﴿**قُلِ ادْعُوا اللهَ أو ادْعوا الرَحْمَن أَيّامًّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْماءُ الحُسْنى**﴾[1] إلى آخر السورة لم يَمُت قلبه ذلك اليوم، ولا في تلك الليلة». رواه الديلمي عن ابي موسى (كنز) (ص ٢٩).

ضعيف. انظر (ص ١٠).

٢٧ــ حديث: «آية العِزّ: ﴿**الحَمْدُ للهِ الذّي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، ولَم يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في المُلكِ ولَم يَكُنْ لَهُ وليٌّ مِن الذُّلِّ وكبِّرْهُ تكْبيراً**﴾[2]».

رواه احمد والطبراني عن معاذ بن أنس (ص ٢٩ ــ ٣٠).

ضعيف جداً. اخرجه احمد (٣/٤٣٩ ــ ٤٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٢) من طريق رشْدِين بن سعد عن زَبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه به.

---

(١) الإسراء: آية ١١٠,

(٢) الإسراء: آية ١١١,

وإسناده واه مسلسل بالضعفاء وهم:

١ــ رِشْـدِين بن سعد وهو ضعيف كما في «الميزان» (٢/٤٩)، «التقريب» (ص ٢٠٩).

٢ــ زبان بن فائد وهو ضعيف ايضاً كما في «الميزان» (٢/٦٥)، «التقريب» (ص ٢١٣).

٣ــ سهل بن معاذ وهو ضعيف كما في «الميزان» (٢/٢٤١).

وضعف الحديث العراقي كما في «الفيض» (١/٦٢) حيث قال: «سنده ضعيف»!.

٢٨ــ حديث: «من قرأ الخمس الأواخر عند نومه بعثه الله أي الليل شاء ــ يعني سورة الكهف...» . رواه ابن مردويه عن عائشة (ص ٣٠).

ضعيف جداً. أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص ١٦١): أخبرنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن رافع قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والأرض، شيّعها سبعون ألف ملك؟. سورة الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام بعدها وأعطى نوراً يبلغ إلى السماء، ووقي من فتنة الدجال، ومن قرأ الخمس...» الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر كما في «شرح الأذكار» لابن علان (٤/٢٣٠): «هذا سند مُعضل لأن إسماعيل بن رافع من اتباع التابعين، وخبره هذا شاهد لحديث عائشة لأنه يوافقه في أكثر الفاظه، فلعل راويه هو الذي بلغ إسماعيل...».

وإسناده ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف، وإسماعيل بن رافع وهو ضعيف كما في «الميزان» (١/٢٢٧)، «التقريب» (ص ١٠٧).

وأما حديث عائشة المذكور عن ابن مردويه فلم يتيسر لي الوقوف عليه، فلعله اخرجه عنها من هذا الطريق كما أشار إلى ذلك الحافظ رحمه الله.

٢٩ــ حديث: «إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن (يس)، ومن قرأ (يس) كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات».

رواه الترمذي والدارمي عن أنس (ص ٣٠ ــ ٣١).

موضوع. اخرجه الدارمي (٣٢٨/٢)، والترمذي (١٦٢/٥ ــ شاكر)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٩/٢ ــ ٤٨٠)، والقضاعي في «الشهاب» (١٣٠/٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مُقَاتِل بن حَيَّان، عن قتادة، عن أنس به.

وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالبصرة لا يعرفون حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون ابو محمد شيخ مجهول..».

وهارون هذا اورده الذهبي في «الميزان» (٢٨٨/٤) وقال بعد أن ذكر تجهيل الترمذي له: «أنا أتهمه بما رواه القضاعي...» وذكر هذا الحديث.

وقال ابن ابي حاتم في «العلل» (٥٥/٢ ــ ٥٦) بعد أن سأل أباه عن هذا الحديث: «قال ابي مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان، رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان، وهو حديث باطل لا أصل له..».

وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٦٩) بعد أن ذكر كلام ابن ابي حاتم المتقدم عن ابيه: «كذا جزم أبو حاتم وهو الإمام الحجة ــ أن مقاتلاً المذكور في الإسناد هو ابن سليمان، مع أنه وقع عند الترمذي والدارمي «مقاتل بن حيان» كما رأيت فلعله خطأ من بعض الرواة. ويؤيده أن الحديث رواه القضاعي كما سبق، وكذا أبو الفتح الأزدي من طريق حميد الرؤاسي بسنده المتقدم عن مقاتل عن قتادة به.

كذا قال: «عن مقاتل» لم ينسبه، فظن بعض الرواة أنه ابن حيان فنسبه إليه. من هؤلاء الأزدي نفسه فإنه ذكر عن وكيع أنه قال في مقاتل بن حيان: «ينسب إلى الكذب». قال الذهبي[1]: «كذا قال ابو الفتح، وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان

---

(١) في «الميزان» (١٧٢/٤).

بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوي الحديث، والذي كذبه وكيع ابن سليمان. ثم قال ابو الفتح (قلت ــ الألباني ــ: فساق إسناد الحديث كما ذكرت آنفاً) فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت الظاهر أنه مقاتل بن سليمان».

قلت ــ القائل الألباني ــ: وإذا ثبت أنه ابن سليمان كما استظهره الذهبي، وجزم به ابو حاتم، فالحديث موضوع قطعاًلأنه أعني ابن سليمان كذاب كما قال وكيع وغيره...» انتهى كلام العلامة الألباني وهو تحقيق قويّ منه حفظه الله وأجزل مثوبته.

وفي الإسناد أيضاً قتادة وهو مدلِّس وقد عنعن. انظر «طبقات المدلسين» لابن حجر (ص ٤٣).

٣٠ــ حديث في فضل (يس): «من قرأها في صدر النهار، وقدمها بين يدي حاجته فضيت».

رواه ابو الشيخ عن ابي هريرة (كنز) (ص ٣١).

ضعيف. جزء من حديث ذكره البرهان فوري في «كنز العمال» (٥٩١/١) ولفظه: «من قرأ (يس) في ليلة أضعف على غيرها من القرآن عشراً، ومن قرأها...» الحديث.

وهو مخرّج في كتاب «ثواب الأعمال» لأبي الشيخ، ولم يتيسر لي الوقوف على إسناده لبيان حاله لأن الكتاب في عداد الكتب المفقودة، وانما حكمت عليه بالضعف مبدئياً لأن كتب ابي الشيخ من مظان الأحاديث الضعيفة والواهية، قال الحافظ الذهبي في «السير» (٢٧٩/١٦) في ترجمته لابي الشيخ: «كان ابو الشيخ من العلماء العاملين صاحب سنة واتباع، لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات».

٣١ــ حديث: «من قرأ (حم) الدخان في ليلة، أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك».

رواه الترمذي عن ابي هريرة (ص ٣١).

ضعيف. اخرجه الترمذي (١٦٣/٥) وابن عدي في «الكامل» (١٧٢٠/٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٤/٢)، والبغوي في «التفسير» (١٢٦/٦)، وابن الجوزي في «موضوعاته» (٢٤٨/١) من طريق عمر بن ابي خثعم، عن يحيى ابن ابي كثير، عن ابي

سلمة عن ابي هريرة به.

وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعمر بن أبي خثعم يُضعَّف، قال محمد[1]، وهو منكر الحديث».

في الإسناد كما ذكر الترمذي عمر بن أبي خثعم وهو ضعيف، وانظر «الميزان» (١٩٣/٣).

وأورد الحديث ابن الجوزي في «الموضوعات» فجانب الصواب، وتعقبه السيوطي في «اللآلىء» (٢٣٤/١) و «التعقبات» (ص ٨) بأن الحديث ضعيف فقط.

٣٢ــ حديث: «لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن».

رواه البيهقي عن علي (ص ٣١).

ضعيف جداً. أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٠/٢): أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي، ثنا على بن الحسين بن جعفر الحافظ ببغداد، ثنا أحمد بن الحسن دُبَيْس المقرىء، ثنا محمد بن يحيى الكسائي المقرىء، ثنا هشام [البربري][2]، ثنا على بن حمزة الكسائي، ثنا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب به.

وفي إسناده ابو عبد الرحمن السلمي متهم بالوضع، كما في «الميزان» (٥٢٣/٣)، و «لسان الميزان» (١٤٠/٥)، و «الكشف الحثيث» (ص ٣٦٤).

وفيه أيضاً أحمد بن الحسن دُبَيْس، قال الدارقطني: ليس بثقة. وقال الخطيب: منكر الحديث، كما في «اللسان» (١٥٣/١).

---

(١) هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب «الصحيح» رحمه الله.

(٢) وقع في المخطوط منسوباً هكذا: «البزيدي» وهو تصحيف صوابه ما ذكرت كما في «غاية النهاية» لابن الجزري (٣٥٤/٢).

٣٣ــ حديث: «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً».

رواه البيهقي عن ابن مسعود (ص ٣١).

ضعيف. أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٦٨٠)، وابو عبيد في «فضائل القرآن» (ل/٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢/٤٩١)، والبغوي في «تفسيره» (٧/٢٤)، وابن الجوزي في «العلل» (١/١١٢)، وابن عساكر في «تاريخه» كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٢٨١) جميعهم من طرقٍ عن السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن ابي ظبية عن عبد الله به.

وقال ابن الجوزي: «قال احمد بن حنبل: هذا حديث منكر، وشجاع والسري لا أعرفهما» وقال ابن حجر في «الكافي الشاف» (ص ١٦٣):

«اختلف أصحاب السري. هل شيخه شجاع، أو ابو شجاع، وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة، أو أبو ظبية.

ثم اختلفوا في ضبط ابي ظبية، فعند الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تحتانية، ثم موحدة، وانه عيسى بن سليمان الجرجاني، وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة، ويؤيده أن الثعلبي أخرجه من طريق ابي بكر العطاردي عن السري عن شجاع عن ابي ظبية الجرجاني.

وعند البيهقي أنه بالمعجمة بعدها موحدة ثم تحتانية، وأنه مجهول.

وقال أحمد بن حنبل: «هذا حديث منكر، وشجاع لا أعرفه».

وقال المناوي في «الفيض» (٦/٢٠١):

«قال الزيلعي ــ تبعاً لجمع ــ: هو معلول من وجوه:

احدها: الانقطاع كما بيّنه الدارقطني وغيره.

الثاني: نكارة متنه كما ذكره أحمد.

الثالث: ضعف رواته، كما قال ابن الجوزي.

الرابع: اضطرابه «وقد أجمع على ضعفه أحمد وابو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم».

وقال المناوي أيضاً في «التيسير» (٤٣٧/٢): «فيه ابو شجاع نكرة لا يُعْرَف، والحديث منكر».

وضعف الحديث الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٢٨٩).

٣٤ــ حديث: «من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار، فقبض في ذلك اليوم أو الليلة، فقد أوجب الجنة».

رواه ابن عدي في «الكامل» والبيهقي عن ابي أمامة (ص ٣١ ــ ٣٢).

ضعيف جداً. اخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٤/٣ ــ ١١٦٥)، والبيهقي في «الشُعب» (٤٩٢/٢) والخطيب في «تاريخه» (٤٤٤/١٢) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «الدر المنثور» (١٢٣/٨) جميعهم من طريق سليم بن عثمان الفَوزي، عن محمد بن زياد الألهاني، عن ابي أُمامة به.

وفي الإسناد سليم الفوزي، قال الذهبي في «المغني» (٢٨٤/١): «متهمٌ واهٍ».

وأورده الذهبي ايضاً في «الميزان» (٢٣٠/٢ ــ ٢٣١) وذكر له عدّة أحاديث منها هذا الحديث ثم قال: «قال ابو زُرعة: هذه الأحاديث مسوّاة موضوعة».

وضعف الحديث الحافظ العراقي كما في «فيض القدير» (٢٠١/٦).

٣٥ــ حديث: «مـاأنـزلَ اللهُ آيـةً أرجى مِنْ قَـوْلِهِ: ﴿**وَلَسَـوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى**﴾[1]، فذخرتها لأمتي يومَ القِيَامة».

رواه الديلمي عن علي (كنز) (ص ٣٢).

ضعيف. أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» كما في «زهر الفردوس» (ج ٢) من طريق طالوت بن عباد عن حرب بن سُريج[2] عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عن علي به.

واختلف فيه على حرب بن سُريج كما يلي:

---

(١) سورةالضحى: آية ٥

(٢) وقع في «الحلية» و «زهر الفردوس» و «الدر المنثور» اسمه مصحفاً الى «شريح»، والتصويب من «التقريب» (ص ١٥٥).

فأخرجه ابو نُعيم في «الحلية» (١٧٩/٣) وابن المنذر وابن مردُويَه في «تفسيريهما» كما في «الدر المنثور» (٥٤٣/٨) من طريق عمرو بن عاصم عن حرب بن سُريج عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين، حدثني محمد بن علي بن الحنفية عن علي به. واضطرب فيه حرب بن سُريج وقد تفرّد به، وهو صدوق يخطىء كما في «التقريب» (ص ١٥٥) و «التهذيب» (٢٢٤/٢)، فتارة يرويه عن جعفر بن محمد، وتارة يرويه عن محمد بن علي، مما يدل على أنّ حديثه ضعيف غير محفوظ وضعفه السيوطي كما في «الكنز» (٥٩٤/١) حيث قال: «وفيه حرب بن شُريح[1] فيه ضعف والباقون ثقات».

٣٦ــ حديث: «مَنْ قَرَأَ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ﴾، عَدلَ رُبْعَ القُرآن».

رواه الديلمي عن أنس (كنز).

ضعيف جداً. أخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٤٤ ــ مختصره): حدثنا محمد بن يحيى، ثنا معلى بن راشد، ثنا عمر بن رِياح، سمعت يزيد الرقاشي عن أنس به.

وزاد في آخره: «ومن قرأ ﴿إذا زلزلت﴾ عدلت بنصف القرآن، و ﴿قل ياأيها الكافرون﴾ تعدل بربع القرآن، و﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل بثلث القرآن».

وإسناده واهٍ فيه مايلي:

١ــ عمر بن رِياح: قال الحافظ في «التقريب» (ص ٤١٢): «متروك، وكذبه بعضهم». وانظر «الميزان» (١٩٧/٣)، «التهذيب» (٤٤٧/٧).

٢ــ يزيد الرَّقاشي، وهو ضعيف، كما في «التهذيب» (٣٠٩/١١).

٣٧ــ حديث: «إذا زلزلت تعدلُ نصف القرآن، وقل ياأيها الكافرون تعدل ربع القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن».

رواه الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس (ص ٣٣).

ضعيف. رواه الترمذي (١٦٥/٥ ــ شاكر)، والحاكم (٥٦٦/١)، والبيهقي في

---

(١) هكذا ذكره في «الكنز» و الصواب: «سُريج» كما سبق بيانه.

«الشعب» (٢/١: ل/٣٧٤)، والبغوي في «تفسيره» (٢٨٢/٧)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص ٢٠٢) من طريق يمان بن المغيرة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس به.

وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يَمَان بن المغيرة». وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: «يَمَان ضَعَّفوه».

وإسناده واهٍ، يَمَان هذا متروك الحديث، قال الذهبي في «المغني» (٧٦١/٢): «واهٍ بمرة». وانظر: «الميزان» (٤٦٠/٤).

وضعف الحديث الحافظ في «الفتح» (٦٢/٩)، والمناوي في «التيسير» (١٠٢/١) حيث قال: «حديث منكر، وتصحيح الحاكم مردود».

وثمة شاهدان للحديث من حديث أنس وابي هريرة:

١ــ أما حديث أنس:

فأخرجه الترمذي (١٦٤/٥ ــ شاكر): حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري،

حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني عن أنس به نحوه.

وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم». وإسناده ضعيف، فيه الحسن بن سلم وهو مجهول كما في «التقريب» (ص ١٦١).

وقال الذهبي في «الميزان» (٤٩٣/١) عن هذا الحديث: «منكر، والحسن لا يعرف..».

٢ــ وأما حديث ابي هريرة:

فأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٦٨٦) وفي إسناده عبد الله بن محمد، وعبيد الله بن أحمد لم أعرفهما، وعيسى بن ميمون متروك كما في «الميزان» (٣٢٦/٣). والحديث ضعيف جداً.

ومثل هذان الشاهدان لا يفرح بهما كما تقدّم بيانه، ولا يتقوى الحديث بهما أيضاً. وجملة القول: إن الحديث ضعيف بشاهديه، وشطر الحديث الأخير وهو قوله:

«وقل هو الله أحد....» صحيح ثابت من طرقٍ أخرى، أخرجها البخاري (٩/٥٨، ٥٩، ١٣/٣٤٧) وغيره.

٣٨ــ حديث: «قارىء التكاثر، يدعى في الملكوت مؤدي الشكر».

رواه الديلمي في «مسند الفردوس» عن أسماء بنت عميس (ص ٣٣).

ضعيف. قال المناوي في «الفيض» (٤/٤٦٨): «فيه اسماعيل بن ابي أويس، قال الذهبي: صدقوه؟ لأنه صدوق صاحب مناكير، وقال النسائي: ضعيف».

وقال ايضاً في «التيسير»(٢/١٨٢): «إسناده ضعيف».

وأورد الحديث الشيخ ابو الفيض الغماري في «المغير» (ص ١٠٣) وحكم عليه بالوضع!!.

٣٩ــ حديث: «أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم. قالوا: ومن يستطيع ذلك؟!.

قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ: ﴿**ألهاكم التكاثر**﴾».

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عمر (كنز) (ص ٣٣ ــ ٣٤).

ضعيف. رواه الحاكم (١/٥٦٧) وعنه البيهقي في «الشعب» (٢/٤٩٨):

اخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا جعفر بن محمد القلانسي بمصر، ثنا دواد بن الربيع، ثنا حفص بن ميسرة، عن عقبة بن محمد بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به وقال الحاكم: «رواة هذا الحديث كلهم ثقات وعقبة هذا غير مشهور».

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/٣٧٩): «رجال إسناده ثقات إلا أن عقبة لا أعرفه».

وعقبة هذا أورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/١٧٩) ولم يذكر فيه سوى كلام الحاكم المتقدم الذكر فالله أعلم بحاله!..

وأما قول الحاكم والمنذري: إن بقية رجال الإسناد ثقات، ففيه نظر لأن في الإسناد جعفر القلانسي أورده الحافظ في «اللسان» (٢/١٢٧) وسكت عنه!.

٤٠ــ حديث: «من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ حين يدخل منزله نفث الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران»، رواه الطبراني عن جرير (كنز) (ص ٣٤).

ضعيف جداً. رواه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٤٠) والخرائطي في «المكارم» (٤٥٤ ــ منتقاه) من طريق مروان بن سالم عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ابن عبد الله به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٢٨): «فيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك». وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤/٥٦٩): «إسناده ضعيف»!.

٤١ــ حديث: «من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاماً، ما اجتنب خصالاً أربعاً: الدماء، والأموال، والفرج، والأشربة».

رواه ابن عدي في «الكامل» والبيهقي عن أنس (ص ٣٤).

ضعيف جداً. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٢/٥٠٨) من طريق الخليل بن مرة، عن الحسن بن ابي الحسن السدوسي، عن سعيد بن عمرو عن أنس به.

قال البيهقي: «تفرد به الخليل به مرة، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم».

في الإسناد ماذكر البيهقي الخليل بن مرة وهو ضعيف، وفيه أيضاً سعيد بن عمرو وهو مجهول كما في «الميزان» (٢/١٥٣ ــ ١٥٤)، وفيه أيضاً الحسن السدوسي لم أعرفه ولم أجد من ترجم له حتى الساعة وليس هو الحسن البصري، فالله أعلم بحاله!.

فمن اقتصر على إعلال الحديث بالخليل بن مرة فقد جانب الصواب. وضعف الحديث المناوي في «التيسير» (٢/٤٣٧).

٤٢ــ حديث: «من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى».

رواه [الخيارجي] في «فوائده» عن حذيفة (ص ٣٥).

موضوع. اخرجه الخيارجي في «فوائده كما في «التدوين في تاريخ قزوين» للرافعي

(٢٠٦/٢): أنبا ابو عمر محمد بن عبد الواحد البزاز، حدثنا [عبد الله][1] بن سهل المقرىء، ثنا محمد بن الوليد، ثنا غُندر، عن شعبة عن منصور عن ربعي عن حذيفة به.

وإسناده تالفٌ منقطع ومتنه منكر جداً، وإليك بيانه:

الخيارجي وشيخه لم أعرفهما بعد طول بحث وتفتيش في كتب الرجال!.

وعبد الله بن سهل لم يدرك محمد بن الوليد القرشي، حيث إن الأول ولد في حدود سنة (٣٩٠ أو ٤٠٠) ونيف وكانت وفاته في سنة (٤٨٠ هـ) كما في «الميزان» (٤٣٧/٢) و «غاية النهاية» (٤٢١/١)، وأما الآخر فكانت وفاته بعد سنة (٢٥٠ هـ)[2] فبينهما بون شاسع!.

٦ـ ومن «فضل الصلاة على النبي ﷺ»

٤٣ـــ حديث: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم القيامة يوم لاظل إلا ظله مع أنبيائه واصفيائه».

رواه أبو نصر الشيرازي والديلمي وابن النجار عن علي (كنز) (ص ٣٦).

ضعيف. قال المناوي في «الفيض» (٢٢٦/١):

«هو ضعيف، لأن فيه شيء! وصالح بن أبي الأسود له مناكير....»

ونقل العجلوني في «كشف الخفاء» (٧٤/١) تضعيف المناوي المتقدم للحديث واقره عليه، وقال الغماري في «المغير» (ص ١٨): «لايصح»!.

٤٤ـــ حديث: «لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه، وأهلي أحب إليه من أهله، وعترتي أحب إليه من عترته،وذريتي أحب إليه من ذريته».

رواه الطبراني والبيهقي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه (ص ٣٦ ـــ ٣٧).

ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ل ١٢ ـــ مجمع البحرين)، والبيهقي

---

(١) في الأصل: عبيد الله. والتصويب من كتب الرجال وانظر: «الميزان» (٤٣٧/٢).

(٢) كما في «التهذيب» (٥٠٣/٩).

في «الشعب» (١٨٩/٢)، ويحيى الشجري في «الأمالي»(١٥٥/١) من طريق سعيد بن عمرو بن أبي زهير السكوني عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٨/١): «وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ لا يحتج به».

٤٥ــ حديث: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة».

رواه النسائي وابن حبان عن ابن مسعود (ص ٣٧ ــ ٣٨).

ضعيف. في عزوه الحديث للنسائي خطأ بينته في الفصل الثاني فانظر (ص).

والحديث أخرجه الترمذي (٣٥٤/٢ ــ شاكر) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٧/٥) والبيهقي في «الشعب» (٢١٢/٢) والبغوي في«شرح السنة» (١٩٦/٣ ــ ١٩٧) من طريق محمد بن خالد بن عَثْمَةَ عن موسى بن يعقوب الزَّمْعِي عن عبد الله ابن كيسان عن عبد الله بن شداد عن ابن مسعود به.

واختلف فيه على الزَّمْعي، فتارة يرويه عن عبد الله بن كيسان عن ابن شداد عن ابن مسعود هكذا وتارة يدخل في الإسناد والد عبد الله بن شداد: فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٥/١١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٧/٥) وابن حبان (١٣٣/٢ــ ترتيبه)، وابن عدي في «الكامل» (٩٠٦/٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥٠) والشجري في «الأمالي» (١٣٠/١) والبغوي في «التفسير» (٥٤٢/٣) وأبو قاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٩٠/٢) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ٣٥) من طريق خالد بن مخلد عن موسى الزَّمْعِي عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد عن أبيه عن ابن مسعود به.

وخالف أيضاً محمد بن عثمة وخالد بن مخلد: عباس بن أبي شملة، فأخرجه البخاري عنه عن الزمعي عن عبد الله بن كيسان عن مولى طلحة بن عبد الله بن عوف عن عتبة بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود به.

قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٦٩/٧): «وهو يقوي رواية محمد بن

عثمة، وإن خالفه في اسم الراوي عن ابن مسعود».

قلت: بل هذا يؤكد سوء حفظ الزمعي لهذا الحديث، وهو موصوف بسوء الحفظ كما في «التقريب» ومدار الحديث على عبد الله بن كيسان وهو كما قال فيه ابن القطان: «لا يعرف حاله». كما في «التهذيب» (٣٧٢/٥)، فالحديث ضعيف.

٤٦ــ حديث: «من صلى علي في كل يوم مائة مرة، قضى الله له مائة حاجة، سبعين منها لآخرته، وثلاثين منها لدنياه».

رواه ابن النجار عن جابر (كنز) (ص ٣٨ ــ ٣٩).

ضعيف. ذكره صاحب «الكنز» (٥٠٥/١)، وانظر: (ص ٢٣).

٤٧ــ حديث: «من صلى عليَّ في يوم ألفَ مرة لم يمت حتى يبشر بالجنة».

رواه أبو الشيخ عن أنس (كنز) (ص ٣٩).

ضعيف. أخرجه أبو الشيخ من طريق حاتم بن ميمون عن ثابت عن أنس به. كما في «القول البديع» للسخاوي (ص ١٨٥).

وحاتم هذا ضعيف كما في «التقريب» (ص ١٤٤).

وأخرجه ابن شاهين في «ترغيبه» والعشاري وابن بشكوال وابن سمعون في «أماليه» والضياء المقدسي في «المختارة»من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس به. كما في «جلاء الأفهام» (ص ٥٧ ــ ٥٨) و «القول البديع» (ص ١٣٢).

وقال الحافظ أبو عبد الله المقدسي في «كتاب الصلاة على ﷺ» كما في «جلاء الأفهام» (ص ٥٧): «لا أعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، قال الدارقطني: حدث عن ثابت أحاديث لا يتابع عليها. وقال الإمام أحمد: لا بأس به إلا أن أبا دواد الطيالسي روى عنه أحاديث منكرة، وقال: ورُوي عن يحيى بن معين أنه قال: هو ثقة».

وقال الحافظ السخاوي في «القول البديع» (ص ١٨٥): «وبالجملة فهو حديث منكر، كما قاله شيخنا». وشيخه هو الحافظ ابن حجر ــ رحمه الله ــ.

٤٨ــ حديث: «أكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرضُ عليّ في كلِّ يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة».

رواه البيهقي عن أبي أمامة (ص ٣٩).

ضعيف. اخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٩/٣) من طريق برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي امامة به.

قال الإمام ابن قيم الجوزية في «جلاء الأفهام» (ص ٧٢):

«لهذا الحديث علتان:

إحداها: برد بن سنان قد تكلم فيه، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره.

العلة الثانية: أن مكحولاً قد قيل: إنه لم يسمع من أبي أمامة..». ومكحول لم يثبت سماعه من أبي أمامة، كما في «جامع التحصيل» (ص ٣٥٢).

٤٩ــ حديث: «من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة، جاء يوم القيامة، ومعه نورٌ لو قسم بين الخلق كلهم لوسعهم».

رواه أبو نعيم في «الحلية» عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده (ص ٣٩ ــ ٤٠) (كنز).

ضعيف. أخرجه ابو نعيم في «الحلية» (٤٧/٨) من طريق محمد بن أبي معاذ عن أبيه، عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب به. وقال: «غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان....».

وفي إسناده محمد بن أبي معاذ عن أبيه، لم أعرفه هو وأباه! .

٥٠ــ حديث: «حياتي خير لكم تحدثون، ويحدث لكم، فإذاأنا متُ كانت وفاتي خيراً لكم تعرض على أعمالكم، فإن رأيت خيراً حمدتُ الله، وإن رأيت شراً استغفرت لكم»

رواه ابن سعد عن بكر بن عبد الله(مرسلاً) . (ص ٤٠) .

ضعيف. أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/٢)، واسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبيﷺ (ص ٣٧)، وإسناده ضعيف لإرساله.

وقد أوعب الكلام على الحديث ونقده، العلامة الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٩٧٤) بما لا مزيد عليه. فانظره لزاماً .

٥١ــ حديث: «من صلى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليّ نائياً وكل بها ملك، يبلغني وكفي أمر دنياه وآخرته، وكنت له شهيداً أو شفيعاً» .

رواه البيهقي والخطيب عن أبي هريرة (كنز) . (ص ٤٠) .

موضــوع. أخرجـه العقيلي في «الضعفـاء» (١٣٧/٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٩٢/٣) والبيهقي في «الشعب» (٢١٨/٢) وابو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٨١/٢) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي عن محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٢/١ ــ ٣٠٣) من هذا الطريق وقال: «لايصح...» .

وقال شيخ الإسلامابن تيمية في «مجموع الفتاوي» (٢٤١/٢٧) :

«وهذا إنما يرويه محمد بن مروان السدي، عن الأعمش. وهو كذاب بالاتفاق وهذا الحديث موضوع على الأعمش بإجماعهم» .

وقال ابن عبد الهادي في «الصارم المنكي» (ص ٢٠٦) :

«وهذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ، ولم يُحدث به ابو هريرة، ولا أبو صالح، ولا الأعمش ومحمد بن مروان متهم بالكذب والوضع...»

وفيه أيضاً العلاء الحنفي وهو متروك كما في «الميزان» (١٠٣/٣) .

وانظر «السلسلة الضعيفة» للألباني (٢٠٣) .

٥٢ــ حديث: «من صلى عليّ يوم الجمعة مائتي صلاة غفر له ذنب مائتي عام» .

رواه الديلمي عن أبي ذر . (ص ٤١) .

ضعيف. ذكره السخاوي في «القول البديع» (ص ٢٨١) وقال:

«اخرجه الديلمي ولا يصح» .

٥٣ــ حديث: «لاتجعلوني كقدح الراكب يجعل ماءه في قدحه، فإن احتاج إليه شربه وإلا صبَّهُ؛ إجعلوني في أول كلامكم، وأوسطه، وآخره» .

رواه ابن النجار عن ابن مسعود.

وفي رواية:«اجعلوني في أول الدعاء، وفي وسط الدعاء، وفي آخر الدعاء» . (ص ٤١) .

ضعيف. أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/٢١٥ــ٢١٦) وعبد بن حميد في «مسنده» كما في «المنتخب منه» (١١٣٢) والبزار في «مسنده» (٤/٤٥ــ كشف الأستار)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢/٢١٦)،والقضاعي في «الشهاب» (٢/٨٩)، والديلمي في «مسنده» (٤/١٦٢ــ زهر الفردوس)، وابو القاسم الأصبهاني في «الترغيب (٢/٦٩٢) وعزاه السخاوي في «القول البديع» (ص ٣١٨) لابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» والضياء المقدسي والطبراني، جميعهم من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن إبراهيم بن محمد بن ابراهيم عن أبيه عن جابر به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥٥) : «وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف» .

وقال السخاوي في «القول البديع» (ص٣١٩) بعد ذكره لمخرجي الحديث:

«كلهم من طريق موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف؛ والحديث غريب» .

وفيه أيضاًمحمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من جابر، كما في «جامع التحصيل» (ص ٢٦١) للعلائي .

فالإسناد ضعيف منقطع .

٥٤ــ حديث: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل:

اللهم صلِّ على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد» .

رواه ابو داود والنسائي عن أبي هريرة . (ص ٤٢) .

ضعيف. أخرجه ابو داود (١/٦٠١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٨٧) والبيهقي (٢/١٥١) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حبان بن يسار الكلابي حدثني أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن كريز حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المُجْمِر عن أبي هريرة به. وفي الحديث علتان:

أحدهما: في إسناده حِبّان بن يسار، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٣٩)، وقال ابو حاتم: ليس القوي ولا بالمتروك وقال ابن عدي: حديثه فيه مافيه لأجل الاختلاط الذي ذكر عنه. كما في «التهذيب» (٢/١٧٥). وقال الحافظ في«التقريب» (ص ١٥٠) «صدوق، اختلط» . والأخرى: أن عمرو بن عاصم خالف التبوذكي فيه، فرواه عن حبان بن يسار عن عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي عن محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب به. فجعله من مسند علي، أخرجه النسائي في «مسند علي» كما في «القول البديع» (ص ٦٧)، وابن عدي في «كامله» (٢/٨٣٠) .

وقال الإمام ابن القيم ــ رحمه الله ــ في «جلاء الأفهام» (ص ٤٠) :

«وله علةٌ أخرى: وهي أن عمرو بن عاصم قال: أخبرنا حِبّان بن يسار عن عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي. وقال موسى بن إسماعيل: عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله ابن كُرَيز. وهكذا هو في «تاريخ البخاري»، وكتاب ابن أبي حاتم، «الثقات» لابن حبان، و «تهذيب الكمال» لشيخنا أبي الحجاج المزي، فإما أن يكون عمرو بن عاصم وهم في اسمه، وإما يكونا اثنين، ولكن عبد الرحمن هذا مجهولٌ لا يُعرف في غير هذا الحديث، ولم يذكره أحدٌ من المتقدمين. وعمرو بن عاصم وإن كان روى عنه البخاري ومسلم واحتجَّابه، فموسى بن إسماعيل أحفظ منه .» ا هـ .

وأشار لضعف الحديث الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢/١٧٥)، وضعفه السخاوي فى «القول البديع» (ص ٦٧) .

٥٥ــ حديث: «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبت لَهُ شَفَاعَتِي».

رواه ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر (ص ٤٢).

موضوع. أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/١٧٠)، والدارقطني (٢/٢٧٨)، وعنه ابن النجار في «أخبار المدينة» (ص ١٤٣) والقاضي عياض في «الشفا»[1] (٢/٦٦٢)، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» كما في «التلخيص الحبير» (٢/٢٦٧)، والبيهقي في

---

(١) وفي النسخة المطبوعة تصحيف في الإسناد قوّمته من المصادر الأخرى.

«الشعب» (٣/٤٩٠) جميعهم من طريق موسى بن هلال، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.

واختلف فيه على موسى بن هلال، فرواه كما تقدَّم عن عبيد الله ــ بالتصغير ــ وهو ابن عمر العُمري، وهو ثقة ثبت كما في «التقريب» (ص ٣٧٣)، ورواه مرةً أخرى عن عبد الله بن عمر العمري ــ مكبراً ــ عن نافع عن ابن عمر به.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٥٠)، والدولابي في «الكنى» (٢/٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣/٤٩٠).

قال ابن عدي: «وعبد الله اصح».

وقال ابن عبد الهادي في «الصارم» (ص ٣٤): «وهذا الذي صححه ابن عدي هو الصحيح، وهو أنه من رواية عبد الله بن عمر العمري الصغير المكبر المضعف، ليس من رواية أخيه عبيد الله العمري الكبير المصغر الثقة الثبت..».

وجزم ابن خزيمة والضياء المقدسي والبيهقي بأن عبد الله المذكور في هذا الإسناد هو المكبر، كما في «التلخيص» (٢/٢٦٧) ومما يؤكد هذا أمران:

أحدهما: أن موسى بن هلال لم يلحق عبيد الله، فإنه مات قديماً سنة بضع وأربعين ومائة بخلاف عبد الله فإنه تأخر دهراً بعد أخيه وبقى إلى سنة بضع وسبعين ومائة، كما في «الصارم» (ص ٣٤).

والثاني: أن الدولابي أخرجه في «الكنى» بسنده إلى موسى بن هلال فقال: «..موسى بن هلال قال حدثنا عبد الله بن عمر العمري ابو عبد الرحمن أخو عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فذكره».

قال الحافظ في «اللسان» (٦/١٣٥): «فهذا قاطع للنزاع من أنه عن المكبر لا عن المصغر، فإن المكبر هو الذي يكنى ابا عبد الرحمن».

وقال البيهقي في «الشعب» (٣/٤٩٠): «وسواء قال: عبيد الله أو عبد الله فهو منكر عن نافع عن ابن عمر، لم يأت به غيره».

وقال النووى عن الحديث في «المجموع» (٨/٢٧٧): «وأما حديث ابن عمر

فرواه البزار والدارقطني والبيهقي باسنادين ضعيفين جداً».

قلت: أما حديث ابن عمر الذي أخرجه الدارقطني والبيهقي فقد تقدّم بيان حاله، وأما طريق البزار فسيأتي الكلام عليه قريباً.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٢٩/٢٧) عن هذا الطريق:

«ومداره على عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف؛ وليس عن النبي ﷺ في زيارة قبره، ولا قبر الخليل حديث ثابت أصلاً».

وقال ابن عبد الهادي في «الصارم المُنكي» (ص ٣٠):

«هذا حديث غير صحيح، ولا ثابت بل هو حديث منكر عند أئمة هذا الشأن ضعيف الإسناد عندهم، لا يقوم بمثله حجة، ولا يعتمد على مثله عند الإحتجاج إلا الضعفاء في هذا العلم..».

وضعفه الذهبي في «الميزان» (٤/٢٢٦)، والمناوي في «التيسير» (٢/٤٢٠)، وثمة طريق آخر للحديث:

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٥٧ ــ كشف الأستار) من طريق عبد الله بن ابراهيم، ثنا عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابن عمر مرفوعاً ولفظه: «من زار قبري حَلت له شفاعتي».

ولايفرح بمثله فإسناد واهٍ بمرة، عبد الله بن ابراهيم هو ابن ابي عمرو الغفاري متروك الحديث ونسبه ابن حبان إلى الوضع كما في «التقريب» (ص ٢٩٥).

وعبد الرحمن بن زيد هو ابن اسلم العدوي، ضعيف الحديث كما في «التقريب» (ص ٣٤٠).

قال ابن عبد الهادي في «الصارم» (ص ٥٦): «حديث ضعيف منكر ساقط الإسناد، لا يجوز الاحتجاج بمثله عند أحد من أئمة الحديث، وحفاظ الأثر..» ثم أوعب في الكلام على إسناد الحديث وأطال النفس في ذلك فانظر تتمة كلامه فيه.

٥٦ــ حديث: «أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه:

اللهم صَلِّ على محمد عبدك ورسولك، وصَلِّ على المؤمنين والمؤمنات،

والمسلمين والمسلمات، فإنها له زكاة».

رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد (ص ٤٣).

ضعيف. في عزوه الحديث لأصحاب السنن وهم بينته في الفصل الثاني (ص١٢٨)

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٠)، وابن حبان (١٣٠/٢ ــ ترتيب بلبان)، والحاكم (١٣٠/٤)، وابن وهب وابن بشكوال، وابو الشيخ والديلمي كما في «القول البديع» (ص ١٨٦) جميعهم من طريق درَّاج عن ابن الهيثم عن أبي سعيد الخدري به. وفيه درَّاج وهو ابن سمعان، ابو السمح في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٢٠١).

وأشار إلى ضعف الحديث المنذري في «الترغيب» (٥٠٢/٢)، وضعف الحديث المناوي في «الفيض» (١٤٠/٣) والألباني في «ضعيف الجامع» (٢٢٣٩).

٧ــ ومن فضل الدعاء

٥٧ــ حديث: «لَنْ يَنْفَع حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، ولكنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ومِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُم بالدُّعاءِ عبادَ اللهِ».

رواه أحمد والطبراني عن معاذ (ص ٤٤).

ضعيف. أخرجه أحمد (٢٣٤/٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٣/٢٠)، وفي«الدعاء» (٨٠٠/٢) من طريق اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب، عن معاذ به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/١٠): «شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة».

وابن عياش لم يتفرد به فقد تابعه المليكي:

كما أخرج هذا القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٠/٢) من طريق عبد الرحمن

ابن ابي بكر المُلَيْكِي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مكحول، وشهر بن حوشب عن معاذ به.

ولايفرح بهذه المتابعة لامور:

الأول: عبد الرحمن المليكي، ضعيف الحديث جداً كما في «الميزان» (٢/٥٥٠).

والثاني: ومع ضعفه فقد خالف فيه ابن عياش، فزاد في الإسناد ذكر «مكحول» الشامي.

والثالث: ومع هذا كله فإن علّة الحديث الأخرى وهي الانقطاع لا تزال باقية، فإن مكحولاً لم يسمع من معاذ كما في «جامع التحصيل» (ص ٣٥٢).

وللحديث شاهدان من حديث عبد الله بن عمر وعائشة:

١ــ أما حديث ابن عمر: فأخرجه الترمذي (٥/٥٥٢ ــ شاكر) والحاكم (١/٤٩٣) من طريق عبد الرحمن بن ابي بكر المُليكي عن موسى بن عقبة بن نافع عن ابن عمر به بلفظ: «إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء»

ولايفرح بمثله فاسناده واهٍ:

قال الترمذي: «حديث غريب، لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه».

وصحح الحديث الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: «.. عبد الرحمن واه».

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/٤٨٠): «كلاهما ــ الترمذي والحاكم ــ من رواية عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث».

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/١٤١): «أخرجه الترمذي بسند لين، وصححه الحاكم فوهِمَ»!.

٢ــ وأما حديث عائشة:

فأخرجه البزار في «مسنده» (٣/٢٩ ــ كشف الأستار) والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٤٤)، وفي «الدعاء» (٢/٨٠٠)، والحاكم (١/٤٩٢)، وابن الجوزي في «الواهيات» (٢/٨٤٣)، والقضاعي (٢/٤٨ ــ

٤٩ ــ ٥٠) كلهم من طريق زكريا بن منظور عن عطاف ابن خالد الشامي، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعاً بلفظ:

«لايُغْنِي حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل،....».

وإسناده ضعيف جداً، وقال ابن الجوزي: «حديث لا يصح..».

وفيه أيضاً عطاف وهو الشامي وليس المدني كما صرح بذلك الطبراني في «الدعاء» وهو مجهول كما قال ابو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٣٣/٧).

٥٨ــ حديث: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب من قلب غافل لاهٍ».

رواه الترمذي والحاكم عن ابي هريرة (ص ٤٥).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٥١٧/٥ ــ شاكر)، والطبراني في «الدعاء» (٨١٢/٢)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٧٢/١)، والحاكم (٤٩٣/١)، والخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٣٨٠/٤) من طريق صالح المري، عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين، عن ابي هريرة به.

وإسناده ضعيف جداً، صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: صالح متروك».

وقال المنذري في «الترغيب» (٢٩٣/٢): «صالح المري لاشك في زهدهِ ولكن تركه ابو داود والنسائي».

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه أحمد (١٧٧/٢) من طريق عبد الله بن لهيعة ثنا بكر بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً، وفي أول حديثه زيادة وهي: «القلوب أوعية بعضها أوعى من بعض....».

وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث، ولايصلح هذا الطريق بأن يكون شاهداً للطريق الأول، لضعف الأول الشديد، ولهذا قال المناوي في «الفيض» (٢٢٩/١): «فمن زعم حسنه فضلاً عن صحته فقد جازف».

٥٩ــ حديث: «إن جبريل موكل بحوائج بني آدم، فإذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى: ياجبريلُ اقض حاجته، فإني لا أحب أن أسمع دعاءه، وإذا دعا العبد المؤمن قال: يا جبريل احبس حاجته فإني أحب أن اسمع دعاءه».

رواه ابن النجار عن جابر (ص ٤٦).

ضعيف جداً. أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢١١/٧) من طريق الحسن بن قتيبة نايزيد بن إبراهيم عن ابي الزبير عن جابر به.

وعزاه السيوطي في «الدر» (٢٢٧/١) للصابوني في «المائتين» وإسناده واه، فيه علتان:

الأولى: الحسن بن قتيبة هو الخزاعي المدائني، ذكره الذهبي في «الميزان» (٥١٩/١) وقال: «قال ابن عدي: ارجو أنه لا بأس به. قلت ــ الذهبي ــ: بل هو هالك. قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث. وقال ابو حاتم: ضعيف. وقال الأزدي: واهي الحديث. وقال العقيلي: كثير الوهم».

وانظر: «اللسان» (٢٤٦/٢).

والثانية: تدليس ابن الزبير وقد عنعن.

٦٠ــ حديث: «إذ دعا أحدكم فليؤمن على دعاء نفسه».

رواه ابن عدي عن ابي هريرة (ص ٤٧).

ضعيف جداً. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٧/٤) من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابي هريرة به.

وفيه طلحة بن عمرو الخضرمي وهو متروك كما في «التقريب» (ص ٢٨٣) وضعفه المناوي في «التيسير» (٩٥/١)!.

٦١ــ حديث: «لايجتمع ملأ فيدعوا بعضهم ويؤمن بعصهم إلا أجابهم الله».

رواه الطبراني والحاكم والبيهقي عن حبيب بن مسلمة الفهري (ص ٤٧).

ضعيف. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦/٤)، والحاكم (٣٤٧/٣) من طريق بشر بن موسى، ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا ابن لهيعة، حدثني ابن هبيرة

عن حبيب بن مسلمة مرفوعاً به.

وإسناده ضعيف فيه علتان:

الأولى: عبد الله بن لهيعة في حديثه ضعف، لكن الراوي عنه ههنا عبد الله المقري، ورواية الأقدمين عنه صحيحة، لأنه تغير حفظه بعد احتراق كتبه، والمقري من الذين سمعوا منه قبل احتراق كتبه.

قال ابن حبان: «كان أصحابنا يقولون: سماع من سمع من ابن لهيعة قبل اختراق كتبه، مثل العبادلة: ابن المبارك وابن وهب والمقرىء وعبد الله بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح، ومن سمع بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء». وانظر: «التهذيب» (٣٧٣/٥) و «المجروحين» (١١/٢) وعليه فإن حديثه ههنا صحيح.

وأما العلة الثانية فهي: عبد الله هبيرة لم يدرك حبيب بن مسلمة الفهري، فإن ابن هبيرة ولد عام الجماعة (سنة ٤١ هـ) وتوفي سنة (١٢٦ هـ) كما في «التهذيب» (٦١/٦ ــ ٦٢).

وأما حبيب الفهري رضي الله عنه، فإنه توفي سنة (٤٢ هـ) كما في «التهذيب» (١٩٠/٢)، و «التقريب» (ص ١٥١).

فهل يُعْقَل أن يسمع ابن هبيرة من حبيب ــ رضي الله عنه ــ وعمره حينئذ سنة واحدة!!. وعلى هذا فالحديث ضعيف وعلته الإنقطاع.

٦٢ــ حديث: «سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم».

رواه ابو داود والبيهقي عن ابن عباس (ص ٤٧).

ضعيف. أخرجه ابو داود (١٦٣/٢ ــ ١٦٤) وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٢/٢) من طريق عبد الملك بن محمد بن أيمن، عن عبد الله بن يعقوب، عمن حدثه عن محمد كعب القرظي عن ابن عباس به.

قال ابو داود: «روي هذا الحديث من غير وجه، عن محمد بن كعب كلّها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً».

فيه عبد الملك بن محمد وهو مجهول كما في «التقريب» (ص ٣٦٤)، وفيه راوٍ لم

يسم فهو مجهول.

وقال البيهقي: «فأما مسح اليدين من الدعاء، فلست أحفظه عن أحد من السلف في دعاء القنوت، وإن كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارج الصلاة، وقد روي فيه عن النبي ﷺ حديث فيه ضعف، وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة، وأما في الصلاة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح، ولا أثر ثابت، ولا قياس، فالأولى أن لا يفعله، ويقتصر على ما فعله السلف رضي الله عنهم من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه في الصلاة».

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٥١٩/٢٢):

«وأما رفع النبي ﷺ يديه في الدعاء، فقد جاء فيه أحاديث كثيرة صحيحة، وأما مسحه وجهه بيديه فليس عنه فيه إلا حديث أو حديثان، لا يقوم بهما حجة».

وانظر «ارواء الغليل» للألباني (١٧٨/٢ ــ ١٨٢).

وللعلامة بكر ابو زيد ــ حفظه المولى ــ جزء في «مسح الوجه باليدين بعد رفعهما للدعاء».

٦٣ــ حديث: «تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة، وعند رؤية الكعبة».

رواه الطبراني عن أبي أمامة (ص ٤٨).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٩/٨ ــ ٢٠١) من طريق الوليد بن مسلم ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي أمامة به.

إسناده واهٍ فيه علتان:

الأولى: الوليد بن مسلم موصوف بتدليس التسوية وهو شر أنواع التدليس، وانظر: «طبقات التدليس» لابن حجر (ص ٥١)، نعم صرح الوليد بالتحديث عن شيخه هاهنا ولكن هذا غير كاف في إثبات صحة سماعه، لأنّ مدلس التسوية لابدّ أن يصرح شيخه ايضاً بالسماع، وانظر: «التقييد والإيضاح» للعراقي (٦٢١/٢).

والثانية: عفير بن معدان، قال ابو داود: شيخ صالح ضعيف الحديث.

وقال ابو حاتم: يكثر عن سليم عن ابي أمامة بما لا أصل له. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث ضعيف. كما في «الميزان» (٣/٨٣)[1] واقتصر الهيثمي في «المجمع»(١٠/١٥٥) على علّة الحديث الثانية فقط فقال: «فيه غُفَيْر بن مَعْدان وهو مجمع على ضعفه».

وضعف الحديث ابن حجر والمناوي كما في «فيض القدير» (٣/٢٥٨)، و «التيسير» (١/٤٥٣).

٦٤ــ حديث: «من كانت له إلى الله حاجة، فليدعُ بها دبر كل صلاة مفروضة».

رواه ابن عساكر عن أبي موسى (ص ٤٨).

ضعيف. أخرجه تمام الرازي في «مسند المقلين» (ص ٦٣ ــ ملحق بكتاب المدرج للسيوطي ــ تحقيق صبحي السامرائي)، وابن عساكر في ترجمة الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير في «تاريخه» (٤/ل ٢٠٩) من طريق سيار بن حاتم عن جعفر عن مالك بن دينار عن الحجاج عن ابي موسى به.

وفيه سيار بن حاتم وهو ضعيف كما في «التهذيب» (٤/٢٩٠).

والحجاج قال فيه ابن حجر في «التقريب» (ص ١٥٣): «ليس بأهل بأن يروى عنه».

٦٥ــ حديث: «ثلاثة لاترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة (ص ٤٨ ــ ٤٩).

ضعيف. أخرجه أحمد (٢/٣٠٤ ــ ٣٠٥، ٤٤٥)، والترمذي (٥/٥٧٨ ــ شاكر)، وابن ماجه (ح ١٧٥٢)، والطيالسي (ص ٣٣٧)، وابن خزيمة (٣/١٩٩)، وابن حبان (٥/١٨٠ ــ ١٨١ ــ بلبان)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٤١٤)، والبيهقي في

---

(١) تنبيه: ولم يترجم له الحافظ في «التهذيب» مع أنه في «التقريب» (٣٩٣) وقال: «ض - ف» !.

«السنن الكبرى» (٣/٣٤٥، ٨/١٦٢، ١٠/٨٨)، وفي «الشعب» (٥/٤٠٩ ــ ٤١٠)، وفي «الأسماء والصفات» (١/٢٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٩٦) من طريق سعد ابي مجاهد الطائي عن ابي مُدِلة عن ابي هريرة به.

قال العلامة الألباني في «تخريج الكلم» (ص ٩٢):

«وفيه نظر عندي، لأن مداره على أبي مُدِلّة، قال الذهبي[1]: «لايكاد يعرف». نعم ذكر له الحافظ طرقاً أخرى عن ابي هريرة، ومع أنه ضَعَّفَ جلّها[2]. فهي مضطربة المتن، فبعضها تذكر «دعوة المسافر» بدل من: «الإمام العادل»، وبعضها تذكر: «ودعوة المرء لنفسه»، وذلك يدل على ضعف الحديث وعدم ضبطه بحيث لا يستطيع الناقد أن يقول: هذا هو نص الحديث ولفظه..» أ هـ.

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١٣٥٨).

٦٦ــ حديث: «سلوا الله حوائجكم حتى المِلح».

رواه البيهقي عن بكر بن عبد الله المزني مرسلاً (ص ٤٩).

ضعيف. أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/٤٢) ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر، وليس له علة إلا الإرسال، والله أعلم.

٦٧ــ حديث: «يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه، فيقول: عبدي! إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك، فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يا رب. فيقول: أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجيب لك، أليس دعوتني يوم كذا وكذا لِغَمٍّ نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يا رب. فيقول: إني عجلتها لك في الدنيا. ودعوتني كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجاً؟ قال: نعم يارب. فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا.

---

(١) في «الميزان» (٤/٥٧١)، وقال ابن حبان في «صحيحه» «ثقة» !؟ جرياً منه على قاعدته المشهورة في توثيق الرواة المجاهيل.

(٢) انظر «الفتوحات الربانية» لابن علان (٤/٣٣٨).

ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها، فيقول: نعم يا رب، فيقول: إني عجلتها لك في الدنيا. ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك، فلم تر قضاءها، فيقول: نعم يا رب. فيقول: ادخرتها لك في الجنة كذا وكذا.

قال رسول الله ﷺ: فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلاّ بيّن له إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخرله في الآخرة. قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليته لم يكن عجل له شيئاً من دعائه».

رواه الحاكم عن جابر (ص ٥٠ ــ ٥١).

ضعيف. أخرجه الحاكم (١/٤٩٤) من طريق الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

قال الحاكم: «هذا حديث تفرّد به الفضل بن عيسى الرقاشي، ومحله محل من لا يتهم بالوضع».

كذا قال، وأقرّه الذهبي ومن قبله المنذري في «الترغيب» (٢/٤٧٩). فتعقبهما العلامة الألباني في «الضعيفة» (٨٨٦) فقال:

«ولم يصنعا شيئاً، فإنه إن لم يكن متهما فقد اتفقوا على تضعيفه، والذهبي نفسه أورده في «الميزان»[1] وقال فيه: ضعفوه.

ثم ساق أقوال الأئمة في تجريحه، وقال في كتابه «المغني»[2]: مجمع على ضعفه. وقال فيه الحافظ في «التقريب»: منكر الحديث. قلت ــ الألباني ــ: فمثله لا يحسن إيراد حديثه في «المستدرك على الصحيحين» كما لا يخفى.

والحديث رواه ابو نعيم في «الحلية» (٦/٢٠٨) من هذا الوجه بلفظ:

«إن الله يدعوا بعبده يوم القيامة... ...» مختصراً وفي آخره: «حتى يقول العبد ليته لم يستجب لي في الدنيا دعوة». أ هـ.

---

(١) ٣/٣٥٦

(٢) ٢/٥١٢

٨ـ ومن «الدعاء بالأسماء الحسنى»

٦٨ـ حديث: «إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة: هو الله الذي لاإله إلا هو ـ الرحمن ـ الرحيم ـ الملك ـ القدوس ـ السلام ـ المؤمن ـ المهيمن ـ العزيز ـ الجبار ـ المتكبر ـ الخالق ـ البارىء ـ المصور ـ الغفار ـ القهار ـ الوهاب ـ الرزاق ـ الفتاح ـ العليم ـ القابض ـ الباسط ـ الخافض ـ الرافع ـ المعز ـ المذل ـ السميع ـ البصير ـ الحكم ـ العدل ـ اللطيف ـ الخبير ـ الحليم ـ العظيم ـ الغفور ـ الشكور ـ العلي ـ الكبير ـ الحفيظ ـ المقيت ـ الحسيب ـ الجليل ـ الكريم ـ الرقيب ـ المجيب ـ الواسع ـ الحكيم ـ الودود ـ المجيد ـ الباعث ـ الشهيد ـ الحق ـ الوكيل ـ القوي ـ المتين ـ الولي ـ الحميد ـ المحصي ـ المبدىء ـ المعيد ـ المحيي ـ المميت ـ الحي ـ القيوم ـ الواجد ـ الماجد ـ الواحد ـ الصمد ـ القادر ـ المقتدر ـ المقدِّم ـ المؤخر ـ الأول ـ الآخر ـ الظاهر ـ الباطن ـ الوالي ـ المتعالي ـ البَرُّ ـ التواب ـ المنتقم ـ العفو ـ الرؤوف ـ مالك الملك ـ ذو الجلال والإكرام ـ المقسط ـ الجامع ـ الغني ـ المغني ـ المانع ـ الضار ـ النافع ـ النور ـ الهادي ـ البديع ـ الباقي ـ الوراث ـ الرشيد ـ الصبور».

رواه الترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة (ص ٥٣ ـ ٥٤).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٥/٥٣٠ ـ شاكر) وابن حبان (٢/٨٨ ـ الإحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٨٢٩)، والإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (٢/٥٩٧)، والحاكم (١/١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٢٧)، وفي «الشعب» (١/١١٤ ـ ١١٥)، و «الاسماء والصفات» (١/٢٨، ٢٩)، والخطابي في «شأن الدعاء» (ص ٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٣٢) من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد ابن مسلم، عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة به.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٢/٢٦٩): «والذي عوّل عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم وعبد الملك الصنعاني عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن، كما رُوى عن جعفر بن محمد، وسفيان بن عيينة وابي زيد اللغوي».

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى» (٢٢/٤٨٢):

«إن التسعة والتسعين اسما لم يرد في تعيّنها حديث صحيح عن النبي ﷺ، وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي الذي رواه الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة. وحفاظ أهل الحديث يقولون: هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل الحديث. وفيها ــ أي الأسماء الحسنى ــ حديث ثان أضعف من هذا. رواه ابن ماجه[1]».

وانظر مزيداً من البيان في حال رواة وطرق الحديث في المصادر الآتية:

«فتح الباري» (١١/٢١٥)، «التلخيص الحبير» (٤/١٧٢)، «الفتوحات الربانية» (٣/٢٢٢).

٦٩ــ حديث: «كان رسول الله ﷺ يستفتح دعاءه بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب».

رواه احمد والحاكم عن سلمة بن الأكوع (ص ٥٦).

ضعيف. أخرجه ابن ابي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٦٦)، وأحمد (٤/٥٤)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/٨٤)، والحاكم (١/٤٩٨) من طريق عمر بن راشد ثنا اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه به.

قال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١/٣١٤): «فيه عمر بن راشد اليمامي

---

(١) في «سننه» (٣٨٦١) وفي إسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وهو ضعيف، كما في «مصباح الزجاجة» (٤/١٨٤).

ضعفه الجمهور». وبهذا قال الهَيثمي في «المجمع» (١٠/١٥٦). وضعف الحديث المناوي في «الفيض» (٥/٢١٩).

٧٠ــ حديث: «الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسالك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر فإنه اسم من أسماء الله».

رواه الطبراني عن حمزة بن عبدالله. (ص ٥٦).

ضعيف. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/١٥١)، والبغوي في «معجم الصحابة» (ل/٨٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٥٥) من طريق سلمى بن عياض بن منقذ ابن سُلمى بن مالك، حدثني جدي منقذ بن سلمى، عن جده مالك عن جده ابي مرثد عن حليفه حمزة به.

والرواة إلى حمزة، لم أعرفهم!

وضعف الحديث العلامة الألباني في «ضعيف الجامع» (١٢٥٨).

٧١ــ حديث: «إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين. فمن قالها ثلاثاً قال الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك».

رواه الحاكم عن أبي أمامة. (ص ٥٦ ــ ٥٧).

ضعيف. أخرجه الحاكم (١/٥٥٤) من طريق كامل بن طلحة ثنا فضال بن جبير، عن ابي أمامة به.

ذكره الحاكم شاهداً لحديثٍ قَبْله ــ وسيأتي ــ ولم يتكلم عليه بشيء فتعقبه الذهبي بقوله: «فضال ليس بشيء».

وفيه أيضاً كامل بن طلحة الجحدري، قال ابو داود: رميتُ بكتبه . وقال أحمد: ما أعلم أحداً يدفعه بحجة، حديثه مقارب. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ثقة. انظر: «الميزان» (٣/٤٠٠). إلا أن آفة الحديث هو فضال بن جبير، لأن كامل بن طلحة حديثه يكون في درجة الحسن، والكلام الذي فيه لا يضر ولهذا قال عنه الحافظ في «التقريب»: «لا بأس به».

وللحديث شاهدٌ أخرجه الحاكم (١/٥٤٤) من طريق يحيى بن ابي أسيد، عن

الفضل بن عيسى عن عمه، عن أنس بن مالك به نحوه.

وقال الحاكم: «الفضل بن عيسى هو الرّقاشي، وأخشى أن يكون عمه يزيد بن ابان!..».

وإسنادهُ تالفٌ، يحيى بن ابي اسيد، مجهول الحال، مع توثيق ابن حبان له في «ثقاته» حيث ذكره (٢٥١/٩) جرياً منه على قاعدته في توثيق المجاهيل. والفضل بن عيسى، ضعيف منكر الحديث كما في «الميزان» (٣٥٦/٣)، و «التقريب». وعمّه هو يزيد بن أبان الرّقاشي وهو ضعيف كما في «التقريب» وغيره. وعليه، فمثل هذا الطريق لا يصلح ولا يصح الإستشهاد به.

٧٢ــ حديث: «لقد كان دعاء أخي يونس عجباً: أوله تهليل، وأوسطه تسبيح، وآخره إقرار بالذنب (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) ما دعا بها مهموم، ولا مغموم، ولا مكروب، ومَدْيون[1] في يوم ثلاث مرات إلا استجيب له».

رواه الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف. (ص ٥٧).

موضوع. الحديث أخرجه الديلمي عن عبد الله بن عباس كما في «مسند الفردوس» (٤٨٠/٣ ــ مطبوع بحاشية «فردوس الأخبار»، و «جمع الجوامع» للسيوطي (١/ل ٦٤٨)، وليس عن عبد الرحمن بن عوف كما وهم المؤلف تبعاً لصاحب «كنز العمال» (١٢١/٢) أخرجه من طريق: أبو سالم الرواسي عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وإسناده واهٍ بمرة، ابو سالم الرواسي هو العلاء بن مسلمة كذاب وضاع كما في «التهذيب» (١٩٢/٨)، «الميزان» (١٠٥/٣)، وفي الإسناد علي بن عاصم بن صهيب الواسطي وهو ضعيف كما في «المغني» (٤٥٠/٢)، «الكاشف» (٢٥١/٢)، وانظر: «الميزان» (١٣٥/٣).

٧٣ــ حديث: «اللهم إني أسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك، الأحب إليك الذي

---

(١) يقال: رجل دائن، ومدينٌ، ومَدْيونٌ، ومُدانٌ: عليه دَيْنٌ. انظر «القاموس» (٢٤٢/٢ــ ترتيبه).

إذا دعيت به أجبت، وإذا سُئِلتَ به أعطيت، وإذا استرحِمْتَ به رَحِمْتَ، وإذا استفرجت به فَرَّجْتَ» .

رواه ابن ماجه عن عائشة . (ص ٥٨) .

هو قطعة من الحديث الذي يليه، يأتي الكلام عليه قريباً:

* ــ وقال النبي ﷺ يوماً: « ياعائشة! هل علمت أن الله دَلَّني على الإسم إذا دُعي به أجاب؟ .

قالت: فقلت: بأبي أنت وأمي يارسول الله فعلمنيه.

قال: إنه لا ينبغي لك ياعائشة. قالت: فتنحيت وجلست ساعة، ثم قمتُ فقبلت رأسه، ثم قلت: يارسول الله علِّمنيهِ.

قال: إنه لا ينبغي لك ياعائشة أن أعلمك؛ إنه لا ينبغي أن تسألي به شيئاً للدنيا

قالت: فقمتُ فتوضأت فصليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله وأدعوك الرحمن، أدعوك البر الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لي وترحمني .

قالت: فاستضحك رسول الله ﷺ. ثم قال: إنه لسي الأسماء التي دعوت بها» .

رواه ابن ماجه عن عائشة. (ص ٥٨ ــ ٥٩) .

ضعيف جداً. هذا والذي قبله حديث واحدٌ، وتقسيم المؤلف له يُوهِمُ أنَّهُمَا ليسا كذلك.

والحديث أخرجه ابن ماجه (ح ٣٨٥٩) من طريق ابي اسحاق الفزاري، عن ابي شيبة، عن عبدالله بن عُكَيْم الجهني، عن عائشة به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٤٦/٤):

«هذا اسناد فيه مقال. وعبدالله بن عُكيم وثقه الخطيب، وعَدَّهُ جماعةٌ في الصحابة، ولا يصح له سماع، وابو شيبة لم أر من جرَّحهُ، ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات» .

وعبدالله بن عُكَيْم كما قال لا يصح له سماع من الصحابة البتة، وانظر «جامع التحصيل» (ص ٢١٤).

وأما ابو شيبة فقد جزم البوصيري أنه لم يعرفه، وقد ذكره الحافظ في «التقريب» (ص ٦٤٨) في ذكر من يكنى بأبي شيبة ثم ساق عدداً من الرواة قبل ذكره حتى وصل إليه فقال: «يحتمل أن يكون أحد هؤلاء، وإلا فهو مجهول» ! .

٧٥ــ حديث: «اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب في هذه الآية: **(قُلِ اللهُمَّ مَالِكَ الملكِ)** [آل عمران: ٢٠] ».

رواه الطبراني عن أبي عباس. (ص ٦٠) .

موضوع. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٧١ ــ١٧٢): حدثنا محمد بن زكريا الغلابي،

ثنا جعفر بن جسر بن فرقد، ثنا أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥٦): «فيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف» ! .

وفي كلامه ــ رحمه الله ــ قصورٌ بيّن، فإن في الإسناد أيضاً مايلي:

١ـ محمد بن زكريا الغلابي، أورده الذهبي في «المغني» (٢/٥٨١) وقال: «قال الدارقطني: يضع الحديث» . وانظر: « الكشف الحثيث» (ص ٣٧١).

٢ــ جعفر بن جسر بن فرقد، منكر الحديث كما قال ابن عدي، وانظر: «الميزان» (١/٤٠٣)، و «المغني» (١/١٣٢) .

وضعف الحديث المناوي في «الفيض» (١/٥١٢) ! .

٧٦ــ حديث: «اسم الله الأعظم في سِتِّ آيات من آخر سورة الحشر» .

رواه الديلمي عن ابن عباس.

ضعيف جداً. أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج١ ــ زهر الفردوس) بإسناد فيه من لا يُعرف.

وضعيف كما تراه موضحاً في تخريج أحاديث «تحفة الذاكرين» (٥٤) .

٧٧ــ حديث: «ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول العبد: اللهم ارحم أمةَ محمدٍ رحمة عامة» .

رواه الخطيب عن ابي هريرة . (٦٠ــ٦١) .

موضوع. أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥٠/٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٦٢١/٤)، والخطيب في «تاريخه» (١٥٧/٦) من طريق عمر وبن محمد بن الحسن البصري، عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

وإسناده تالف، موضوع. عمرو بن محمد هو الأعْسَمَ، وهو وضاع. قال الحاكم: «ساقط، روى أحاديث موضوعة عن قومٍ لا يوجد في حديثهم منها شيء، وروى عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه احاديث موضوعة..» كما في «اللسان» (٣٧٥/٤). وانظر: «الكشف الحثيث» (٣٢٨) .

وفي الإسناد أيضاً عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري، أورده الذهبي في «الميزان» (٥٩٧/٢) وقال: «لايُعْرَف..» ثم ساق له هذا الحديث وتعقبه بقوله: «كأنه موضوعٌ!». وانظر: «اللسان» (٤٤٢/٣) .

والحديث ذكره السيوطي في «ذيل اللآلىء» (ص ١٥٦) من رواية الحاكم في «تاريخه» من الطريق المذكورة آنفاً، حاكماً عليه بالوضع .

٧٨ــ حديث: «سَلُوا اللهَ الفردوسَ فإنها سُرَّةُ الجنَّةِ، وأهلُ الفردوسِ يسمعونَ أطيطَ العرشِ» .

رواه الحاكم والطبراني عن أبي أمامة .

موضوع. أخرجه الحاكم (٣٧١/٢) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة به، وليس عنده: «وأهل الفردوس... ...» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٨)، وابو نعيم في «صفة الجنة» (٢٨٧/٢) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي أمامة بهذا اللفظ .

قال الهيثمي في «المجمع» (٣٩٨/١٠): «فيه جعفر بن الزبير وهو متروك»! .

قلت: بل هو كذابٌ، فقد كذَّبه شعبة حيث قال : «وضع على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث» . كما في «الميزان» (١/٤٠٦)، و «الكشف الحثيث» (ص ١٢٦) .

ويغني عنه ماأخرجه البخاري (١٣/٤٠٤ــ فتح) من حديث ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: «.....،إن في الجنة مائة درجة أعدَّها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس، فإنها أوسط الجنة وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجَّر أنهار الجنة».

٧٩ــ حديث: «أُجْثُوا على الرُّكَبِ ثم قولوا: يَارَبّ، يارَبّ». رواه أبو عوانة والبغوي عن سعد. (ص٦١).

ضعيف . أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٤٥٧)، والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (١/٣١٩ ــ ٣٢٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٠٨)، والدورقي في «مسند سعد» (٨٤)، والبغوي في «معجم الصحابة» (ل/٢٣٣) كلهم من طرق عن عبيد الله بن محمد التيميّ، عن حفص بن النضر السلمي، عن عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد به. واختُلِفَ فيه على عبيد الله بن محمد، وهو ثقة كما في «التقريب» (ص٣٧٤) كما يلي: فأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٨٧) من طريق محمد بن يحيى الأزدي، عن عبيد الله بن محمد، عن حفص بن النضر، عن عامر بن خارجة بن سعد، عن أبيه، عن جده به.

فجعل رواية عامر عن أبيه بدل جده، وهذا وهَمٌ، لأن محمد بن يحيى الأزدي، وإن كان ثقةً، فقد خالف عدداً من الثقات وفيهم مَنْ هُمْ فوقه ثقة وحفظاً كالبخاري والدورقي، وابن زنجويه عند البغوي وغيرهم.

ومنه تعلم خطأ الهيثمي في «المجمع» (٢/٢١٤) حينما صوَّب رواية الطبراني على من تقدَّم ذكرهم.

قال البخاري: «في إسناده نظر». ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه كما في «الجرح» (٦/٣٢٠) قوله: «هذا إسناد منكر». وقال البزار: «لانعلمه يروي إلا عن سعد، وليس له عن سعد إلا هذا الطريق، و[عامرٌ] فلا أحسبه سمع من جده شيئاً».

وقال ابن حبان في «الثقات» (٥/١٩٤) في ترجمة عامر بن خارجة مانصه: «يروي عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً منكراً في المطر» يعني هذا الحديث، وضعف الحديث المناوي في «الفيض» (١/١٥٨).

تنبيه: بعد أن فرغتُ مِنْ رقيم هذه الأسطر، اطَّلَعْتُ على الحديث في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» للعلامة الألباني ــ حفظه الله ــ فوجدته قد خرَّجه فيها برقم (١٨١٣)، بيد أنه ــ حفظه الله ــ وقع في وهَمين أثناء كلامه على الحديث وهما:

الأول: عزوه الحديث لابن حبان في «ثقاته» (٥/١٩٤)، فإن ابن حبان لم يخرّج الحديث بإسناده وإنما أشار إليه بما تقدَّم نقله قريباً.

والثاني: قوله ــ حفظه الله ــ : «وصله الطبراني في «الأوسط» (٦١١٩) من طريق عبيد الله بن حفص، ثنا حفص بن النضر، ثنا عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه عن جده، فزاد: (عن أبيه) وهي زيادة شاذة أو منكرة فإني لم أعرف [عبيد الله][1] هذا».

قلت: لاريب أن هذه الزيادة كما ذكر الشيخ شاذة ــ وقد تقدَّم بيان هذا آنفاً ــ ، بيد أن تعصيب جناية الزيادة بـ (عبيد الله) خطأ لايُوَافَقُ عليه، فقد تقدم قريباً أن الزيادة ليست منه، وإنما من تلميذه (محمد بن يحيى الأزدي) الذي خالف فيها جمعاً من الثقات كما سبق ذكره. هذا من جهةٍ.

ومن ناحية أخرى فعبيد الله معروف كما تقدم بيانه، ووهم الشيخ أيضاً حينما جعل والد عبيدالله: (حفصاً) بدل (محمد)، فنسبه إلى جده بدل أبيه، وانظر: «التهذيب» (٧/٤٥).

---

(١) في «السلسلة»: عبد الله ــ بالتكبير ــ وهو تصحيفٌ.

9 ـ ومن أدعيةٍ موجبةٍ للمغفرة

٨٠ ـــ حديث: «من قال حين يصبح، أو حين يُمسي: اللهم إني أصبحت اشهدك وأشهد حملةَ عَرْشِكَ، وملائكتك، وجميع خلقك أنك أنت الله لاإله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، أَعْتَقَ الله رُبْعَهُ من النار، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه، فمن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعاً أعتقهُ اللهُ من النار». رواه أبو داود عن أنس. (ص٦٢).

ضعيف . أخرجه أبو داود (٣١٢/٥ ـــ الدعاس)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (٢٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٤٣)، و«الدعاء» (٢٩٧)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٧٣٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠)، من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أنس به.

وفي هذا الإسناد علتان:

الأولى: عبد الرحمن بن عبد المجيد، مجهول لايعرف. كما في «الميزان» (٥٧٧/٢) و«التقريب» (ص٣٤٥).

والأخرى: مكحول مدلِّس وقد عنعن، قال عنه ابن حبان في «ثقاته» (٤٤٦/٥): «ربما دلّس». وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة ضمن الرواة الموصوفين بالتدليس. انظر: «تعريف أهل التقديس» له (ص٤٦). وللحديث طريق أخرى عن أنس انظر الكلام عليها في «السلسلة الضعيفة» للألباني (١٠٤١).

٨١ ـــ حديث: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخرسورة الحشر، وكَّل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات منَ ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة». رواه أحمد والترمذي عن معقل بن يسار. (ص٦٢).

ضعيف جداً . أخرجه أحمد (٢٦/٥)، والدرامي(٤٥٨/٢)، والترمذي (١٨٢/٥ ــ شاكر)، وابن السني (٨٠ ، ٦٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢٠)، و «الدعاء» (٣٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٢/٢)من طريق أبي أحمد الزبيري، عن خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل به.

قال الترمذي: «حديث غريب»!.

وقال الذهبي في «الميزان» (٦٣٢/١): «لم يُحَسِّنْهُ الترمذي، وهو حديث غريب جداً، ونافع ثقة». وإسناده واهٍ، فيه خالد بن طهمان في حديثه لين كما في «الميزان» (٦٣٢/١)، و«التهذيب» (٩٨/٣) وفيه أيضاً نافع بن أبي نافع، وهو نفيع بن الحارث، وأبو داود، وقد دلّسه بعض الرواة فقال: نافع بن أبي نافع، وليس هو بثقة البتة، كما جزم الذهبي، فإن ذلك راوٍ آخر يروي عن أبي هريرة، كما حرر هذا الحافظ في «التهذيب» (٤١٠/١٠).

ونفيع هذا، قال فيه ابن معين: يضع، ليس بشيء. وقال النسائي: متروك، وضعفه غيرهما. انظر: «التهذيب» (٤٧٠/١٠)، و «الميزان»(٢٧٢/٤).

٨٣ ــ حديث: «من قال حين يُصبح: اللهم ماأصبح بي من نعمة، أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لاشريك لك، فلك الحمدُ ولك الشكرُ. فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شُكر ليلته».

رواه أبو داود وابن حبان وابن السني والبيهقي عن عبد الله بن غنام. (ص٦٣).

ضعيف . أخرجه أبو داود (٣١٤/٥ ــ الدعاس)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٧)، وعنه ابن السني(٤١)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٦٦)، وابن حبان (١١١/٢ ــ بلبان)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩/٤) و «الدعوات الكبير» (٤١)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٦ ــ ٣٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١١٥/٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٢/٣) جميعهم من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام به.

وعند بعضهم عن عبد الله بن عباس به، وانظر ذكر الاختلاف في هذا في «تحفة الأشراف» (٦/٤٠٤).

وفي إسناده عبد الله بن عنبسة. قال الذهبي في «الميزان» (٢/٤٦٩): «لايكادُ يُعرف».

٨٤ ــ حديث: «من قال حين يصبح: ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُوْنَ﴾ [الروم: ١٧ ــ ١٨ ــ ١٩]، أدرك مافاته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي أدرك مافاته في ليلته». رواه أبو داود عن ابن عباس. (ص٦٤).

ضعيف جداً . أخرجه أبو داود (٥/٣١٦ ــ الدعاس)، والخرائطي في «المكارم» (٤٥٧ ــ منتقاة)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٠٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٣٩)، و«الدعاء» (٣٢٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٢٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٤) من طريق الليث بن سعد، عن سعيد بن بشير عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف جداً، فيه سعيد بن بشير الأنصاري، وهو مجهولٌ كما في «التهذيب» (٤/١٠)، «التقريب» (ص٢٣٤).

وفيه أيضاً محمد بن عبد الرحمن البيلماني. وهو متروك، قال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلها موضوعة. انظر: «الميزان» (٣/٦١٧)، و «الكشف الحثيث» (ص٣٨٦).

ووالده عبد الرحمن أيضاً ضعيف كما في «التقريب» (ص ٣٣٧). وضعف الحديث البخاري في «تاريخه» (٣/٤٦٠)، والعقيلي ، وابن حجر في «تخريج أحاديث الكشاف» (ص١٢٩).

٨٥ ــ حديث: «من قال حين يُصْبح، وحين يُمْسي ثلاث مراتٍ: رضيت بالله رباً،وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ نبياً: كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم. ورواه الترمذي عن ثوبان. (ص٦٤).

ضعيف . أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) وأبو داود (٣١٤/٥ ــ الدعاس)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٢)، والحاكم (٥١٨/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٨) من طريق شعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ به.

وكذلك أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٥٦٥) وعنه ابن السني (٦٨)من طريق هشيم عن هشام بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ به.

واختلف فيه على أبي عقيل ــ هشام بن بلال ــ كمايلي: فأخرجه ابن أبي شيبة (٧٨/٩ ، ٢٤٠/١٠)، وأحمد (٣٣٧/٣)، وابن ماجه (٣٨٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٧/٢٢)، وفي «الدعاء» (٣٠١)، والخرائطي في «المكارم» (٤٦٠ ــ منتقاة) والمزي في «تهذيب الكمال» (ل/٤٥٩)من طريق مسعر عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام به مرفوعاً.

ووافقه على هذا شبيب بن سعيد:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٣)من طريق ابن وهب عن شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام به. إلا أن شبيب بن سعيد، يُضَعَّفُ في حديثه إذا روى عنه ابن وهب كما في «التهذيب» (٣٠٦/٤)، و«الميزان» (٢٦٢/٢).

قال الحافظ في «تخريج الأذكار» كما في «الفتوحات الربانية» (١٠٤/٣):

«رواية شعبة ومن وافقه أرجحُ من رواية مسعر لأن أبا سلام ماهو صحابي هذا الحديث بل هو تابعي شامي معروف، واسمه ممطور أخرج له مسلم وغيره..». انتهى بتصرف يسير. وانظر: «تحفة الأشراف» للمزي (٢٢٠/٩) وإذا تبين هذا، فأعلم أن الحديث مداره على سابق بن ناجية، وهو مجهول لم يوثقه إلا ابن حبان جرياً منه على قاعدته المشهورة في توثيق الرواه المجاهيل. وعليه فإسناد الحديث ضعيف معلول.

وثمة طريق أخرى له عن ثوبان وإليك بيان حالها: أخرجه الترمذي (٥/٤٦٥ ــ شــاكر)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٤)، والخرائطي في «المكارم» (٤٦٧ ــ منتقاة)، وابن جميع في «معجمه» (١٢٣)من طريق أبي سَعْد سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة، عن ثوبان به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»!. فتعقبه العراقي في «تخريج الإحياء» (١/٣٠٩) بقوله:

«وفيه نظر، ففيه سعيد بن المرزبان ضعيف جداً».

وقال الألباني في «تخريج الكلم الطيب» (ص٣٠٤): «ولايبعد أن يكون ابن المرزبان تلقاه منه ــ أي من سابق بن ناجية ــ ثم دلسه». قلت: ويؤيد ماذكره الألباني أن المرزبان معروف بالتدليس كما في ترجمته في «الميزان» (١/١٥٧)، وأورده ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين كما في «تعريف أهل التقديس» له (ص٥٤).

وجملة القول: إن الحديث ضعيف لامقويّ له، خلافاً لمن حسنه والله الموفق. وقد جاء الحديث بلفظ نحو هذا غير مقيّدٍ بالصباح والمساء بإسناد صحيح وهو: ماأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٤١) وأبو داود (٢/١٨٣)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٥)، وابن حبان (٢/١١٢ ــ بلبان)، والحاكم (١/ ٥١٨) من حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : «من قال: رضيتُ بالله رباً وبالإسلامِ ديناً وبمحمد رسولاً، وجبت له الجنة».

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وحسنه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (١/٢٥٦)، وصححه الألباني في «صحيحته» (٣٣٤). وجاء أيضاً مقيداً عند سماع الأذان، وقد ذكره المؤلف في كتابه عقب هذا الحديث. وهو في «صحيح مسلم» (٣٨٦) فانظره.

٨٦ــ حديث: «قال النبي ﷺ لأمِّ سلمة: (قولي عند اذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبارُ نهارك، وأصوات دُعاتك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي).

رواه الترمذي والطبراني، والحاكم عن أمِّ سلمةَ. (ص٦٥).

ضعيف . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٠)، وأبو داود (٣٦٢/١)، والترمذي (٥٧٤/٥ ــ شاكر)، والخرائطي في «المكارم» (٤٦٨ ــ منتقاة)، والحاكم (١٩٩/١) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٣)، وفي «الدعاء» (٤٣٥/٤٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٠/١)، وفي «الدعوات» (ل/٣١)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٤٨) جميعهم من طريق أبي كثير مولى أمِّ سلمة به.

وإسناده ضعيف، أبو كثير مولى أمِّ سلمة مجهول لايُعرفُ. كما في «التهذيب» (٢١٢/١٢).

٨٧ــ حديث: «إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللهم أجرني من النار سبع مراتٍ، فإنك إن مِتَ من يومك هذا كتبَ اللهُ لك جواراً من النار، وإذا صليتَ المغربَ فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللهم أجرني من النارِ سبع مراتٍ، فإنك إذا مِتَ من ليلتك كتب اللهُ لك جِوَاراً مِنَ النار».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن الحارث التيمي. (ص٦٥ ــ ٦٦).

ضعيف. أخرجه أحمد (٢٣٤/٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٥٣/٧)، وأبو داود (٣١٩/٥ ــ الدعاس)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١١١)، وابن السني (١٣٩) وابن حبان (٢٣٥/٣ ــ بلبان) من طرقٍ عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مسلم بن الحارث التيمي عن أبيه به.

ورواه جمعٌ من الرواة عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث التيمي عن أبيه به.

أخرجه أبو داود (٥/ ٣١٨)، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٢٥٣/٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٣٣/١٩)، و«الدعاء» (٦٦٥).

وهو الصواب كما قال الحافظ في «الإصابة» (٩٣/٦) و «التهذيب» (١٢٥/١٠).

ويؤيد هذا أمران:

الأول: أن صدقة بن خالد، ومحمد بن شعيب بن شابور روياه عن عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم عن أبيه.

عند البخاري وابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/٨٨). وصدقة ومحمد كلاهما ثقتان.

والثاني: تصحيح وجزم كثير من الأئمة أن الحارث هو ولد مسلم، وهم: البخاري وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، والترمذي، وابن قانع وغيرهم كما في «التهذيب» (١٠/١٢٥).

وإذا تبيّن هذا، فاعلم أن الحارث بن مسلم، مجهولٌ لايعرف كما في «التهذيب» وعليه فالحديث ضعيف، وقال الحافظ في «التهذيب» متعقباً إيراد ابن حبان للحديث في «صحيحه»: «وتصحيحُ مثل هذا في غاية البعد، لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما ينكر».

وضعفه المناوي في «الفيض» (١/٣٩٣).

٨٨ــ حديث: «لو دعي بهذا الدعاء على شيء بينَ المشرق والمغرب في ساعة من يومِ الجمعة لاستُجيبَ لصاحبه: لاإله إلا أنت يا حنانُ يا منانُ يا بديعَ السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام».

رواه الخطيب عن جابر. (ص٦٦).

موضوع. أخرجه الخطيب في«تاريخه» (٤/١١٦)، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٨٤٥ ، ح ١٤١٤) من طريق خالد بن يزيد العمري، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

قال ابن الجوزي: «حديث لايَصِحُ. قال يحيى وأبو حاتم الرازي: خالد بن يزيد كذابٌ».

وقال عنه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٨٤ ــ ٢٨٥): «شيخٌ ــ كان يسكن مكة ــ ينتحل مذهب الرأي....، منكر الحديث جداً، أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي، لا يُشْتَغَلُ بذكره لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات». وانظر: «الكشف الحثيث» (ص ١٦٥).

٨٩ ــ حديث: «ياسعدُ لو دعوت على مَنْ بين السموات والأرض لاستُجيبَ لك، فأبشر ياسعدُ ــ يعني: سبحانك لاإله إلا أنت ياذا الجلالِ والإكرام ــ ».

رواه الطبراني عن ابن عمر . (ص٦٦ ــ ٦٧).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٤٣ ــ ٤٤٤)من طريق يحيى بن عبد الله البابُلتيّ، ثنا أيوب بن نُهيك قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعتُ ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: [يوم]الجمعة، وصلى بالناس العصر وهو قاعدٌ في الركعتين الأوليين فمر كلبٌ ليقطع عليه صلاته فأشفقَ أن يمر عليه، فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب، فأهلكه الله بقدرته، فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته ونظر إلى الكلب قد هلك قال: «من الداعي منكم على هذا الكلب.» فلم يتكلم أحدٌ، فأعاد نبي الله ﷺ، فقال سعد عند ذلك: أنا الداعي عليه يارسول الله بأبي أنت وأمي أشفقت أن يقطع عليك صلاتك فدعوتُ عليه؛ فقال النبي ﷺ: «كيف دعوت عليه ياسعدُ؟» . فقال سعدٌ: سبحانك لاإله إلا أنت ياذا الجلال والإكرام، اهلك هذا الكلب أن يقطع على نبيك صلاته. فقال نبي الله ﷺ:....» فذكر الحديث.

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٦٨): «فيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيفٌ».

قلت: بل هو دون ذلك أورده الذهبي في «المغنى» (٢/٧٣٩) وقال: «واهٍ، قال الأزدي: الضعف على حديثه بيِّن. وقال أبو حاتم: لا يعتد به». وانظر: «التهذيب» (١١/٢٤٠).

وفي الإسناد أيضاً أيوب بن نهيك، أورده الذهبي في «المغنى» (١/٩٨)، وقال: «تركوه». ومع هذا كله فعطاء بن أبي رباح لم يسمع من ابن عمر كما في «جامع التحصيل» (ص٢٣٧).

وعليه فالحديث واهٍ.

٩٠ ــ حديث: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كُلِّ ضيق مخرجاً...» الحديث.

ضعيف . تقدم الكلام عليه برقم(٩).

٩١ ــ حديث: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين مرّة...» الحديث.

ضعيف . تقدم يرقم (٧).

٩٢ ــ حديث: «من استغفر الله دبر كُلِّ صلاة ثلاث مرات فقال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.....» الحديث.

ضعيف جداً. تقدم برقم(١٠).

١٠ ـ ومِنْ أَدْعِيَةٍ للحِرْزِ والتَّحْصِيْنِ

٩٣ ــ حديث: «جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال: ياأبا الدرداء قد احترق بَيْتُكَ. فقال: ما احترقَ لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتُهُنَّ مِنْ رسول الله ﷺ وقد قُلتُهنَّ اليوم، ثم قال: انهضوا بنا، فانتهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم يُصِبْها شيء، وهذه هي الكلمات: قال النبيُّ ﷺ: من قال حين يُصبح وحين يُمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلتُ، وأنت ربُّ العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم. أعلم أنَّ الله على كل شيء قدير. وأنَّ الله قد أحاط بكل شيء علماً. اللهم إني أعوذُ بكَ من شَرِّ نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها . إن ربي على صراط مستقيم . لم يُصِبْه في نفسه ولا أهله ولاماله شيء يكرهه .

رواه ابن السني عن أبي الدرداء. (ص٦٨ ــ ٦٩).

ضعيف. أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٦١ ــ منتقاة)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٣٦)من طريق هدبة بن خالد، عن الأغلب بن تميم، عن الحجاج بن فرافضة عن طلق بن حبيب به.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لايثبت، وآفته من الأغلب. قال يحي بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث».

وضعف الحديث العراقي في «تخريج الإحياء» (١/٣٢٤).

٩٤ ــ حديث: «أما لِدُنْيَاكَ فإذا صليت الصبح فقل بعد صلاة الصبح: سبحان الله العظيم وبحمده، ولاحول ولاقوة إلا بالله. ثلاث مرات يُوقِيكَ اللهُ من بلايا أربع: من الجنونِ، والجُذَامِ، والعمى، والفالجِ، وأما لآخرتك فقل: اللهم اهدني من عندك، وأفِضْ عليَّ من فضلك، وانشر عليَّ من رحمتك وأنزل عليَّ من بركاتك. والذي نفسي بيده مَنْ أوفى بهنَّ يوم القيامة لم يدعهن ليُفْتَحَنَّ له أربعةُ أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء».

رواه [ابن] السني عن ابن عباس. (ص٦٩).

ضعيف . أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (١٣٣) من طريق عبد الله بن العلاء البصري، عن نافع بن عبد الله السلمي، عن عطاء، عن ابن عباس به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١١١): «رواه الطبراني، وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف.»!.

قلت: الذي في إسناد ابن السني نافع السلمي، قال الذهبي في «الميزان» (٤/٢٤٤): «قيل: هو أبو هرمز..» حدث بن عطاء، ونافع. وقيل هو آخر.

قال أبو حاتم:«متروك الحديث، وضعّفه أحمد، وغيره».

وعليه فالإسناد واهٍ.

وثمة طريق آخر للحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه ابن السني (١٣٤) من طريق [العلاء بن هلال، ثنا هلال بن عمر، ثنا عمر بن هلال][1] ثنا الخليل بن مرة، ثنا محمد بن الفضل، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.

وهذا تالف موضوع، إسناده مسلسل بالضعفاء والكذابين وهم:

١ــ العلاء بن هلال، ضعيف كما في «الميزان» (٣/١٠٦).

٢ــ والده هلال بن عمر، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.كما في «الميزان» (٤/٣١٥)، «الجرح والتعديل» (٩/٧٨).

---

(١) وقع تصحيف في إسناد ابن السني، والتصويب من كتب الرجال.

٣ــ عمر بن هلال، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٥/٧) على عادته في توثيق الرواة المجاهيل!.

٤ــ وهو آفة الحديث: محمد بن الفضل هو ابن عطية المروزي، كذاب، قال الإمام أحمد: حَدِيثُهُ حَديثَ أَهْلِ الكذب. انظر: «تهذيب الكمال» (ل/١٢٥٨)، «الميزان» (٦/٤).

٥ــ الخليل بن مرة، ضعيف، كما في «التقريب» (ص١٩٦).

وثمة طريق آخر للحديث من حديث قبيصة بن المخارق رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (٦٠/٥): ثنا يزيد بن هارون عن الحسن عن أبي كريمة حدثني رجل من أهل البصرة عن قبيصة به نحوه.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٣٣٨).

«.. يزيد بن هارون لم يسمع من الحسن البصري ولاأدركه، فإنه ولد بعد موته بسبع سنين، وقد ذكر الحاكم أبو أحمد: أبو كريمة فرات، روى عنه الحسن بن عمر أبو المليح الرقي، فالظاهر أنه هو.... ثم يُحتمل أن يكون هو فرات بن سليمان الرقي..».

وعليه فإن رجال الإسناد كلهم ثقات خلا الرجل المبهم، فالحديث ضعيف. لذا فإن الهيثمي ذكر الحديث في «المجمع» (١٣٢/١)وقال: «رواه أحمد وفيه رجل لم يُسَم».

وجملة القول: إن الحديث ضعيفٌ بطرقه الثلاث، والله أعلم.

٩٥ــ حديث: «مامن رجل يدعو بهذا الدعاء في أوَّل ليله، وأوَّل نهاره إلاَّ عصمه الله من إبليس وجنوده: بسم الله ذى الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان، ماشاء الله كانَ، أعوذ بالله من الشيطان».

رواه الحاكم وابن عساكر عن الزبير بن العوام. (ص٧٠).

موضوع. أخرجه الحاكم في «تاريخه» كما في «كنز العمال» (٢٢٥/٢) ــ وابن عساكر (١١/ق٢/ل٢٨٩)من طريق أحمد بن محمد بن غالب الباهلي، نا علي بن حماد، عن جسر بن فرقد القصَّاب، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن الزبير بن العوام به.

وإسنادهُ مُظْلِمٌ، مسلسل بالضعفاء والكذابين، وهم:

١ــ أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل، كذاب مشهور، كما في «الكشف الحثيث» (ص٧١)، «تاريخ بغداد» (٣٣/٥).

٢ــ وعلي بن حماد، لم يتبين لي من هو!، ولعله ابن السكن فهو يُعد في طبقة شيوخ غلام خليل، فإن كان هو، فهو متروكٌ كما في «الميزان» (١٢٥/١)، «تاريخ بغداد» (٤٢٠/١١).

٣ــ وجسر بن فرقد، ضعيف كما في «الميزان» (٣٩٨/١).

٩٦ــ حديث: «من قال حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لاإله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات كفاه الله تعالى ماأهمه من أمر الدنيا والآخرة».

رواه ابن السني عن أبي الدرداء. (ص٧٠).

ضعيف. أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٧١): حدثني أحمد بن سليمان الجرمي حدثنا أحمد [بن عبد الله]بن عبد الرزاق، حدثني جدي عبد الرزاق بن [عمر]بن مسلم الدمشقي، حدثنا مدرك بن سعد أبو سعد قال: سمعت يونس بن حبلس يقول سمعت أم الدرداء عن أبي الدرداء به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف شيخ ابن السني وأحمد بن عبد الله لم أعرفهما ولم أظفر على من ترجم لهما حتى الساعة!.

وقد وقع في المطبوع من «عمل اليوم والليلة» تصحيف في الإسناد قومته من كتب الرجال ومنها: «تهذيب الكمال» للمزي (ل/ ٨٢٨) ومع هذا فقد خالف يزيدُ ابن محمد الدمشقي، أحمد بن عبد الله الدمشقي، فرواه عن عبد الرزاق الدمشقي به عن أبي الدرداء موقوفاً عليه.

أخرجه أبو داود (٣٢٠/٥) وزاد في آخره: «...صادقاً كان بها أو كاذباً»!. وهي زيادة منكرة جداً. فكيف يجزى الله تعالى الكاذب جزاء الصادق؟!.

ورواية يزيد أرجح من رواية أحمد، لأن يزيد ثقة كما في «التهذيب» (٣٥٧/١١) والآخر لايعرف حاله.

وقد خالف هشامُ بن عمار، يزيد الدمشقي أيضاً، فرواه: عن مدرك بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس مرسلاً بلفظ: «من قال حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، قال الله عز وجل: لأكفين عبدي صادقاً كان أو كاذباً». وهشام صدوق. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٣٨).

وعليه: فإن الحديث ضعيف مضطرب، وكثرة الاختلاف فيه يدل على هذا.

٩٧ ــ حديث: «يقول الله عز وجل: قل لأُمتِكَ يقولوا: لا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله، عشراًعند الصباح، وعشراً عند المساء وعشراً عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا. وعند المساء مكايدة الشيطان، وعند الصباح أسوأ غضبي».

رواه الديلمي عن أبي بكر (ص٧١).

ضعيف. ذكره الديلمي في «الفردوس» (٣٥٥/٥)، والبرهان فوري في «الكنز» (١٧٠/٢). ولم أقف على إسناده حتى الساعة!. وانظر: (ص١٠).

٩٨ ــ حديث: «من قرأ بعد صلاة الجُمعة: قُل هو الله أحد، وقُل أعوذ بربِّ الفلقِ، وقُل أعوذُ بربِّ الناس، سبعَ مراتٍ أعاذَهُ اللهُ من السوء إلى الجمعة الأخرى».

رواه ابن السني عن عائشة. (ص٧١).

ضعيف . أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٣٧٥) من طريق سليمان بن عمرو بن خالد، عن أبيه عن الخليل بن مرة، عن عبيد الله [بن أبي مليكة][1] عن عائشة به.

الخليل بن مرة ضعيف، وسليمان بن عمرو لم يتبين لي من هو ولاأباه حتى الساعة!. وقال الحافظ عن الحديث ــ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٣٢/٤) ــ: «سنده ضعيف».

وكذا المناوي في «التيسير» (٤٣٢/٢).

---

(١) جاء الإسناد عند ابن السني في المطبوع هكذا:..، عن عبيد الله، عن ابن ابي مليكة، عن عائشة..، وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

٩٩ ــ حديث: «مَنْ قَلَّمَ أظافرهُ يوم الجمعة وُقِيَ من السوء إلى مثلها».

رواه الطبراني في «الأوسط» عن عائشة. (ص٧١).

موضوع . أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٨٣)من طريق أحمد بن ثابت، فرجونة الرازي، عن العلاء بن هلال الرقي عن يزيد بن زريع، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٧١/٢): «..وفيه أحمد بن ثابت، ويلقب فرجونة وهو ضعيف». !!.

قلت: بل هو كذاب، قال ابن أبي حاتم ــ عمَّن حدثه قال: لايشكُّونَ أنَّهُ كذابٌ. كما في «الميزان» (٨٦/١)، و «لسان الميزان» (١٤٣/١). وفي الإسناد أيضاً العلاء بن هلال وهو ضعيف كما تقدَّم قريباً.

وقال السخاوي في «المقاصد» (ص٣٠٦): «قَصُّ الأظفار لم يثبت في كيفيته، ولافي تعيين يوم له عن النبي ﷺ شيء».

١٠٠ ــ حديث: «ماأنعم الله عزوجل على عبد نعمة في أهلٍ، ولامالٍ، وولدٍ فقال: ماشاء الله لاقوة إلا بالله. فيرى فيه آفةً دون الموت».

رواه ابن السني عن أنس. (ص٧٢).

ضعيف . أخرجه ابن السني (٣٥٧)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٤٢)،وفي «الصغير» (٣٥٢/١ ــ الروض)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١)،وأبو يعلى ــ كما في «تفسير ابن كثير» (٨٤/٣)، والخطيب في «تاريخه» (١٩٩/٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩/٤ ــ ٩٠ ، ١٢٤)، وفي «الأسماء والصفات» (٢٦٦/١)، وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١٩٣/١) كلهم من طريق عيسى بن عون بن حفص بن الفرافصة الحنفي(١)، عن عبد الملك بن زرارة، عن أنس به.

---

(١) وقع تصحيف في إسناد الحديث عند ابن ابي الدنيا فجاء فيه هكذا:..، عيسى بن عون الحنفي، عن حفص بن الفرافصة الحنفي، عن عبد الملك بن زرارة..

والصواب ما أثبت كما في «الأسماء والصفات» للبيهقي، و «لسان الميزان» (٤٠٣/٤)، و «طبقات الحنابلة».

قال الحافظ أبو الفتح الأزدي ــ كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٨٤) ــ: «عيسى ابن عون عن عبد الملك بن زرارة، لا يصح حديثه».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٤٠): «فيه عبد الملك بن زرارة، وهو ضعيف». وضعف الحديث المناوي في «التيسير» (٢/٣٤٤).

١١ ــ ومن أدعية للأمان من الخوف والكرب:

١٠١ ــ حديث: «من قرأ آية الكرسي، وخواتيمَ سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى». رواه ابن [السني]عن أبي قتادة. (ص٧٢).

ضعيف . أخرجه ابن السني (٣٤٤). وفي إسناده عامر بن مدرك، وهو لين الحديث كما في «التقريب» (ص٢٨٨)، وقال الحافظ ــ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/١٠) ــ: «أخرجه من رواية زياد بن عِلاَقة..، عن أبي قتادة، وما أظنه سمع منه، وفي السند من لا يُعرف!.».

١٠٢ ــ حديث: «كان ﷺ إذا صلى مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول: بسم الله الذي لاإله غيره الرحمن الرحيم، اللهم اذهب عني الهمَّ والحزن».

رواه الخطيب عن أنس. (ص٧٣).

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٥١)، وفي «الدعاء» (٦٥٨)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/٤٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٨٥)، من طريق كثير بن سليم، عن أنس به.

وإسناده واهٍ، فيه كثير بن سليم الضبي، متروك، كما يستفاد من ترجمته في «الميزان» (٣/٤٠٥).

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (ل/٧٨/أ): «الحديث ضعيف جداً».

وله شاهدٌ:

أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٢ ــ كشف الأستار)، وابن السني (١١٢)،

والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٥١)، وفي «الدعاء» (٦٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠١/٢) من طريق سلام الطويل، عن زيد العمي، عن معاوية ابن قرة، عن أنس به.

وإسناده واهٍ، سلاَّم الطويل متروك، كما في «التقريب» (ص٢٦١)، وزيد العمي ضعيف.

بيد أن سلاّم قد توبع، فقد تابعه عمر بن فرقد الباهلي، عند البزار ــ في الموضع السابق ــ إلا أنه كحال سلاّم في الضعف والوهن، كما في «الميزان» (٢١٧/٣). وعليه فلا يُفرحُ بهذا الشاهد، لضعفه الشديد.

١٠٣ ــ حديث: «إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: لاإله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع وربِّ العرش العظيم، لاإله إلا أنت عزَّ جَارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ».

رواه ابن السني عن ابن عمر. (ص٧٤).

موضوع. أخرجه ابن السني (٣٤٥)، والديلمي في «مسند الفردوس» (١/ل ١١١ ــ زهر الفردوس).

قال الحافظ ــ كما في «الفتوحات الربانية» (١٧/٤) ــ : «أخرجه من رواية محمد بن الحارث الحارثي أحد الضعفاء، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني..، عن أبيه، عن ابن عمر. محمد بن عبد الرحمن اتفقوا على تضعيفه، واتهمه بعضهم بالكذب. وذكر ابن حبان: أن محمد بن الحارث روى عنه نسخة موضوعة مشبهة بما هي حديث..».

١٠٤ ــ حديث: «حسبي اللهُ ونعم الوكيلُ. أمانُ كُلِّ خائفٍ».

رواه أبو نعيم عن [شداد] بن أوس. (ص٧٤).

ضعيف جداً. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٣/١)، والديلمي في «الفردوس» (٢١٤/٢)، والذهبي في «السير» (٥١٨/١٦) وفي «تذكرة الحفاظ» (٩٥٧/٣) من طريق بقية بن الوليد عن أبي فروة الرُّهاوي، عن مكحول عن شداد بن أوس به.

قال الذهبي في «السير» : «لم يصح هذا».

لأن في الإسناد بقية بن الوليد وهو مدّلس، يُدَلّس شر أنواع التدليس: تدليس التسوية. كما في «تعريف أهل التقديس» (ص٤٩)، و«الميزان» (١/٣٣١) وشيخه أبو فروة واسمه يزيد بن سنان، ضعيف، كما في «الميزان» (٤/٤٢٧). ومكحول الشامي، قال الدار قطني ــ كما في «جامع التحصيل» (ص٣٥٢) ــ: «لم يلق شداد بن أوس».

وعليه فالحديث شديد الضعف، وضعفه المناوي في «التيسير» (١/٤٩٧).

١٠٥ ـ حديث: «إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم. فإن الله يصرف بها ماشاء من أنواع البلاء».

رواه ابن السني عن أنس. (ص٧٤ ــ ٧٥).

موضوع . قلت: وهم المؤلف ــ كعادته ــ حينما جعل الحديث من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه، وإنما هو من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فقد أخرجه ابن السني (٣٣٦) والطبراني في «الدعاء» (١٩٦١). من طريق عمرو بن شِمْر[1] عن أبيه، عن يزيد بن مرة، عن سويد بن غفلة[2]، عن علي به.

قال الحافظ ــ كما في «الفتوحات الربانية»(٤/١٤) ــ : «هذا حديث غريب، وفي سنده عمرو بن [شِمْر]، وهو ضعيف اتفقوا على توهينه، وهو يروي الحديث عن أبيه، لم أر له ذكراً في كتب الجرح والتعديل» ا هـ .

قلت: عمرو بن شمر متروك، رماه غير واحد بالكذب، قال الجوزجاني: زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات.كما في «الميزان» (٣/٢٦٨).

ويزيد بن مرة، لم أعرفه ولم يتبين لي من هو حتى الساعة!. وعليه فالحديث موضوع، وإسناده تالفٌ.

---

(١) وقع اسم ابيه مصحفاً عند ابن السني فجاء هكذا: عمرو بن بشر.

(٢) ليس عند الطبراني في «الدعاء» ذِكرٌ لسويد بن غفلة !.

١٠٦ ــ حديث: «إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم ربّ السموات ورب العرش العظيم كن لي جاراً من شر فلان ابن فلان، وشر الجنِّ والإنس، وأتباعهم أن يفرط عليَّ أحدٌ منهم أو أن يطغى عزَّ جارُكَ وجل ثناؤك، ولا إله غيرك».

رواه الطبراني عن ابن مسعود. (ص٧٥).

ضعيف . أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٠)، وفي «الدعاء» (١٠٥٦) من طريق جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه، عن جده عبد الله بن مسعود به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٨٧/١٠): «رجاله رجال الصحيح، غير جنادة ابن سلم، وقد وثقه ابن حبان، وضعفه غيره».

وقال الحافظ ــ كما في «الفتوحات الربانية» (١٨/٤) ــ : «رجال سنده ثقات إلا جنادة فَاخْتُلِفَ فيه.».

قلت: وأكثر الأئمة على تضعيف حديثه. قال في «التهذيب» (١١٦/٢ ــ ١١٧): «قال أبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ماأقربه من أن يَترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيد الله بن عمر. وذكره ابن حبان في «الثقات».،.. وقال الساجي: حدث عن هشام بن عروة حديثاً منكراً. ووثقه ابن خزيمة، وأخرج له في «صحيحه». وقال الأزدي: منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، أخاف ألا يكون ضعيفاً!، وعنده عجائب».

١٠٧ ــ حديث: «ألا أعلمك كلمات تُذهب عنك الضُّر والسقم قل: توكلت على الحيّ الذي لايموت، والحمدلله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذُّلِّ وكبِّرهُ تكبيراً».

رواه ابن السني عن أبي هريرة. (ص٧٥).

ضعيف .أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٦٤١)، وعنه ابن السني (٥٤٦) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي، عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة به.

وفيه موسى بن عبيدة، ضعيف، كما في «التقريب» (ص٥٥٢).

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/٧٠): «إسناده ضعيفٌ، وفي متنه نكارة».

١٠٨ ــ حديث: «اللهم يامؤنس كُلِّ وحيد، وياصاحب كل فريد، وياقريباً غير بعيد، وياغالباً غير مغلوب، ياحيُّ ياقيوم ياذا الجلال والإكرام».

رواه الديلمي عن أنس. (ص٧٥).

موضوع. أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» ــ كما في «اللالىء المصنوعة» (٢/٤٧) ــ: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن الهكاوي، حدثنا علي بن الحسين بن علي الحسيني، وذكر أن له مائة وخمسين سنة، حدثني شيخي شقيق بن ابراهيم البلخي، حدثنا أبو هاشم [الأُبُلّي]، عن أنس رفعه: «من كانت له حاجة إلى الله فليُسبغ الوضوء، وليصل ركعتين يقرأ في الأولى بالفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية بالفاتحة، وآمن الرسول، ثم يتشهد ويسلم، ويدعو بهذا الدعاء...».

وذكر الحديث وفي آخره زيادة.

وإسناده مظلم تالفٌ، مسلسل بالضعفاء والكذابين وهم:

١ــ علي بن الحسين وهو المرتضي، رافضي جلد، واضع كتاب «نهج البلاغة» كما في «الميزان» (٣/١٢٤).

٢ــ شقيق البلخي، وهو منكر الحديث، كما في «الميزان» (٢/٢٧٩)

٣ــ أبو هاشم الأُبُلّي، واسمه كثير، وهو متروك كما في «الميزان» (٣/٤٠٦).

١١ ــ ومن أدعية لزيارة المريض:

١٠٩ ــ حديث: «إذا دخلتم على المريض فَنَفِّسوا له في الأجل، فإن ذلك لايَرُدُّ شيئاً، وهو يُطَيِّبُ نفس المريض». رواه الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد. (ص٧٦).

ضعيف جداً. أخرجه الترمذي (٤/٤١٢ ــ شاكر)، وابن ماجه(١٤٣٨)،وابن السني (٥٣٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٣)، والبيهقي في «الشُعَب» (٦/٥٤١)، وابن الجوزي في «العلل» (٢/٨٧٠ ــ ٨٧١)

جميعهم من طريق موسى بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد به. قال البيهقي: «موسى بن محمد بن ابراهيم، يأتي بالمنكرات بما لايتابع عليه». وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٤١): «سألت عن أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، كأنه موضوع، وموسى ضعيف الحديث جداً».

وقال ابن الجوزي في «العلل»: «هذا حديث لايصح».

وضعف الحديث النووي في «الأذكار» (ص١١٨)، والحافظ في «الفتح» (١٠/١٢١)، والمناوي في «التيسير» (١/٩٤)، والألباني في «الضعيفة» (١٨٤).

١١٠ ــ حديث: «استشفوا بما حَمِدَ اللهُ نفسه قبل أن يحمده خلقه، وبما مدح الله تعالى به نفسه. الحمدلله، وقل هو اللهُ أحد، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له».

رواه ابن [قانع] عن رجاء الغنوي. (ص٧٦)

ضعيف جداً. أخرجه الخلال في «فضائل قل هو الله أحد» (ل/١٩٩)، والديلمي في «مسند الفردوس» (١/ل٥٠ــ زهر الفردوس)من طريق يزيد بن عمرو بن البراء أبو سفيان الغنوي، ثنا أحمد بن الحارث الغساني، ثنا ساكنة بنت الجعد قالت: سمعت رجاء الغنوي يقول:... الحديث.

واسناده واهٍ، أحمد بن الحارث. قال أبو حاتم: متروك. وقال البخاري: فيه نظر. كما في «الميزان» (١/٨٨).

وساكنة بنت الجعد، لم أعرفها!.

ورجاء الغنوي، قال العقيلي في «الضعفاء» (١/١٢٦): « لايُعرف له رواية»!.

وانظر: «الإصابة» (٢/٢٠٥).

وقال المناوي في «الفيض» (١/٤٩١): «وقد أشار الذهبي في «تاريخ الصحابة» إلى عدم صحة هذا الخبر فقال في ترجمة رجاء هذا: له صحبة، نزل بالبصرة، وله حديث لايصح في فضل القرآن. انتهى بنصه». وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١/١٨٣).

١١١ ــ حديث: «في كتاب الله ثمان آيات للعين: (الفاتحة، وآية الكرسي)».

رواه الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر. (ص٧٧)

موضوع. لم يخرّج الحديث الخرائطي وابن عساكر، وليس هو من حديث اسماء كما زعم، وإنما أخرجه الديلمي من حديث عمران بن حصين، وقد تقدم الكلام عليه برقم (٢١) فانظره.

١١٢ ــ حديث : «من رأى شيئاً يُعْجِبُه فقال: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) لم تضره العينُ».

رواه ابن السني عن أنس. (ص٧٧)

ضعيف جداً. أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٤/٣ ــ كشف الأستار)، وابن السني(٢٠٧)، وابن أبي حاتم ــ كما في «الدر المنثور» (٣٩٢/٥) ــ ، وابن عدي في «الكامل» (١١٧١/٣) من طريق الحجاج بن نصير، عن ابي بكر الهذلي، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس به.

وإسناده ضعيف جداً. قال الهيثمي في «المجمع» (١٠٩/٥): «فيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف جداً».

وفيه أيضاً الحجاج بن نصير، وهو ضعيف كما في «التقريب» (ص١٥٣).

وضعف الحديث المناوي في «التيسير» (٤١٧/٢).

١١٣ ــ حديث: «ألا أرقيك برُقيَةٍ رقاني بها جبريل تقول: بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كل داءٍ يأتيك من شرِّ النفاثات في العقد، وشرِّ حاسدٍ إذا حسَد».

رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة. (ص٧٨).

ضعيف.. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٦١٩) و (٩٥٤٢)، وأحمد (٤٤٦/٢)، وابن ماجه (٣٥٢٤)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٠٣)، والحاكم (٥٤١/٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٦) من طريق عاصم بن عبيد الله، عن زياد بن ثويب عن أبي هريرة به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٧٣/٤): «هذا إسنادٌ فيه عاصم بن

عبيد الله، وهو ضعيف».

وزياد بن ثويب، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥١)، على عادته في توثيق الرواة المجاهيل!.

١١٤ ــ حديث: «عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: مرضت فكان رسول الله ﷺ يعوِّذُني فقال: « بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد،ولم يكن له كفواً أحد من شرِّ ماتجد» ثم قال: تَعَوَّذ بها فما تعوذت بمثلها».

رواه ابن السني عن عثمان. (ص٧٨).

ضعيف جداً. أخرجه أبو يعلى ــ كما في «المجمع» (٥/١١٠) ــ وعنه ابن السني (٥٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١٢٢) من طريق حفص بن سليمان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان به.

وإسناده واهٍ، حفص متروك كما في «الميزان» (١/٥٥٨)، و«التقريب» (ص١٧٢).

وضعف الحديث ابن حجر كما في «الفتوحات» (٤/٧٢).

١١٥ ــ حديث: «ضعي يدك اليمنى على مايؤذيك وقولي: بسم الله اللهم داوني بدوائِكَ، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمَّن سواك واحْذُرْ عني أذاكَ».

رواه الطبراني عن ميمونة أبي [عسيب]. (ص٧٩).

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني (٦٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/٣٩)، وفي «الدعاء» (١١٢٦)من طريق المنتجع بن مصعب المازني، حدثتني ربيعة بنت مريد، حدثتني منية، عن ميمونة بنت أبي عسيب به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٨٠): «..وفيه من لم أعرفه».

قلت: وهم من تقدَّم في الإسناد. خلا ميمونة فإنها صحابية!.

١١٦ ــ حديث: «ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات: بسم الله اللهم أذهب عني شر ما أجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله».

رواه الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر. (ص٧٩ ــ ٨٠).

موضـوع. أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٦٠١ ــ منتقاة)، والطبراني في «الدعاء» (١١٣٥) من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن عمرو بن النعمان، عن كثير أبي الفضل، عن أبي صفوان شيخ من أهل مكة، عن أسماء به.

وإسناده تالف، عبد الرحمن بن عمرو كذاب يضع الحديث، كما في «الميزان» (٢/٥٨٠)، «الكشف الحثيث» (ص٢٥٧).

وكثير أبي الفضل، وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٥/٣٣١) على عادته في توثيق الرواة المجاهيل!.

وأبو صفوان. لم أعرفه!، ولم أطل ترجمته حتى الساعة!.

١١٧ ــ حديث: «كان ﷺ يعلمهم من الحمى والأوجاع كلِّها أن يقولوا: بسم الله أعوذ بالله العظيم من شرِّ كُلِّ عرق نَعَّار ومن شرِّ حَرِّ النَّار».

رواه أحمد والترمذي والحاكم عن ابن عباس. (ص٨٠).

ضعيف . أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/١٧)، وابن أبي شيبة (٨/٤٩ ، ١٠ /٣١٧) وأحمد (١/٣٠٠)، والترمذي(٤/٤٠٥ ــ شاكر)، وابن ماجه (٢٠٧٥)، وابن السني (٥٦٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٧ ، ١٠٩٨)، وفي «الكبير» (١١/٢٢٤)، والحاكم (٤/٤١٤)من طريق ابراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

قال الترمذي: «حديث غريب، لانعرفه إلا من حديث ابراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وابراهيم يضعف في الحديث».

وهو كما قال، وانظر ترجمته في «الميزان» (١/١٩)، و«التقريب» (ص٨٧). وضعفه المناوي في «التيسير»(٢/٢٨٠).

١٣ ـ ومن أدعية لسعة الرزق:

١١٨ ـــ حديث: «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً». (ص٨٠)

ضعيف . تقدم برقم (٣٣).

١١٩ ـــ حديث: «ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صَبِير[1] ديناً أداهُ الله عنك قل: اللهم أكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمّن سواك».

رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي. (ص٨١).

ضعيف . أخرجه أحمد (١/١٥٣)، والترمذي (٥/٥٦٠ ـــ شاكر)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٤٢) والحاكم (١/٥٣٨) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل عن علي به.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي!. فابعدا النُّجعة، لأن في إسناده عبد الرحمن بن اسحاق وهو أبو شيبة الواسطى، مُجْمَعٌ على ضعفه كما في «الميزان» (٢/٥٤٨) و«التهذيب» (٦/١٣٦).

١٢٠ ـــ حديث: «عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا برجل به، يُقال له أبو أُمَامَة جالساً فيه فقال: «يا أبا أُمَامَة مالي أراك جالساً في المسجد في غير وقت الصلاة؟». قال: همومٌ لزمتني وديون يا رسول الله.

قال: «أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله تعالى هَمَّكَ وقضى عنك دينك. قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال».

---

(١) قال المناوي في «الفيض» (٣/١١١): «بإسقاط الباء جبل طيء، وأما بإثباتها فجبل باليمن، والمراد هنا الأول ابن الأثير، لكن وقفت على نسخة المصنف بخطه فرأيته كتبها صبير بالباء وضبطها بفتح الصاد» اهـ .

قال: فقلت ذلك فأذهب الله عزوجل همي وقضى عني ديني.

رواه أبو داود عن أبي سعيد. (ص٨١ ــ ٨٢).

ضعيف . أخرجه أبو داود (١٩٥/٢)، وابن أبي عاصم في «الدعاء» ــ كما في «الفتوحات الربانية» (١٢٣/٣) ــ من طريق غسان بن عوف، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد به.

قال الحافظ: «حديث غريب»!.

في إسناده غسان بن عوف وهو ضعيف. كما في «الميزان» (٣٣٥/٣). وضعف الحديث المناوي في «التيسير» (٣٩٩/١).

١٢١ ــ حديث: وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ أبو بكر فقال: سمعت من رسول الله ﷺ دعاءً علِّمنيه قلتُ: ماهو. قال: كان عيسى بن مريم يعلِّم أصحابه قال: لو كان على أحدكم جبل ذهب ديناً فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه: اللهم فارج الهمِّ وكاشف الغمِّ ومجيبَ دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

قال أبو بكر: فكنت أدعو الله بذاك فأتاني الله بفائدة، فقضى عني ديني. وقالت عائشة: فكنت أدعو بذلك الدعاء فما لبثت إلا يسيرا حتى رزقني الله رزقاً ماهو بصدقة تُصُدِّق بها عليَّ ولاميراث ورثته، فقضى الله عني ديني وقسمت في أهلي قسماً حسناً، وحليتُ ابنة عبد الرحمن بثلاث أواقٍ من ورق، وفضلَ لنا فضلٌ حسن».

رواه البزار والحاكم والأصبهاني. (ص ٨٣ ــ٨٤).

موضوع. أخرجه البزار في «مسنده» (٦٢)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٤١)، والحاكم (٥١٥/١ ــ ٥١٦)، والأصبهاني في «الترغيب» (ل١٣٦/أ) من طريق الحكم بن عبد الله الأيلي، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة به.

قال البزار: «لانعلم أحداً رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبو بكر، ولانعلم له طريقاً عن أبي بكر إلا هذا الطريق، والحكم بن عبد الله ضعيف جداً. وإنما ذكرنا هذا

الحديث إذ لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد حدث به على ما فيه أهل العلم واحتملوه».

قلت: بل الحكم كذابٌ، كذبه أحمد والسعدي وأبو حاتم الرازي كما في «الميزان» (٥٧٢/١).

وجازف الحاكم ــ رحمه الله ــ حينما قال: «هذا حديث صحيح غير أنهما لم يحتجا بالحكم بن عبد الله الأيلي».

لكن تعقبه الذهبي فقال: «الحكم ليس بثقة»!!.

وسبقه المنذري في «الترغيب» (٦١٦/٢) فقال متعقباً تصحيح الحاكم للحديث: «كيف والحكم متروك متهم، والقاسم مع ما قيل لم يسمع من عائشة»!.

قلت: القاسم ثبت سماعه من عائشة كما في «التاريخ الصغير» للبخاري (٢٥٣/١)، و«التهذيب» (٣٣٣/٨)، فعلة الحديث الحكم فقط.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٨٦): «وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي، وهو متروك».

١٢٢ ــ حديث: «اللهم اجعل أوسع رزقك عَلَيَّ عند كبر سني وانقطاع عمري»

رواه الحاكم عن عائشة. (ص٨٤).

ضعيف . أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٤٩) وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/ ٤٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٠/١) وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨١/١)، والحاكم (٥٤٢/١) جميعهم من طريق عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به.

قال الحاكم: «حديث حسن الإسناد، والمتن غريب للمشايخ إلا أن عيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان».

فتعقبه الذهبي بقوله: «عيسى متهم».

وعيسى هذا متروك كما قال الذهبي، وانظر «الميزان» (٣/ ٣٢٥).

لكنه لم يتفرد به فقد توبع: تابعه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن القاسم عن

عائشة به. أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٥١).

بيد أنه لايفرح بمثله: عمرو بن دينار ضعيف كما في «التقريب» (ص٤٢١). وعليه فالحديث ضعيف ولامقوي له.

١٢٣ ــ حديث : «من قرأ (قل هو الله أحد)حين يدخل منزله نفث الفقر....».

ضعيف جداً . تقدم الكلام عليه برقم(٤٠).

١٢٤ ــ حديث: «لقد كان دعاء أخي يونس عجباً: أوله تهليل....».

موضوع . تقدم برقم (٧٢).

١٤ ـ ومن أدعية الاستخارة:

١٢٥ ــ حديث : « من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحدٍ من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصلِّ ركعتين ثم ليثني على الله وليصلِّ على النبي ﷺ ثم ليقُل: لاإله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله ربِّ العرش العظيم الحمدلله ربِّ العالمين. أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كُلِّ بر والسلامَةَ من كُلِّ إثْمٍ. لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولاهمَّاً إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها ياأرحم الراحمين».

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى. (ص٨٥).

ضعيف جداً. أخرجه يحيى بن صاعد في «زوائد الزهد لابن المبارك» (١٠٨٤)، والترمذي (٢/٣٤٤ ــ شاكر)، وابن ماجه (١٣٨٤)، والحاكم (١/٣٢٠)، وأخرجه أيضاً في «تاريخ نيسابور» كما في «المنتخب من السياق» (ص١٤٦ ــ ١٤٧) وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» كما في «اللآلىء» (٢/٤٦) ــ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٤٠) من طريق فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى به.

قال الترمذي: «حديث غريب، وفي إسناده مقال، فائد بن عبد الرحمن يُضعّف في الحديث، وفائد هو أبو الورقاء».

وقال الحاكم: «فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفي عداده في التابعين، وقد

رأيت جماعة من أعقابه وهو مستقيم الحديث، إلا آن الشيخين لم يخرجا عنه وإنما جعلت هذا شاهد لما تقدّم».

فتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» ومن قبله المنذري في «الترغيب» (٤٧٧/١) بأن فائداً متروك الحديث.

قلت: هذا الحديث وأمثاله مماشان الحاكم به «مستدركه»!.

وقال السخاوي ــ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٩٩/٤) ــ : «وبالجملة فهو حديث ضعيف»!.

قلت: بل هو شديد الضعف كما تقدَّم.

وبالجملة فإنه لم يصح في صلاة الحاجة حديث.

١٢٦ ــ حديث: «إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات، ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك فإن الخير فيه».

رواه ابن السني والديلمي عن أنس. (ص ٨٥ ــ ٨٦).

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٥٩٨) من طريق ابراهيم بن [البراء بن][1] النضر بن أنس بن مالك ثنا أبي عن أبيه عن جده به.

قال النووي في «الأذكار» (ص ١٠١ ــ ١٠٢): إسناده غريب، فيه مَنْ لا أعرفهم»!.

فتعقبه العراقي في «شرح الترمذي» ــ كما في«الفتوحات الربانية» (٣٥٧/٣) ــ بقوله: «هم معروفون لكن فيهم راوٍ معروف بالضعف الشديد، وهو ابراهيم بن البراء، فقد ذكره العقيلي في «الضعفاء»[2]، وابن حبان[3]، وغيرهم وقالوا: إنه كان يحدث بالأباطيل عن الثقات، زاد ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه، فعلى هذا فالحديث ساقط..». انتهى بتصرف يسير.

---

(١) جاء في المطبوع من «اليوم والليلة»: ابراهيم بن العلاء عن النضر... وهو تصحيف صوابه ما ذكر.

(٢) ٤٥/١

(٣) في «المجروحين» (١١٧/١)، وانظر: «الميزان» (٢١/١).

وقال الحافظ ابن حجر ــ كما في «تحفة الأبرار» (ص٨٦) للسيوطي ــ: «والراوي عنه ــ يعني عن ابراهيم بن البراء ــ في هذا السند عبيد الله بن الموصل الحميري، لم أقف له على ترجمة..».

وقال ايضاً في «الفتح» (١١/١٨٧): «وهذا لو ثبت لكان هو المعتمد، لكن سنده واهٍ جداً».

١٢٧ ــ حديث: « [اثنتا] عشرة ركعة تُصليهن من ليل أو نهار، وتتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت في آخر صلاتك فأثن على الله عز وجل، وصَلِّ على النبي ﷺ واقرأ وأنت ساجد (فاتحة الكتاب) سبع مرات (وآية الكرسي) سبع مرات وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، ثم قل: اللهم إني أسألك بمعاقد العزِّ من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، واسمك الأعظم وجدِّك الأعلى وكلماته التامة. ثم سل حاجتك، ثم ارفع رأسك ثم سلم يميناً وشمالاً، ولا تعلموها السفهاء، فإن يدعون بها فيستجابون».

رواه الحاكم عن ابن مسعود. (ص٨٧ ــ ٨٨).

موضوع. أخرجه الحاكم في «المئة من حديث ابن مسعود» ــ كما في « تنزيه الشريعة» (٢/١١٢) ــ والبيهقي في «الدعوات الكبير» (ل/٣٥)، والأصفهاني في «الترغيب» (ل/٢٠٧ب)، والديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٨٠ ــ زهر الفردوس)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٤٢) والواحدي في «الدعاء» ــ كما في «عدة الحصن الحصين» لابن الجزري (ص١٣٩ ــ مع تحفة الذاكرين). من طريق عامر بن خداش، عن عمر بن هارون البلخي، عن ابن جريج، عن داود بن أبي عاصم، عن ابن مسعود به.

قال ابن الجوزي: «حديث موضوع بلا شك».

وقال المنذري في «الترغيب» (١/٤٧٨) : «قال الحاكم: تفرد به عامر بن خداش، وهو ثقة مأمون.

قلت ــ المنذري ــ: أما عامر بن خداش هذا هو النيسابوري، قال شيخنا الحافظ أبو

الحسن: كان صاحب مناكير. وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي، وهو متروك متهم..».

قلت: عمر بن هارون كذبه يحيى بن معين وصالح جزرة. وانظر: «الميزان» (٣/٢٢٨).

وقال العراقي ــ كما في «تنزيه الشريعة» (٢/١١٣) ــ : «وداود بن أبي عاصم لم يدرك ابن مسعود ولا يُعرف له عنه رواية والظاهر أن ذكر ابن مسعود فيه[1] وهَمٌ من بعض رواته، وإنما هو عن داود بن أبي عاصم، عن عروة بن مسعود مرسلاً، فجعل بعض رواته مكان عروة عبد الله فوقع الوهم».

وقد زعم الحاكم والمنذري وغيرهما أن الاعتماد على قبول هذا الخبر على التجربة لا على الإسناد. فتعقب هذا الزعم الشوكاني في «تحفة الذاكرين» (ص١٤٠) بكلام قوي فقال: «السنة لاتثبت بمجرد التجربة، ولا يخرج بها الفاعل للشيء معتقداً أنه سنة عن كونه مبتدعاً، وقبول الدعاء لايدل على أن سبب القبول ثابت عن رسول الله ﷺ فقد يجيب الله الدعاء من غير توسل بسنة وهو أرحم الراحمين. وقد تكون الاستجابة استدراجاً، ومع هذا ففي هذا الذي يقال إنه حديث مخالفة للسنة المطهرة، فقد ثبت في السنة ثبوتاً صحيحاً لاشك فيه ولاشبهة النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، فهذا من أعظم الدلائل على كون هذا المرويّ موضوعاً....، والعجب من اعتماد مثل الحاكم والبيهقي والواحدي ومن بعدهم على التجريب في أمر يعلمون جميعاً أنه مشتمل على خلاف السنة المطهرة وعلى الوقوع في مناهيها!».

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ــ كما في «اللآلىء» (٢/٦٨) ــ من طريق عبد الكريم بن يزيد الغساني، عن أبي الحارث الحسين، عن أبيه الحسن بن يحيى الخشني، عن ابن جريج عن ابن أبي رباح، عن أبي هريرة به نحوه، قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/١١٣): «وفيه الحسن بن يحيى الخشني قال الذهبي في

---

(١) يعني في إسناد الحديث.

«المغني»[1]: تركوه. وقال في «الكاشف»[2]: وهاه جماعة وقال دحيم وغيره : لا بأس به».
وفيه أيضاً من لم أعرفه حتى الساعة! وعليه فإسناده واه إن لم يكن موضوعاً!.

١٨ ـ مايُقالُ عِنْدَ النَّومِ:

١٢٨ ـــ حديث: «من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه...» الحديث. (ص٨٩).
ضعيف . تقدَّم الكلام عليه برقم (١١).

١٢٩ ـــ حديث:«إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد فليقرأ بأُمِّ الكتاب وسورةٍ، فإنَّ الله يوكِّلُ به ملكاً يهبُّ معهُ إذا هبَّ».
رواه ابن عساكر عن شداد بن أوس. (ص٩٠).
ضعيف جدا . أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ق١/ل٤) بإسناد فيه مبهمان وانقطاع ومن لا يُعرف حاله. كما بينته في تخريج أحاديث «تحفة الذاكرين» (١٢٧) فانظره.

١٣٠ ـــ حديث: «إذا وضعت جنبك على الفراش، وقرأت بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد، فقد أَمنتَ مِنْ كل شيء إلا الموت».
رواه البزار عن أنس. (ص٩١).
ضعيف . أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٦ ـــ كشف الستار) من طريق غسان بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أنس به.
فيه غسان بن عبيد وهو ضعيف كما في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢١) وضعف الحديث السيوطي في «الدّر المنثور»(١/١٥).

---

(١) ١/١٦٨ ونص كلامه هو: «واهٍ.تركه الدارقطني وغيره».
(٢) ١/١٦٧ وانظر: «الميزان» (١/٥٢٤) و «التهذيب» (٢/٣٢٦).

١٣١ ــ حديث: «مامن عبدٍ يقول عند ردِّ الله تعالى روحَه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمدُ وهو على كلِّ شيء قدير. إلا غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زَبَدِ البَحْرِ».

رواه البخاري عن عائشة.!! (ص ٩٢ ــ ٩٣)

ضعيف جداً. هذا مِنْ أفحشِ التدليس والكذب، فإن هذا الحديث لم يخرجه البخاري ــ كما زعم المؤلف البتة في «صحيحه» !!.

والحديث أخرجهُ ابن السني في «اليوم والليلة» (١٠)، والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «نتائج الأفكار» (١/١١٢) عن عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسماعيل بن عياش، عن محمد بن اسحاق، عن موسى بن وردان عن نابل صاحب العباء عن عائشة به.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١١٢): « هذا حديث ضعيف جداً، .. وعبد الوهاب المذكور كذبه أبو حاتم الرازي وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي: متروك. وإسماعيل بن عياش مختلف فيه، لكن اتفقوا على أنَّ روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها..

وقد وجدتُ الحديث في «مسندالحارث بن أبي أسامة» أخرجه من طريق الليث بن سعد عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن موسى بن وردان به. واسحاق ضعيف جداً، ولعل إسماعيل سمعه منه فظنه عن ابن اسحاق!. وموسى المذكور في إسناده مختلفٌ فيه، وكذا شيخه..» اهـ .

١٣٢ ــ حديث: زيد بن ثابت قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني فقال: «قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حيٌّ قيوم لاتأخذك سنة ولانوم، ياحي ياقيوم اهدىء ليلي وأَنِم عيني». فقلتها فأذهب الله عز وجل عني ماكنتُ أجد».

رواه ابن السني. (ص٩٣ ــ ٩٤).

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني (٧٤٩). والطبراني في «الكبير» (٥/١٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٧٧) من طريق: عمرو بن الحصين العقيلي، عن محمد بن

عبد الله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الملك بن مروان عن أبيه عن زيد بن ثابت به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٢٨): «فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك».

وضعفه الحافظ كما في «الفتوحات الربانية» (٣/١٧٧).

١٦ ـ مايُقالُ عند اللباسِ:

١٣٣ ـــ حديث: «ستر مابين أعين الجنِّ وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه : بسم الله الذي لاإله إلا هو».

رواه ابن السني عن أنس. (ص٩٥)

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٢٧٣) من طريق سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس به.

وإسناده واهٍ: سويد ضعيف، وعبد الرحيم متروك كما في «التقريب» (٣٥٤) و «الميزان» (٢/٦٠٥) وكذلك والده: زيد فإنه ضعيف كما في «التقريب» (٢٢٣) وغيره.

وثمة طرق أخرى للحديث من حديث أنس وغيره من الصحابة، ولكنها واهية لا يفرح بمثلها وقد بسطت تخريجها والكلام عليها في تحقيقي وتخريجي لأحاديث كتاب «تحفة الذاكرين» للشوكاني (١٣٧).

١٣٤ ـــ حديث: «من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمدلله الذي كساني ما أُواري به عورتي وأتجمل به في حياتي. ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدَّق به كان في حفظ الله وفي كنف الله وفي سبيل الله حياً وميتا».

رواه الترمذي وابن ماجه عن عمر. (ص٩٥ ـــ ٩٦).

ضعيف. أخرجه أحمد (١/٤٤) وابن أبي شيبة (٨/٢٦٥ ، ١٠/٤٠١ ـــ ٤٠٢)، والترمذي (٥/٥٥٨ ـــ شاكر)، وابن ماجه (٣٥٥٧)، وابن السني (٢٧٢) من

طريق أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عن أبي أمامة عن عمر به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ في «النتائج» (١/١٢٦): «رجاله موثوقون سوى أبي العلاء الشامي، فلا يعرف اسمه ولا حاله» ا هـ . بتصرف يسير.

وله شاهد: أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣) وعنه الطبراني في «الدعاء» (٣٩٣) والحاكم (١٩٣/٤) والبيهقي في «الشعب» (١٨١/٥ ، ١٨٢) من طريق عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر به.

وإسناده واهٍ، قال الحافظ في «النتائج» (١/١٢٦): «وفيه على بن يزيد وهو الألهاني ضعيف جداً، وفي شيخه والراوي عنه مقال» أهـ . بتصرف يسير.

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٦٣/٢): «إذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر وعلى بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن، لايكون مَتْن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم».

١٧ ـ مايُقالُ عند الدُّخول إلى البيت:

١٣٥ ـــ حديث: «إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء اللهُ توكلتُ على الله حسبي الله ونعم الوكيل».

رواه الطبراني عن أبي خصيفة. (ص٩٧).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦/٢٢) و «الدعاء» (٤٠٨) من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٢٨/١٠) : «فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك».

قلت: بل هو ضعيف ، كما يعرف من خلال ترجمته في «الميزان» (٤٣٣/٤) بل ذكره

الهيثمي في مواضع من «المجمع» (١٥١/٣ ، ٢٩٠/٤ ، ٤٣/٥) ونص على أنه ضعيف فقط، وفي «التقريب» (ص ٦٠٣): «ضعيف».

وفي الإسناد أيضاً ولده يحيى وهو ضعيف كما في «الميزان» (٤١٤/٤) وعليه فالحديث واهٍ.

١٨ ـ مايُقال عند الدخول إلى الخلاء:

١٣٦ ـــ حديث: «كان ﷺ إذا دخل الخلاء قال: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

رواه البخاري ومسلم عن أنس!. (ص٩٧)

هو في البخاري (٢٤٢/١ ـــ مع الفتح) ومسلم (٣٧٥) وليس عندهما البتة ذكر التسمية في الحديث.

وهو بهذا اللفظ عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١) بسند ضعيف كما بينته في تخريج أحاديث كتاب «تحفة الذاكرين» للشوكاني (١٣٧).

١٣٧ ـــ حديث: «كان ﷺ إذا دخل المرفق لبس حذاءه وغطى رأسه»

رواه ابن سعد عن حبيب بن صالح. (ص٩٨).

ضعيف. لم أجده في المطبوع من «الطبقات» لابن سعد. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٦/١) من طريق إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن صالح مرسلاً.

وفيه علتان:

الأولى: أبو بكر بن عبد الله هو ابن أبي مريم الغساني، ضعيف كما في: «الميزان» (٤٩٧/٤) وغيره.

والثانية: الإرسال. وحبيب بن صالح إن كان الحمصي فهو ثقة كما في «التقريب» (ص١٥١)، وإن كان غيره فلم أعرفه ولم أرله ذكر في كتب الرجال!. والله أعلم.

وأما إسماعيل بن عياش فروايته هاهنا مقبولة لأنها عن أهل بلده. وضعف الحديث المناوي في «الفيض» (١٢٨/٥).

وثمة شاهد للحديث:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/٧ ــ ١٣٩) وابن عدي (٢٢٩٥/٦) والبيهقي (٩٦/١) من طريق محمد بن يونس الكُدَيمي عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه، وإذا أتى أهله غطى رأسه».

لكن لايفرح بمثله، فإن إسناده تالف، والكُدَيمي متروك، كما في «الميزان» (٧٤/٤) و «الكشف الحثيث» (ص٤١٧).

تنبيه:

عزا حديث عائشة المتقدم المناوي في «الفيض» (١٢٨/٥) إلى أبي داود في «سننه» وهذا وهم منه، فالحديث لم يخرجه أبو داود البتة.

١٩ ـ مايقال عند الدخول إلى السوق:

١٣٨ ــ حديث: «كان ﷺ إذا دخل السوق قال: بسم الله اللهم إني أسألك مِنْ خير هذه السوق، وخير ما فيها، وأعوذ بك مِنْ شرِّها وشرِّ ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيبَ فيها يميناً فاجرة أو صفقة خاسرة».

رواه الطبراني والحاكم عن بريده. (ص٩٨).

ضعيف . أخرجه ابن السني (١٨١) والطبراني في «الكبير» (٢١/٢)، و«الأوسط» (٤٢/٢أ) و «الدعاء» (٧٩٤ ، ٧٩٥) من طريق محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٢٩/١٠) : «فيه محمد بن أبان وهو ضعيف». بيد أنه قد توبع عند الحاكم (٥٣٩/١) من طريق محمد بن عيسى المدائني، ثنا شعيب،

حدثنا جار لنا يكنى آبا عمرو عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه به.

قال الذهبي في «التلخيص»: «أبو عمرو لا يعرف، والمدائني متروك».

قلت: ولعل أبا عمرو هذا هو محمد بن أبان الجعفي ــ المتقدم ــ فدلّسه الراوي عنه!.

ومع هذا فلا يفرح بهذه المتابعة لأنها لا تزيد الحديث إلا ضعفاً.

وضعف الحديث المناوي في «التيسير» (٢/٢٤٨).

٢٠ ـ مايقال عند الدخول إلى المسجد:

١٣٩ ــ حديث: «كان إذا دخل المسجد يقول: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذُنوبي وافتح لي أبواب رحمتك» وإذا خرج قال: «بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك».

رواه أحمد وابن ماجه والطبراني عن فاطمة الزهراء. (ص٩٩).

ضعيف . أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٣٨)، وأحمد (٦/٢٨٢ ــ ٢٨٣)، والترمذي (٢/١٢٧ ــ شاكر)، وابن ماجه (٧٧١)، وابن السني (٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٢٣ ــ ٤٢٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١/٤٢٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٧)، البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٧)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢٣ ، ٤٢٤) من طرق عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الزهراء به.

قال الترمذي: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً».

وقال الحافظ في «النتائج» (١/٢٨٨): « رواة هذا الإسناد ثقات إلا أن فيه انقطاعاً.» بتصرف يسير. وكذا قال المزي في «التهذيب» (ل/١٦٩٢) وقال المزي أيضاً في «التحفة» (١٢/٤٧٣): «رواه صالح بن موسى الطلحي عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن أبيها عن علي».

وهذه الرواية أخرجها أبو يعلى في «مسنده» (٤٨٦). وهي رواية شاذة كما قال الحافظ في «النتائج» (٢٨٨/١). وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢/٢) : «صالح بن موسى متروك».

٢١ ـ أدعية المسافر

١٤٠ ـــ حديث: «إذا أراد أحدكم سفراً فليودع إخوانه، فإن الله تعالى جاعل في دعائهم خيراً». رواه ابن السني عن أبي هريرة. (ص١٠٠).

موضوع. وهم المؤلف في عزوه الحديث لابن السني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ل/١٤٣ ـــ مجمع البحرين) من طريق عمرو ابن الحصين العقيلي عن يحيى بن العلاء البجلي، عن اسماعيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢١٠/٣ ، ٢٥٦/٥ ، ٢١٠/١٠) بعد أن عزاه للطبراني في «الأوسط»: «فيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف».

قلت: بل هو متروك. كما في «التقريب» (ص٥٩٥) و «الكشف الحثيث» (ص٤٦٠).

وفي الإسناد أيضاً عمرو بن الحصين وإسماعيل بن أبي صالح، أما الأول فمتروك، وأما الآخر فلم أعرفه!.

وعليه فالإسناد تالفٌ. وضعفه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢٥٢/٢)، وابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (١١٥/٥ ـــ ١١٦). والمناوي في «التيسير» (٦٨/١)، وقال الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٢٠): «موضوع».

وله شاهد من حديث زيد بن أرقم:

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤١٥ ـــ منتقاة)، وفي إسناده نفيع بن الحارث متروك. كما في «اتحاف السادة المتقين» (٣٢٥/٤). وتقدمت ترجمته عند حديث (٨١)، فمثله لا يفرح به البتة.

١٤١ ــ حديث: «أتحبُّ ياجبير إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً؟ اقرأ هذه السُّوَرَ الخمس (قل ياأيها الكافرون) و(إذا جاء نصر الله والفتحُ) و(قل هو الله أحد) و (قل أعوذ بربِّ الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) وافتح كلَّ سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم ببسم الله الرحمن الرحيم».

رواه أبو يعلى والضياء عن جبير بن مطعم. (ص١٠١).

ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٧٣٨٢).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣٤/١٠) : «وفيه من لم أعرفهم».

١٤٢ ــ حديث: «أمان لأمتي إذا ركبوا البحر أن يقولوا: (بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم) [هود: ٤١]. (وما قدروا الله حقَّ قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عمَّا يشركون) [الزمر: ٦٧]».

رواه أبو يعلى وابن السني عن الحسين. (ص١٠٢).

موضوع. أورده الهيثمي في «المجمع» (١٣٢/١٠) وقال: «فيه جُبَارة بن المغلس وهو ضعيف».

قلت: بل إسناده تالف مسلسل بالضعفاء والمتروكين. كما بينته في تخريجي وتعليقي على كتاب «تحفة الذاكرين» للشوكاني (٢٨٥).

١٤٣ ــ حديث: «إذا أضل أحدكم شيئاً وأراد غوثاً وهو بأرضٍ ليس فيها أنيس فليقل: ياعباد الله أغيثوني، ياعباد الله أغيثوني. فإن لله عباداً لايراهم».

رواه الطبراني عن عتبة بن غزوان. (ص١٠٢).

ضعيف . أورده الهيثمي في «المجمع» (١٣٢/١٠) وقال: «رواه الطبراني، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم، إلا أن [زيد] بن علي لم يدرك عتبة».

وقد خرّجته وتكلمت على طرقه وشواهده في المصدر السابق (٢٨١). وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٦٥٦).

١٤٤ ــ حديث: «إذا قَدِمَ أحدكم على أهلِهِ مِنْ سَفَرٍ فَلْيُهْدِ لأهلِهِ، فَلْيُطْرِفْهُمْ ولو كان حجارةً».

رواه البيهقي عن عائشة. (ص١٠٣).

ضعيف . أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/٥٠٢ ــ ٥٠٣)من طريق عتيق بن يعقوب عن يحيى بن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وقال: «تفرَّد به عتيق عن يحيى».

ويحيى بن محمد هذا لم أعرفه.! وعتيق ثقة لكنه أنكر عليه تفرّده بهذا الحديث. قال يحيى الساجي: «إنه ــ يعني عتيق ــ روى عن هشام بن عروة حديثاً منكراً، وكان رواه عن هشام بواسطة لكن لما تفرّد به نُسِبَ إليه» كما في «لسان الميزان» (٤/١٢٩ ــ ١٣٠).

بيد أن يحيى بن محمد، قد توبع: فأخرجه الدارقطني (٢/٣٠٠) وعنه ابن الجوزي في «الواهيات» (٢/٥٨٧) من طريق عتيق بن يعقوب عن محمد بن المنذر بن عبيد، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وفيه محمد بن المنذر، قال الحاكم: «يروى عن هشام أحاديث موضوعة». وقال ابن حبان: «لايحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار».

انظر: «لسان الميزان» (٥/٣٩٤).

وعليه فلا يُفْرح بهذه المتابعة.

وللحديث شواهد من حديث أبي رهم، ووحشي بن حرب، وابن عمر:

١ــ أما حديث أبي رُهْم:

فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٥٩) وعنه ابن الجوزي في «الواهيات» (٢/٥٨٦).

وإسناده واهٍ، فيه حفص بن عمر الأُبلّي، وهو متروك. كما في «الميزان» (١/٥٦١).

٢ ــ وأما حديث وحشي بن حرب ــ ٣ ــ وابن عمر:

فانظر الكلام عليهما في «السلسلة الضعيفة» (٣/٦٢٩ ــ ٦٣٠).

٢٢ ـ بعض الأدعية المتممة لفضائل الأعمال: في الطعام:

١٤٥ ـــ حديث: «كان ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: الحمدلله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد. (ص١٠٤).

ضعيف . في إسناده اختلاف شديد. قال المزي في «التهذيب» (ل/٤٢٠) بعد أن ذكر الحديث في ترجمة رياح بن عبيدة: «وفي إسناده اختلاف كبير». وبهذا أعله أيضاً الحافظ بن حجر في «التهذيب» (٢٨٢/١ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠/٣)، وأورده الذهبي في «الميزان» (٢٢٨/١) وقال: «غريب منكر».

وقد استوفيت تخريجه والكلام عليه في تعليقي وتخريجي لـ «تحفة الذاكرين» للشوكاني (٢٦٤).

٢٣ ـ طنين الأذن:

١٤٦ ـــ حديث: «إذا طنت أُذُنُ أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقُل: ذكرَ اللهُ مَنْ ذكرني بخير».

رواه الحكيم وابن [السنى] والطبراني عن أبي رافع. (ص١٠٥).

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني (١٦٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢١/١ ، ٣٢٢) و «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ل/٤٤٣) و «الصغير» (٢٤٥/٢ ـــ ٢٤٦ ـــ الروض الداني)، والبزار (٣٢/٤ ـــ كشف الأستار)، والخرائطي في «المكارم» (٥٤٥ ـــ منتقاة)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٦١/٤)، وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٠/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٢٦/٦ ، ٢٤٤٣)، والبيهقي في «الدعوات

الكبير» (ق٣٩)، والشجرى في «الأمالي الخميسية» (١٢٩/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٦/٣).

وفي أسانيدهم جميعاً محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، قال الحافظ في «زوائد البزار» كما في «تنزيه الشريعة» (١٠٩/١): «متهم». وانظر «الميزان» (٦٣٤/٣). وضعف الحديث البزار والعقيلي في «الضعفاء» (١٠٤/٤)، وابن عدي، والبيهقي والسخاوي في «القول البديع» (ص٢٢٥).

وحكم بوضعه ابن الجوزي، وابن القيم في «المنار» (ص٦٥)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٢٢٤).

٤٢ ـ رؤية الهلال:

١٤٧ ـــ حديث: «كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: الله أكبرُ، الله أكبر. الحمد لله ولاحول ولاقوة إلا بالله. اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر (ثلاثاً)، وأعوذ بك من سوء القدر، ومن شر يوم المحشر».

رواه أحمد والطبراني عن عبادة بن الصامت. (ص١٠٥ ـــ ١٠٦).

ضعيف. وأخرجه ابن أبي شيبة، وفيه راو لم يسم، ولهذا ضعفه العراقي وابن حجر كما بينته في «تحقيق وتخريج تحفة الذاكرين» (٣٣٨).

١٤٨ ـــ حديث: «كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: هلال رشد وخير، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر. (ثلاثاً) . اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شره. (ثلاث مرات)».

رواه الطبراني عن رافع بن خديج. (ص١٠٦).

ضعيف . أخرجه الطبراني في «الكبير» وفيه ضعيفان كما بينته في المصدر السابق.

٢٥ ـ عند هبوب الريح

١٤٩ــ حديث: «كان ﷺ إذا [هاجت][1] ريحٌ استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه ومدَّ يديه وقال: اللهم إني أسألك من خير هذه الريح، وخير ماأرسلت به، وأعوذ بك من شرها، و شر ماأرسلت إليه اللهم اجعلها رحمة ولاتجعلها عذاباً، اللهم اجعلها رياحاً ولاتجعلها ريحاً».

رواه الطبراني عن [ابن عباس][2] (ص١٠٦ ــ ١٠٧).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «الكبير» وغيره وفيه راوٍ متروك، وقد خرجته وتكلمت عليه بما لامزيد عليه في المصدر السابق برقم (٣٣٢).

٢٦ ـ اتباع النظر بالكوكب

١٥٠ ــ حديث: «وقال ابن مسعود رضي الله عنه: أمرنا أن لانُتْبِعَ أَبْصَارنا الكوكبَ إذا انقض، وأَنْ نقولَ عند ذلك: ماشاء الله لاقوة إلا بالله».

رواه ابن السني.

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني (١٥٣)والطبراني في «الأوسط» (ل/٤٤٣ ــ مجمع البحرين) من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور عن حماد عن ابراهيم، عن علقمة عن ابن مسعود به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٣٨/١٠): «فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك».

وضعف الحديث الحافظ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٨١/٤).

---

(١) في الأصل: «هبت» وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «عن أنس» وهو خطأ بيّن.

٢٧ ـ النظر في المرآة

١٥١ ـــ حديث: «كان ﷺ إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي حَسَّنَ خَلْقي وخُلُقي، وزانَ مني ماشان من غيري».

رواه أبو يعلى والطبراني عن ابن عباس. (ص١٠٧ ـــ ١٠٨).

موضوع. وأخرجه أيضاً ابن السني وغيره وفي إسناده متروكان كما بينته في «التعليق على تحفة الذاكرين»(٣٥٨).

١٥٢ ـــ حديث: «كان ﷺ إذا نظر في المرآة قال: الحمدلله الذي سوى خَلْقي فعدَّلَهُ وكرَّمَ صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين».

رواه ابن السني عن أنس. (ص١٠٨).

ضعيف. وقد خرجته وتكلمت على إسناده في المصدر السابق، وانظر: «ارواء الغليل» للألباني (١/١١٤ ـــ ١١٥).

٢٨ ـ تشميت العاطس

١٥٣ ـــ حديث: «أتاني جبريل فقال: إذا عطست فقل: الحمد لله ككرمه، والحمد لله كعزِّ جلاله. فإن الله عزوجل يقول: صدق عبدي، صدق عبدي مغفورٌ له».

رواه ابن السني عن [أبي رافع][1].

ضعيف جداً. أخرجه ابن السني (٢٦٠) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه محمد، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع به.

---

(١) في الأصل: «عن ابي ذر» وهو خطأ بيّن.

وفي إسناده معمر وهو ضعيف كما في «الميزان» (٦٣٤/٣). ووالده محمد بن عبيد الله متهم كما تقدَّم بيانه قريباً.

وعليه فإسناد الحديث تالف. وضعف الحديث ابن حجر في «الفتح» (٦٠٠/١٠).

٣٩ ـ إفشاءُ السلام

١٥٤ ـــ حديث: «إذا التقى المسلمان فسلَّم أحدُهما على صاحبه كان أحبُّهما إلى الله أحسنُهما بِشْراً لصاحبه! فإذا تصاحبا أنزل الله عليهما مائة رحمة البادىء تسعون والمصافح عشرة».

رواه الحكيم وأبو الشيخ عن [عمر]. (ص١٠٩ ـــ ١١٠).

ضعيف. أخرجه أبو الشيخ في «الثواب» كما في «اللآلىء المصنوعة» (٢٨٩/٢) ـــ، والبزار (٤١٩/٢ ـــ كشف الأستار) والإسماعيلي في «معجمه» (٤٥٥/١) وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥/٦ ، ٤٧٦) من طريق عمر بن عامر[1]، عن عبيد الله بن الحسن، عن الجريري، عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب به.

وفيه عمر بن عامر أبو حفص السَّعدي التمَّار، أورده الذهبي في «الميزان» (٢٠٩/٣) وذكر أنَّه روى حديثاً باطلاً غير هذا الحديث، ولم يذكر عنه سوى هذا. وكذلك الحافظ في «اللسان» (٣١٤/٤ ، ٣١٥) ولم يزد على قول الذهبي شيئاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٨): «وفيه من لم أعرفه».

---

(١) وقع في إسناد البزار ـــ في النسخة المطبوعة من كشف الأستار» ـــ تصحيف فجاء في الإسناد ذكر عمر بن عامر هكذا: «عمر بن عمران» والتصويب من مصادر التخريج. ثم رأيته قد وقع ذكره بما في «كشف الأستار» في «البحر الزخار» (٣٠٨) و «مختصر زوائد البزار» لابن حجر (١٦٩٣) والذي يبدو لي أنه من تصحيف الراوي عنه، وفي هذا تفصيل ليس ها هنا محله.

فلعله قصد بقوله هذا عمر بن عامر، وأما باقي رجال الإسناد فكلهم ثقات.

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» كما في «الإتحاف» (٦/٢٨٠): «رواه البزار» في «مسنده» والخرائطي في «المكارم» والترمذي في «النوادر» والبيهقي في «الشعب» وفي إسناده نظر».

تنبيه: وقع محقق «المعجم» للإسماعيلي في وهَم فاحش حينما ترجم لعمر بن عامر، فنقل ترجمة عمر بن عامر السلمي من «التهذيب» وظنَّ أنه المعنى في هذا الإسناد وذلك لتشابه الاسمين! أَوَ هكذا يكون التحقيق العلمي! فالله المستعان.

٣٠ ـ الدعاء لحفظ القرآن

١٥٥ ـــ حديث: «عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذا جاءه علي بن أبي طالب رضي الله عنهما فقال: بأبي أنت، تَفَلَّتَ هذا القرآن من صدري فما أجدُني أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ: «ياأبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ماتعلمت في صدرك؟ قال: أجل يارسول الله فعلمني. قال: إذا كان ليلة الجمعة، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة. والدعاء فيها مستجاب، فقد قال أخي يعقوب لبنيه: (سوف أستغفرلكم ربي) [يوسف: ٩٨]، يقول حتى تأتي ليلة الجمعة. فإن لم تستطع فقم في وسطها. فإن لم تستطع فقم في أولها. فصل أربع ركعات: تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، وسورة (يس)، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و(حم) الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و(الم) تنزيل (السجدة)، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، وأحسن الثناء على الله، وصلِّ عليَّ وأحسن، وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ماأبقيتني، وارحمني أن أتكلف مالايعنيني، وارزقني حُسْنَ النظر فيما يُرْضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لاترام، أسألك ياالله يارحمن بجلالك ونور

وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لاترام، أسألك يالله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تستعمل به بدني، فإنه لايُعينيني على الحق غيرك ولايؤتينه إلاأنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ياأبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع، أو خمساً أو سبعاً تجاب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ماأخطأ مؤمناً قط.

قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالله مالبث إلا خمساً، أو سبعاً حتى جاء رسولَ الله ﷺ في ذلك المجلس فقال: يارسول الله إني كنت فيما خلا لاآخذ إلا أربع آيات ونحوهنَّ فإذا قرأتهنَّ على نفسي تَفَلَّتْنَ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث، إذا ردَّدته تَفَلَّتَ، وانا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرِم منها حرفاً.

فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة ياأبا الحسن».

رواه الترمذي والحاكم. (ص١١٠ ــ ١١٢).

موضوع . وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في «الموضوعات»، وله طرق أخرى وبعض الشواهد وهي كلها واهية، وقد أوعبت تخريجه والكلام على طرقه وشواهده في تخريجي لـ «جزء فيه أخبارٌ لحفظ القرآن» لأبي القاسم علي بن هبة الله الشافعي(١)، وكذلك في تعليقي وتخريجي لـ «تحفة الذاكرين» (٢٤٨).

وبهذا الحديث ينتهي الفصل الأول من الباب الثاني المتعلق بذكر الأحاديث الواهية والضعيفة التي ملأ المؤلف بها كتابه كما رأيت أخي القارىء ومن ثم ننتقل إلى الفصل الثاني وهو:

فصل

في ذكر أوهام المؤلف في تخريجه وعزوه لبعض الأحاديث إلى غير اصحابها:

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

ـ (ص٣٧ ـ ٣٨): حديث: «إن اولى الناس بي يوم القيامة ..» الحديث. قال: رواه النسائي وابن حبان عن ابن مسعود.

قلت: لم يُخَرِّجه النسـائي البتة، ولذلك لم ينسبه إليه المزي في «التحفة» (٦٩/٧) وكذلك السيوطي في «الجامع الصغير» (٤٤٢/٢ ـ مع الفيض)، وقد زعم المؤلف أنه نقل الأحاديث من «كنز العمال» !!.

ـ (ص٤١): حديث: «صلوا علي واجتهدوا في الدعاء فقولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم، وعلى آل ابراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد». قال: رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داوود والنسائي عن كعب بن عجرة.

قلت: لم أجده بهذا اللفظ في «الجامع الصغير» و «كنز العمال»، ويبدو أن المؤلف لفق بين حديثين وهما:

١ـ «صلوا عليَّ، واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد».

وعزاه في «الجامع الصغير» (٣٦٧٧ ـ صحيحه) لأحمد والنسائي وابن سعد وسمويه والبغوي والبارودي وابن قانع والطبراني في «الكبير» عن زيد بن خارجة.

٢ـ وحديث: « قولوا اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد».

وهو في «الجامع الصغير» (٤٢٩٢ ـ صحيحه) و «الكنز» (٤٨٤/٧) ونسباه: لأحمد والشيخان وأبو داوود وابن ماجه عن كعب بن عجرة وقد خرَّجته في «التعليق على تحفة الذاكرين» (١٨٨).

ـ (ص٤٢): حديث: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى...» الحديث.

قال: «رواه أبو داوود والنسائي عن أبي هريرة.

قلت: لم يخرجه النسائي من حديث أبي هريرة، ولكن أخرجه من حديث علي بن أبي طالب، كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٣٨٤). وقد تقدم تخريجه برقم (٥٤).

ـ (ص٤٣): حديث: «أيّما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة، فليقل....» الحديث.

قال: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد.

قلت: لم يخرِّجه أحدٌ من أصحاب السنن، ولذلك اقتصر السيوطي في «الجامع الصغير» (٣/١٤٠ ـ فيض القدير) في تخريجه الحديث على ابن حبان والحاكم وأبي يعلى. وكذلك المناوي، والزيلعي في «نصب الراية» (٣/٤٧٩).

ـ (ص٣٩) حديث: «صلوا على أنبياء الله ورسله كما تصلون عليَّ فإنهم أُرسلوا كما أُرسلتُ».

قال: رواه أحمد والخطيب عن أبي هريرة.

قلت: لم يخرِّجه أحمد في «مسنده» البتة كما زعم، وإنما أخرجه أحمد بن ميمون في «فوائده». كما في «الكنز» (١/٥٠٧) فاقتصر المؤلف على اسمه الأول موهماً أنه أحمد بن حنبل كما يعلم من إطلاق اسمه عند تخريج الحديث. والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٦٧٦).

ـ (ص٤٧ ـ ٤٨): حديث: «لاتدعوا على أنفسكم ولاتدعوا على أولادكم، ولاتدعوا على خدمكم، ولاتدعوا على أموالكم لا[توافقوا][1] من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم».

قال: رواه أبو داود عن جابر.

قلت: قلد المؤلف ـ في اقتصاره تخريج الحديث على أبي داود ـ السيوطي في «زيادات

---

(١) في «الدعاء المستجاب»: توافق وهو خطأ بين.

الجامع الصغير» (٧١٤٤ ــ صحيحه)، وهذا قصور بين، فإن الحديث في «صحيح مسلم» (٣٠٠٩) وهو قطعة من حديث طويل عنده. وانظر «تحفة الأشراف» (٢/٢٠٨ ــ ٢٠٩).

ــ (ص ٦٥ ــ ٦٦): حديث: «إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللهم أجرني من النار...» الحديث.

قال: رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن الحارث التيمي.

قلت: لم يخرِّجه الترمذي، كما في «تحفة الأشراف» (٣/٨)، و«الجامع الصغير» (١/٣٩٣ ــ فيض). وقد سبق تخريجه برقم (٨٧).

ــ (ص٧٧) : حديث: «في كتاب الله ثمان آيات للعين (الفاتحة وآية الكرسي)».

قال: رواه الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر.

قلت: لم يخرِّج الحديث الخرائطي وابن عساكر، وليس هو من حديث أسماء كما زعم، وإنما أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» عن عمران بن حصين كما في «كنز العمال» (٦/٧٤٦)، و«الجامع الصغير» (٤/٤٥٧ ــ فيض). وقد تقدم تخريجه برقم (١١١).

ــ (ص٨٨): حديث: ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ نهى علياً عن القراءة وهو راكع وساجد.

قال: أخرجه ابن جرير.

قلت: هذا قصورٌ شديد، فالحديث أخرجه مسلم (١/٣٤٩ ــ عبد الباقي).

ــ (ص٩٢ ــ٩٣): حديث: «ما من عبد يقول عند ردِّ الله تعالى روحه: لاإله إلا الله...)

قال: رواه البخاري عن عائشة.

قلت: هذا وَهَمٌ فاحش جداً، فالبخاري لم يخرِّجه البتة، وقد سبق بيان مَنْ خرجه والكلام عليه برقم(١٣١).

ــ (ص٩٥): حديث: «من لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولاقوة إلا غفر له ماتقدَّم من ذنبه وماتأخر».

قال: رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاذ بن أنس.

قلت: لفق المؤلف متن الحديث ممن ذكرهم، فإنه عند بعضهم بلفظ يخالف غيره وبعضهم اقتصر على جزء منه، وإليك بيان هذا:

أخرجه أبو داود (٤/٣١٠) ومن أوله زيادة وهي: «من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي رزقنيه من غير حول مني ولاقوة غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر، ومن لبس ثوباً فقال...» فذكرالحديث.

وأخرجه الحاكم (١/٥٠٧) بنفس لفظ أبي داود، ولكن دون قوله: «وماتأخر» من الطعام واللباس.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٠٨ ــ شاكر) وأحمد (٣/٤٣٩) وابن ماجه (٣٢٨٥) بلفظ الطعام دون ذكر اللباس وقوله: «وماتأخر».

وأخرجه ابن السني (٢٧١) باللفظ الذي ذكره المؤلف، عدا قوله: «وماتأخر».

والحديث حسّنه عدد من العلماء كما بينته بتوسع في «التعليق على تحفة الذاكرين» (٣٤٢).

ــ (ص٩٨): حديث: «كان ﷺ يقول إذا خرج من الخلاء: غفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني».

قال: رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر.

قلت: لاأصل له بهذا اللفظ، وقد لفق المؤلف ــ كما هي عادته ــ بين حديثين مختلفين وإليك التوضيح:

فشطر الحديث الأول أخرجه أبو داود والترمذي من حديث عائشة وقد خرَّجته في «التعليق على تحفة الذاكرين» (١٣٩).

وأما شطر الحديث الثاني فأخرجه ابن ماجه وغيره من حديث أنس وهو مخرَّج من المصدر السابق.

ــ (ص١٠٦): حديث: «كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا....».

قال: رواه أحمد والترمذي والطبراني والحاكم عن ابن عمر.

قلت: لم يخرِّجه أحمد والترمذي والحاكم من حديث ابن عمر ــ كما زعم ــ ولكنهم خرّجوه من حديث طلحة كما في «الكنز» (٧/٧٨) و «الجامع الصغير» (٥/١٣٥، ١٣٦). وقد خرجته في «التعليق على تحفة الذاكرين» (٣٣٧).

وبهذا الحديث ينتهي المقصود من هذا الفصل وهناك بعض الأحاديث مضى التنبيه عليها في مواضعها وقد ضربت عنها صفحاً فلم أوردها في هذا الفصل خشية التكرار والإطالة، والله الموفق والمعين.

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

الخَاتِمَةُ:

وإلى هنا ينتهي ماأردتُ التنبيه عليه في هذا الكتاب الذي ملأه مؤلفه بالأقوال الغريبة، والأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة.

سائلاً المولى جلَّ جلاله أن يجعل عملي خالصاً له وأن يتقبله مني بقبول حسن إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير.

وآمل أن يتأمل المؤلف والقارىء هذا الردَّ بعين الإنصاف لابعين الإجحاف. وأن يعيد المؤلف النظر فيما سطره في ثنايا كتابه هذا وسائر كتبه الأخرى، فإن من بعضها ضلالاً وشطحاً صوفياً وخرافة ودجلاً والعياذ بالله، بل وكذباً وافتراء على الله ورسوله!.

وقد يبدو كلامي هذا غريباً عند بعض الناس، بيد أن ماذكرته حق لامرية فيه، وهاكم دليل واحد يدل على ماذكر ويوضحه:

فإن المؤلف ـــ عامله الله بما يستحق ـــ ألف كتاباً وسمه بـ «ولله الأسماء الحسنى» سلك فيه منهج أسياده المتصوفة وملأه بالعظائم فمنها ماقاله (ص٢٩١):

«واعلم أن الضمير (هو) هو أعرف المعارف السبعة، قائم مقام اسم الله تعالى. ولقد استفتح الله سبحانه وتعالى إحدى وثلاثين آية بـ (هو). وكذلك استفتح الله سبحانه وتعالى إحدى وثلاثين آية بـ (وهو).

واعلم أن من السادة العارفين قال: إن اسم الله الأعظم في أحد عشر اسماً من أسماء الله تعالى، وقد رمزوا لكل اسم حرفاً من أحرف النور، وهي تجمع العناصر الأربعة.

واعـــــلم أن اســـــم (الله) أحـــــد عشـــــر حـــــرفـــــاً [(ا.ل.ف)+(ل.ا.م)+(ل.ا.م)+(هـ.ا)=١١]، واسمه تعالى (هو) أحد عشر حرفاً بالجمل.

فإذا علمت أن أسماء الله الحسنى لاتتقدم على اسم (الله)، وأن الضمير(هو) يتقدم على اسم الله وعلى الأسماء كلها.

فاعلم أنك تحيا بـ (ياهو). فراقب وانتبه إذا تنفست الهواء فإنما يدخل صدرك بـ (يا) الاستعانة. وإذا خرج الهواء فإنما يخرج بـ (هو) فحرك قلبك وادع الله وقل: (ياالله ياهو).» اهـ .

فانظر ـــ وفقني الله وإياك ـــ كيف قام بهذه العملية الحسابية حتى يصل إلى هذه النتيجة البدعية التي لم يسبقه إليها أحد، اللهم إلا أسياده من أهل الدجل والخرافة! فإلى الله المشتكى.

فقد زعم أرباب التصوف والدجل ـــ ومنهم المؤلف ـــ أن (هو) هو اسم الله الأعظم الذي إذا سأل به أعطى، وإذا دعي به أجاب!!.

وهذا من الإلحاد في اسماء الله عزَّوجَّل، قال تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ماكانوا يعملون﴾ [الأعراف: ١٨٠]. لأن الإلحاد في اسمائه عزوجل يكون على ثلاثة أوجه هي: إما بالتغيير كما فعله المشركون، فإنهم أخذوا اسم اللات من (الله)، والعزى من (العزيز)..

وإما بالزيادة عليها بأن يخترعوا أسماء من عندهم لم يأذن الله بها، كفعل هؤلاء الدجالين في تسميتهم الله بـ (هو)!.

وإما بالنقصان منها بأن يدعوه ببعضها دون بعض.

بل إنهم جعلوا هذا الإسم (هو) ـــ حسب زعمهم ـــ خاصاً بأذكار خاصة الخاصة عندهم، لأنهم يصنفون الذاكرين إلى ثلاثة أصناف، كل صنف له ذكر خاص به![1]

(١) وانظر: «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٠/٢٢٦، ٥٥٦ ـــ ٥٦٧) ففيه بيان شاف لهذا الأمر.

نعوذ بالله من هذا الضلال المبين، والكذب المشين!.

وبعد:

فلعل في هذا القدر كفاية لمن اغتر بكتب هذا الرجل، وبانَ لهُ أَمْرُهُ وعُرِّيَتْ لَهُ حقيقته.

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك.

وكتب
خالد بن قاسم الردادي
أبو ياسر الأثري
١٤٠٧/١٠/٢١هـ
المدينة النبوية

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث **رقم الحديث**

آية العز..... ٢٧
أتاني جبريل فقال: إذا عطست ١٥٣
أتحب ياجبير إذا خرجت سفراً..... ١٤١
اثنتا عشرة ركعة ١٢٧
اجثوا على الركب وقولوا ٧٩
ادبوا أولادكم على ثلاث ٤٣
ادعوا الله وأنتم موقنون ٥٨
إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد ١٢٩
إذا أراد أحدكم سفراً..... ١٤٠
إذا أضل أحدكم شيئاً..... ١٤٣
إذا التقى المسلمان..... ١٥٤
إذا تخوف أحدكم السلطان..... ١٠٦
إذا ختم العبد القرآن..... ١٥
إذا خرج أحدكم من بيته فليقل..... ١٣٥
إذا خفت سلطاناً أو غيره..... ١٠٣
إذا دخلتم على المريض فنفسوا له..... ١٠٩
إذا دعا أحدكم فليؤمن..... ٦٠
إذا زلزلت تعدل نصف القرآن..... ٣٧
إذا صليت الصبح فقل..... ٧٨ ص٨٣
إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني..... ١٤٦

إذا قدم أحدكم على أهل من سفر..... ١٤٤
إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه..... ١٢٦
إذا وضعت جنبك على الفراش..... ١٣٠
إذا وقعت في ورطة٨..... ١٠٥
استشفوا بما حمد الله نفسه..... ١١٠
اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب..... ٧٥
اسم الله الأعظم في ست آيات..... ٧٦
أشراف أمتي حملة القرآن..... ١٢
أكثروا من الصلاة علي..... ٤٨
الزموا هذا الدعاء..... ٧٠
اللهم اجعل أوسع رزقك..... ١٢٢
اللهم إني أسألك باسمك الطاهر..... ٧٣
اللهم يامؤنس كل وحيد..... ١٠٨
أما يستطيع أحدكم أن يقرأ..... ٣٩
أمّا لدنياك فإذا صليت الصبح فقل..... ٩٤
أمان لأمتي غذا ركبوا البحر..... ١٤٢
أمرنا أن لانتبع أبصرنا الكوكب (أثر)..... ١٥٠
أنزل الله ختم أمانين لأمتي..... ٨
إن الله ختم سورة البقرة..... ٢٤
إن أولى الله الناس بي يوم القيامة..... ٤٥ ص٨٢
إن جبريل موكل بحوائج..... ٥٩
إن لكل شيء سنام..... ٢٢
إن لكل شيء قلباً..... ٢٩
إن لله عزوجل تسعة وتسعين..... ٦٨
إن لله ملكاً موكل بمن يقول..... ٧١
ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل..... ١١٣

ألا أعلمك كلمات تذهب عنك..... ١٠٧
ألا أعلمك كلمات لو كان عليك..... ١١٩
ألا أعلمكم ماعلم نوح ابنه..... ٥
أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة..... ٥٦ ص٨٢
بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله..... ١١٤
بسم الله الذي لاإله غيره..... ١٠٢
تفتح أبواب السماء..... ٦٣
ثلاثة لاترد دعوتهم..... ٦٥
حسبي الله ونعم الوكيل..... ١٠٤
حياتي خير لكم تحدثون..... ٥٠
الدعاء هو العبادة..... ص٢
ستر مابين عين الجن..... ١٣٣
سلوا الله ببطون أكفكم..... ٦٢
سلوا الله حوائجكم..... ٦٦
سلوا الله الفردوس..... ٧٨
سورة البقرة فيها آية..... ٢٣
صلوا على واجتهدوا..... ص٨٢
صلوا على أنبياء الله..... ص٨٣
ضعي يدك اليمنى على مليؤذيك..... ١١٥
ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات..... ١١٦
فاتحة الكتاب أنزلت من كنز..... ٢٠
فاتحة الكتاب شفاء من كل داء..... ١٩
فاتحة الكتاب وآية الكرسي..... ٢١
في كتاب الله ثمان آيات..... ٢١، ١١١ ص٨٣
قارىء التكاثر..... ٣٨
قل اللهم غارت النجوم..... ١٣٢

قولوا اللهم صلِّ على محمد..... ص٨٢
قولي عند أذان المغرب..... ٨٦
كان إذا دخل الخلاء قال..... ١٣٦
كان إذا دخل السوق قال..... ١٣٨
كان إذا دخل المرفق..... ١٣٧
كان غذا دخل المسجد..... ١٣٩
كان إذا رأى الهلال..... ١٤٧، ١٤٧-٨٤ص
كان إذا صلى مسح بيده..... ١٠٢
كان إذا فرغ من طعامه..... ١٤٥
كان إذا نظر في المرآة..... ١٥١-١٥٢
كان إذا هاجت ريح..... ١٤٩
كان يستفتح دعاءه..... ٦٩
كان يعلمهم من الحمى والأوجاع..... ١١٧
كان يقول إذا خرج من الخلاء..... ص٨٤
كل أمر ذي بال..... ١٦
لقد كان دعاء أخي يونس..... ٧٢-١٢٤
لكل شيء عروس..... ٣٢
لن ينفع حذر من قدر..... ٥٧
لو دعي بهذا الدعاء..... ٨٨
لو كان على أحدكم جبل..... ١٢١
ليس على أهل لاإله إلا الله..... ١
ليس من عبد يقول..... ٣
ليس يتحسر أهل الجنة..... ٢
ماأنزل الله آية أرجى..... ٣٥
ماأنعم الله على عبد..... ١٨-١٠٠
ماصيد صيد ولاقطعت شجرة..... ٤

مامن دعاء أحب إلى الله..... ٧٧
مامن رجل يدعو بهذا الدعاء..... ٩٥
مامن عبد يقول عند رد الله تعالى روحه..... ١٣١ ص٨٣
من استغفر الله دبر كل صلاة..... ٩٢،١٠
من استغفر للمؤمنين والمؤمنات..... ٩١،٧
من رأى شيئاً يعجبه..... ١١٢
من زار قبري وجبت له شفاعتي..... ٥٥
من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى..... ٥٤ ص٨٢
من صلى علي في كل يوم مائة مرة..... ٤٦
من صلى علي في يوم ألف مرة..... ٤٧
من صل علي يوم الجمعة مائة مرة..... ٤٩
من صلى علي يوم الجمعة مائتي صلاة..... ٥٢
من صلى علي عند قبري..... ٥١
من قال حين يأوي إلى فراشه..... ١٢٨،١١
من قال حين يصبح اللهم ماأصبح بي..... ٨٣
من قال حين يصبح ثلاث مرات..... ٨١
من قال حين يصبح: (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون)..... ٨٤
من قال حين يصبح أو حين يمسي اللهم..... ٩٣،٨٠
من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات..... ٨٥
من قال حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله..... ٩٦
من قرأ آية الكرسي..... ١٠١
من قرأ: (إنا أنزلناه في ليلة القدر)..... ٣٦
من قرأ بعد صلاة الجمعة..... ٩٨
من قرأ (حم) الدخان..... ٣١
من قرأ خواتيم الحشر..... ٣٤
من قرأ الخمس الأواخر..... ٢٨

من قرأ سورة الواقعة..... ١١٨،٣٣
من قرأ (شهد الله أن لاإله إلا هو)الآية..... ٢٥
من قرأ في صبح أو مساء..... ٢٦
من قرأ في ليلة مائة آية..... ١٣
من قرأ(قل هو الله أحد)ألف مرة..... ٤٢
من قرأ (قل هو الله أحد)حين يدخل منزله..... ١٢٣،٤٠
من قرأ (قل هو الله أحد)مائة مرة..... ٤١
من قرأ في صدر النهار..... ٣٠
من قلم أظفاره يوم الجمعة..... ٩٩
من كانت له إلى الله حاجة..... ١٢٥ ٦٤
من لبس ثوباً..... ١٣٤ ص٨٤
من لزم الإستغفار..... ٩٠،٩
من لم يسأل الله..... ص٢
هو اسم من أسماء الله..... ١٧
لاتجعلوني كقدح الراكب..... ٥٣
لاتدعوا على أنفسكم..... ص٨٣
لاحول ولاقوة إلا بالله..... ٦
لايجتمع ملأ فيدعوا بعضهم..... ٦١
ياأبا أمامة مالي أراك جالساً..... ١٢٠
ياأبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ١٥٥
ياسعد لو دعوت على مابين..... ٨٩
ياعائشة هل علمت أن الله..... ٧٣
يدعوا الله بالمؤمن يوم القيامة..... ٦٧
يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن..... ١٤
يقول الله عزوجل قل لأمتك يقولوا..... ٩٧

«الفهرست الموضوعي»

تقريظ الكتاب لفضيلة الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي ــ حفظه الله ــ..... ٣
مقدمة الكتاب وفيها سبب تأليفه..... ٥
الباب الأول: ذكر الأخطاء التي وقع فيها المؤلف في كتابه..... ٩
فصل: مناقشة المؤلف في تقريظ شيخ الأزهر سابقاً لكتابه..... ١١
فصل: مناقشة المؤلف في اعتماده على إيراد السيوطي للأحاديث في كتابه الجامع الصغير وزياداته.١١
حكم العمل بالأحاديث الضعيفة..... ١٤
فصل: بيان الفرق بين الجامع الكبير وكنز العمال..... ١٥
فصل: مناقشة المؤلف في تقييده للأذكاء والدعوات بدون دليل اعتمد عليه في فعله هذا..... ١٦
فصل: مناقشة مؤلف الدعاء المستجاب في اذكار أوردها في كتابه وقال باستحبابها بدون دليل ولابرهان منير..... ١٨
الباب الثاني: بيان الأحاديث الضعيفة والمكذوبة في الكتاب..... ٢١
فصل: بيان المنهج الذي سلك في دراسة أحاديث الكتاب..... ٢٣
فصل: بيان عدد أحاديث الكتاب وبيان عدد الضعيف والواهي والموضوع منها وإيرادها حسب تقسيم المؤلف لها..... ٢٤
١ــ من فضل ذكر الله تعالى..... ٢٤
٢ــ من فضل التسبيح..... ٢٧
٣ــ من فضل لاحول ولاقوة إلا بالله..... ٢٨
٤ــ ومن فضل الإستغفار..... ٢٩
٥ــ ومن فضل القرآن..... ٣٢
٦ــ ومن فضل الصلاة على النبي ﷺ..... ٥١
٧ــ ومن فضل الدعاء..... ٦٠
٨ــ ومن الدعء بالأسماء الحسنى..... ٦٩

٩ــ ومن أدعية موجبة للمعمرة..... ٧٨
١٠ــ ومن أدعية للحرز والتحصين..... ٨٦
١١ــ ومن أدعية للأمان من الخوف والكرب..... ٩٢
١٢ــ ومن أدعية لزيارة المريض..... ٩٦
١٣ــ ومن أدعية لسعة الرزق..... ١٠١
١٤ــ ومن أدعية الإستخارة..... ١٠٤
١٥ــ ومن يقال عند النوم..... ١٠٨
١٦ــ ومن يقال عند اللباس..... ١١٠
١٧ــ ومن يقال عند الدخول إلى البيت..... ١١١
١٨ــ مايقال عند الدخول إلى الخلاء..... ١١٢
١٩ــ مايقال عند الدخول إلى السوق..... ١١٣
٢٠ــ مايقال عند الدخول إلى المسجد..... ١١٤
٢١ــ أدعية المسافر..... ١١٥
٢٢ــ بعض الأدعية المتممة لفضائل الأعمال: في الطعام..... ١١٨
٢٣ــ طنين الأذن..... ١١٨
٢٤ــ رؤية الهلال..... ١١٩
٢٥ــ عند هبوب الريح..... ١٢٠
٢٦ــ اتباع النظر بالكوكب..... ١٢٠
٢٧ــ النظر في المرآة..... ١٢١
٢٨ــ تشميت العاطش..... ١٢١
٢٩ــ إفشاء السلام..... ١٢٢
٣٠ــ الدعاء لحفظ القرآن..... ١٢٣
فصل: في ذكر أوهام في تخريجه وعزوه لبعض الأحاديث إلى غير أصحابها..... ١٢٥
الخاتمة..... ١٣٣
فهرس الأحاديث والآثار..... ١٣٧
الفهرست الموضوعي..... ١٤٣